



إيران تعلن دعمها لهدنة دائمة تمهيداً لمسيرة سياسية مستدامة

ترقب لخريطة يمنية لإنهاء الصراع برعاية أممية

قال المبعوث الأممي هانس غرونبرغ، إن اليمن مع هذه التحركات السعودية - العمانية أقرب ما يكون إلى تحقيق سلام دائم من أي وقت مضى. وتقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن المبعوث الأممي قوله، إن «هذه لحظة يجب اغتنامها والبناء عليها، وفرصة حقيقية لبدء عملية سياسية شاملة تحت رعاية الأمم المتحدة لإنهاء الصراع بشكل مستدام». وبحسب ما أورده الإعلام الحوثي، وصل إلى صنعاء يوم الأحد وفد سعودي وآخر عماني، حيث التقى الوفدان في القصر الجمهوري مهدي المشاط، رئيس مجلس الحكم الحوثي المجلس السياسي الأعلى، وعددًا من قادة الجماعة. وقالت مصادر يمنية لـ«التشرق الأوسط»، إن زيارة الوفد السعودي والعماني تأتي لوضع المسامحة الأخيرة على الاتفاق المرتقب والذي يعول عليه في وضع حد للصراع اليمني. من جانبها، عبرت الخارجية الإيرانية، أمس (الاثنين) عن أملها في أن تساعد المتغيرات التي تشهدها المنطقة على وقف إطلاق النار في اليمن بشكل مستمر؛ تمهيداً لمسيرة سياسية مستدامة. وقال المتحدث باسمها، ناصر كنعاني، إن بلاده تدعم وقف إطلاق النار «بشكل جيد» في اليمن، وتمديد الهدنة. (تفاصيل ص2 و3)

عن: علي ربيع

يتربح اليمنيون ومعهم الدوائر الدولية والأممية أحدث التطورات في ملف الأزمة اليمنية مع وصول وفد سعودي - عماني إلى صنعاء للقاء قادة الجماعة الحوثية، حيث يسود التفاؤل بالتوصل إلى رسم خريطة يمنية - يمنية لطى الصراع برعاية أممية. وفي حين تقول المصادر اليمنية، إن هذه الخريطة ستشتمل تجديد الهدنة وتثبيت وقف إطلاق النار لسنة أشهر أو أكثر مع توسيعها إنسانياً بما يكفل رفع القيود عن المطارات والموانئ وصرف الرواتب وعودة تصدير النفط،

قال إن إسرائيل لن تسمح لـ«حماس» بتسيخ وجودها في لبنان

نتنياهو يهدد «النظام السوري» بثمن باهظ

تل أبيب، نظير مجلي



ثلاث سفن حربية تايبوانية تُبحر في منطقة لم يُكشف عنها مع اختتام التمرينات الصينية على ما وصفته بكين بـ«التطويق الكامل» للجزيرة أمس (إ.ب.أ). (تفاصيل ص9)

الصين تختتم مناورات «تطويق تايبوان»

وجّهه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، تهديدات مباشرة لنظام الرئيس السوري بشار الأسد والحركة «حماس» على خلفية إطلاق صواريخ من سوريا ولبنان على شمال إسرائيل. وبعدها أشار إلى أن بلاده ردت على هجمات تعرضت لها في الأسبوع الأخير، قال: «إن عملياتنا هذه ما هي إلا بداية، وسيدفع النظام السوري ثمنًا باهظًا في حال استمر إطلاق الصواريخ باتجاه إسرائيل». وجاءت أقوال نتنياهو في مؤتمر صحافي، عقده مساء الاثنين، إثر انتقادات واسعة لسباسة حكومته إزاء تبرئة حكومته من التدهور، ملقياً باللوم على المعارضة والاحتجاجات الشعبية ضد خطته الخاصة بإصلاح منظومة القضاء، قائلًا إن «أعداءنا فهموا خطأ ما يحدث في إسرائيل، لكننا نقول لهم إن إسرائيل موحدة في مواجهة أعدائها».

وهدد نتنياهو حركة «حماس» بضرب بنيتها التحتية إذا لم توقف صواريخها وعملياتها، مؤكداً أن إسرائيل «لن تسمح لحماس» بأن ترسخ وجودها في لبنان». واتهم نتنياهو المعارضة بالتسبب في رفع معنويات «حزب الله» وإيران عندما وقعت الحكومة السابقة على اتفاق الغاز مع لبنان. لكنه أوضح أن حكومته ستصحب نتائج الاتفاق، من دون أن يهدد بإلغاء قراره. واستدعى نتنياهو وزير الدفاع يوفا غالانت، في غضون ذلك، أعد مسؤولون عسكريون كبار في تل أبيب قائمة بأسماء عدد من المسؤولين الإيرانيين ومسؤولين من «حزب الله» في سوريا، الذين يديرون العمليات لتغيير توازن القوى مع إسرائيل. (تفاصيل ص5)

تحذير نادر للسلطة من هجوم وشيك على غزة

اقتحامات جديدة لـ«الأقصى» و«جبل صبيح»

رام الله، كفاح زبون

الضفة غسان دغلس، قوله، إن «الآل المستوطنين نظموا مسيرة باتجاه البؤرة الاستيطانية (أفيتان) على قمة جبل أبو صبيح، وسط مشاركة سبعة وزراء إسرائيلييين على الأقل بينهم وزير المالية بتسليل سموتريتش، ووزير الأمن القومي المتطرف إيتان بن غير، وأكثر من 20 عضو كنيست». ووجه سياسيون معارضون لحكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، انتقادات للمسيرة، قائلين إنها تصرف انتباه قوات الأمن عن عملها الحقيقي خلال فترة متوترة. وفي الوقت الذي عاد فيه الجيش لأقتحام مناطق الضفة بعد هدوء نسبي، صعد المستوطنون من استفزازاتهم في خامس أيام عيد الفصح اليهودي، واقتحم 1531 منهم المسجد الأقصى، تحت حراسة وحماية الشرطة الإسرائيلية. التصعيد تزامن مع تحذير نادر للسلطة الفلسطينية، من نبات مبيتة لإسرائيل بشن هجوم وشيك على قطاع غزة. ونُبهت في بيان فجر الاثنين، من خطورة ما

الضفة غسان دغلس، قوله، إن «الآل المستوطنين نظموا مسيرة باتجاه البؤرة الاستيطانية (أفيتان) على قمة جبل أبو صبيح، وسط مشاركة سبعة وزراء إسرائيلييين على الأقل بينهم وزير المالية بتسليل سموتريتش، ووزير الأمن القومي المتطرف إيتان بن غير، وأكثر من 20 عضو كنيست». ووجه سياسيون معارضون لحكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، انتقادات للمسيرة، قائلين إنها تصرف انتباه قوات الأمن عن عملها الحقيقي خلال فترة متوترة. وفي الوقت الذي عاد فيه الجيش لأقتحام مناطق الضفة بعد هدوء نسبي، صعد المستوطنون من استفزازاتهم في خامس أيام عيد الفصح اليهودي، واقتحم 1531 منهم المسجد الأقصى، تحت حراسة وحماية الشرطة الإسرائيلية. التصعيد تزامن مع تحذير نادر للسلطة الفلسطينية، من نبات مبيتة لإسرائيل بشن هجوم وشيك على قطاع غزة. ونُبهت في بيان فجر الاثنين، من خطورة ما

الضفة غسان دغلس، قوله، إن «الآل المستوطنين نظموا مسيرة باتجاه البؤرة الاستيطانية (أفيتان) على قمة جبل أبو صبيح، وسط مشاركة سبعة وزراء إسرائيلييين على الأقل بينهم وزير المالية بتسليل سموتريتش، ووزير الأمن القومي المتطرف إيتان بن غير، وأكثر من 20 عضو كنيست». ووجه سياسيون معارضون لحكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، انتقادات للمسيرة، قائلين إنها تصرف انتباه قوات الأمن عن عملها الحقيقي خلال فترة متوترة. وفي الوقت الذي عاد فيه الجيش لأقتحام مناطق الضفة بعد هدوء نسبي، صعد المستوطنون من استفزازاتهم في خامس أيام عيد الفصح اليهودي، واقتحم 1531 منهم المسجد الأقصى، تحت حراسة وحماية الشرطة الإسرائيلية. التصعيد تزامن مع تحذير نادر للسلطة الفلسطينية، من نبات مبيتة لإسرائيل بشن هجوم وشيك على قطاع غزة. ونُبهت في بيان فجر الاثنين، من خطورة ما

حددها ولي العهد بعد أداء الوزراء اليمين الدستورية

مهمة الحكومة الكويتية

القضاء على «الفساد والمحسوبية»

وكإكمال مسيرة تقدمه وإزدهاره متجاوزين العقبات، ومواجهين التحديات، محققين الأهداف والغايات. ودعا ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء والوزراء، إلى مراعاة مصالح البلاد، وقال «إن الكويت وشعبها ومصالحها أمانة في أعناقنا جميعاً نسعى للحفاظ عليها بكل ما أوتينا من حكمة وقدر في كنف أمير البلاد وفي ظل ثوابت دستورية وقوانين حاكمه الصالح، مؤكداً أن مصالح دولة الكويت العليا ملتحى أهدافنا، وحمايتها منتهى غايتنا، فإن تحقيق نهضة الوطن بمفهومها الشامل مسؤوليتنا جميعاً قيادة وحكومة ومجلس أمة وشعباً، فكلنا شركاء في بناء الوطن

الكويت، ميرزا الخويلدي

دعا ولي العهد الكويتي الشيخ مشعل الأحمد الصباح، الحكومة الجديدة، التي أتت اليمين الدستورية أمامه، أمس، إلى التعاون من أجل تحقيق الأمن والقضاء على «الفساد والمحسوبية». وقال ولي العهد الكويتي للوزراء، بحضور رئيس الحكومة الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح، «نؤكد أن مصالح دولة الكويت العليا ملتحى أهدافنا، وحمايتها منتهى غايتنا، فإن تحقيق نهضة الوطن بمفهومها الشامل مسؤوليتنا جميعاً قيادة وحكومة ومجلس أمة وشعباً، فكلنا شركاء في بناء الوطن

توقع زيارة لوزير الخارجية المصري إلى أنقرة هذا الأسبوع

تركيا: أجندة التطبيع مع سوريا تتضمن قمة رباعية

وقال الوزير التركي أيضاً إن أنقرة «لن تحقق أي مكاسب سياسية» من وراء اللقاء بين الرئيسين رجب طيب أردوغان وشمس الدين الأسد، ولا من أي لقاء على مستوى الوزراء. في إشارة على ما يبدو إلى اعتقاد الجانب السوري بأن أنقرة تتعجل عقد هذه الاجتماعات قبل الانتخابات الخارجية بشأن سوريا سيعقد في أوائل مايو... خريطة الطريق كانت معدة سلفاً، موضحاً أن هذا الموضوع نوقش مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الذي زار أنقرة يومي الخميس والجمعة.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أعلنت تركيا أمس عن خطوات جديدة في مسار التطبيع مع كل من سوريا ومصر، في تأكيد لنيتها السير في تحسين العلاقات مع هاتين الدولتين بعد سنوات من التوتر والجفاء. وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إن اجتماعاً رباعياً سيجمعه مع نظرائه الروسي والإيراني والسوري قد يعقد في موسكو، أوائل شهر مايو (أيار) المقبل،

وكالات أميركية عدة تقيّم تأثير الوثائق المسربة على الأمن القومي

أوكرانيا تعدّل خطط «هجومها المضاد» في ظل التسريبات

واشنطن، علي بردى
موسكو - كييف، «التشرق الأوسط»

على مصدر التسريب الذي بدأ على ما يبدو في يناير (كانون الثاني) الماضي من دون أن يلاحظه أحد، في ظل اعتقاد أنه بدأ من خلال عضو مجهول عشيرة أشخاص لنشر ملفات مصنفة «سرية للغاية»، وهي تقدم معلومات حول الحرب في أوكرانيا، ومنها تفاصيل حول اختراق الأجهزة الاستخباراتية الأميركية للخطط العسكرية الروسية. (تفاصيل ص8)

عدة وكالات أمنية أميركية تأثير العشرات من الوثائق العالية السرية من وزارة الدفاع الأميركية (البنطاغون) على الأمن القومي. ويشتر مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي)، وغيره من الأجهزة التابعة لوزارة العدل منذ نهاية الأسبوع الماضي، عملية مطاردة واسعة النطاق في سياق تحقيقات تطلبها البنطاغون لمعرفة ملاسبات ظهور عشرات الصور التي تعرض لوثائق سرية على الإنترنت، والتعرف

الأوكراني ميخائيل بودولياك، أكد أن الخطط الاستراتيجية لأوكرانيا لم تتغير، لكن الخطط التكتيكية الأكثر دقة تخضع دائماً للتغيير. وأضاف: «هناك مهام استراتيجية. إنها غير قابلة للتغيير... لكن السيناريوهات العملية والتكتيكية تخضع للتدقيق باستمرار، وذلك بناءً على تقييم الوضع في ساحة المعركة، وتوافر الموارد والعدو وما إلى ذلك». وأضاف إلى ذلك، تقيّم

عذلت كيف بعض خطتها العسكرية قبل الهجوم المضاد، الذي كانت تعد له في شرق البلاد، رداً على العمليات العسكرية الروسية، وذلك في ظل التسريبات العسكرية الأميركية الأخيرة، حسبما نقلت شبكة «سي إن إن»، أمس الاثنين، عن مصادر مقربة من الرئاسة الأوكرانية. لكن مساعد الرئاسة

وسط سعيه لتكريس نفسه «زعيماً أوحداً» لسنة العراق

بوادر مواجهة بين الحلبوسي و«الإطار» الشيعي

بغداد، فاضل النشمي

بخوض رئيس البرلمان محمد الحلبوسي سلسلة من الصراعات متعددة الوجوه لتكريس نفسه «زعيماً أوحداً» على جبهة القوى والأحزاب السنية المتناحرة على النفوذ والسلطة. فهو من جهة، يقاتل على جبهة القوى السنية المعارضة لتوجهاته، ومن جهة أخرى مضطراً للقتال على جبهة قوى «الإطار التنسيقي» الشيعية ومع عدم تقليل المراقبين

من خطورة قتاله على الجبهة السنية، خصوصاً بوجود شخصيات لها ثقل كبير داخل المحيط السني مثل وزير المالية الأسبق رافع العيسوي، الذي عاد إلى بغداد مؤخراً بعد إسقاط تهمة كانت تلاقيه، وأيضاً مثل رئيس البرلمان الأسبق الموصلي أسامة الجعفي، ورئيس تحالف «عزم» الخائب مننى السامرائي، فإن الخطر الأكبر الذي من المتوقع أن يضطر الحلبوسي لمواجهة قد يأتي من «الإطاريين» الذين انخرط معهم في تحالف «إدارة الدولة»، الذي شكل حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني. وفي مؤشر على علاقات التصادم بين الحلبوسي وحلفائه في الإطار، جاء البيان الذي أصدره مكتبه قبل بضعة أيام،

انطلاق أولى جولات المشاورات السياسية

السعودية - التركية إحاطة مقر الجيش السوداني بسور خرساني يثير جدلاً



السوداني يثير جدلاً (ص4)

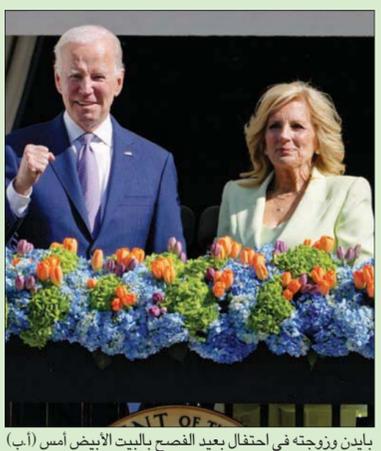
الموفد الدولي يدعو قادة ليبيا إلى «احترام إرادة الشعب» (ص7)

البنك الدولي يرفع توقعات النمو... والديون (اقتصاد) (ص1)

معارض إسرائيلية تروي قصة «سقياً زمزم» (رياضيات) (ص2)

يبدأ اليوم زيارة إلى بريطانيا وأيرلندا

بايدن يخطط للترشح لولاية ثانية



بايدن وزوجته في احتفال بعيد الفصح بالبيت الأبيض أمس (أ.ب) (تفاصيل ص9)

كشفت الرئيس الأميركي جو بايدن، عن عزمه الترشح لانتخابات الرئاسة في عام 2024. وحسب وكالة «رويترز»، ذكر بايدن في مقابلة مع برنامج «نوداي» على شبكة «إن بي سي» قبل مسابقة درجة البض في البيت الأبيض احتفالاً بعيد القيامة: «اعتزم منطلقاً للترشح... لكننا لسنا مستعدين للإعلان عن ذلك بعد». وقال بايدن ونائبته كامالا هاريس، إنهما سيترشحان معاً. وقال مصدر مطلع للشبكة: «الجانب المتعلق باتخاذ القرار انتهى، لكنه (بايدن) مستاء من الضغط عليه لدفعه إلى إعلان ما قرره بالفعل». إلى ذلك، يصل بايدن، اليوم، إلى مدينة بلفاست، عاصمة أيرلندا الشمالية، حيث يجتمع غداً مع رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك قبل توجهه إلى دبلن. (تفاصيل ص9)

انطلاق أولى جولات
المشاورة السياسية
السعودية - التركية

الرياض، الشرق الأوسط

عقد المهندس وليد الخريجي نائب وزير الخارجية السعودي، ونظيره التركي السفير بورك أكشبار، أولى جولات المشاورات السياسية بين حكومتي البلدين، وذلك بمقر الخارجية السعودية في مدينة الرياض، بحضور سفير جمهورية تركيا لدى السعودية فلاح أولوصوي. وتناول الجانبان سبل تعزيز التعاون المشترك في مختلف المجالات، بالإضافة إلى تكثيف العمل والتنسيق الثنائي لتحقيق تطورات قيادات البلدين، ومناقشة أبرز القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

عدن، ربيع

يتقرب اليمنيون ومعهم الدوائر الدولية والأممية أحدث التطورات في ملف الأزمة اليمنية مع وصول وفد سعودي - عماني إلى صنعاء للقاء قادة الجماعة الحوثية، حيث يسود التفاؤل بالتوصل إلى رسم خريطة يمنية - يمنية لطى الصراع برعاية أممية.

وفي حين تقول المصادر اليمنية إن هذه الخريطة ستشمل تجديد الهدنة وتثبيت وقف إطلاق النار لستة أشهر أو أكثر مع توسيعها إنسانياً بما يكفل رفع القيود عن المطارات والموانئ، وصراف الرواتب، وعودة تصدير النفط، قال المبعوث الأممي هانس غرونبرغ إن اليمن مع هذه التحركات السعودية - العمانية أقرب ما يكون إلى تحقيق سلام دائم من أي وقت مضى.

ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن المبعوث الأممي قوله إن «هذه لحظة يجب اغتنامها وبناء عليها، وفرصة حقيقية لبدء عملية سياسية شاملة تحت رعاية الأمم المتحدة لإنهاء الصراع بشكل مستدام».

وحسبما أورده الإعلام الحوثي وصل إلى صنعاء (الأحد)، الوفد السعودي برئاسة السفير محمد ال جابر، والوفد العماني برئاسة العقيد سيف الإسماعيلي، حيث التقى الجانبان في القصر الجمهوري مهدي الشاطر رئيس مجلس حكم الانقلاب الحوثي (المجلس السياسي الأعلى)، وبعداً من قادة الجماعة.

وطبقاً لمصادر يمنية تحدثت إلى «الشرق الأوسط»، تاتي زيارة الوفدين السعودي والعماني لوضع المسامات



جانب من لقاء الوفود في صنعاء أمس (تويتر)



وذكرت النسخة الحوثية من وكالة «سبأ» أن المشاط رحب بالوفدين العماني والسعودي، وعبر عن امتنانه «لجهود الوساطة التي تقوم بها سلطنة عمان، ودورها الإيجابي في تقريب وجهات النظر وجهودها الرامية إلى تحقيق السلام». ونسبت الوكالة الحوثية للسفير السعودي محمد ال جابر أنه عبر عن شكره للإخوة في سلطنة عمان «على دورهم المهم وجهودهم الكبيرة، في إطار إحلال السلام في اليمن، وحرصهم على دعم السلام والاستقرار في اليمن». كما نسبت إلى رئيس الوفد العماني العقيد سيف الإسماعيلي، أنه أكد حرص

والخبرة على الاتفاق المرتقب، الذي يعول عليه في وضع حد للصراع اليمني المستمر منذ أكثر من ثماني سنوات. ومع ترحيب مجلس القيادة الرئاسي اليمني الحكومة الشرعية بكافة الخطوات المبذولة أممياً وإقليمياً للتوصل إلى سلام مستدام، يأمل الشارع اليمني أن ينتهز الحوثيون الفرصة لإنهاء معاناة ملايين اليمنيين بسبب الحرب التي فجرتها الجماعة.



وذكرت النسخة الحوثية من وكالة «سبأ» أن المشاط رحب بالوفدين العماني والسعودي، وعبر عن امتنانه «لجهود الوساطة التي تقوم بها سلطنة عمان، ودورها الإيجابي في تقريب وجهات النظر وجهودها الرامية إلى تحقيق السلام».

«مؤتمر صنعاء» وأحزاب أخرى ممنوعون من تنظيم الفعاليات

صنعاء، الشرق الأوسط، منعت الميليشيات الحوثية في اليمن قادة حزب «المؤتمر الشعبي» الخاضعين لها في العاصمة اليمنية صنعاء وريفها، مع بقية الأحزاب الأخرى من إقامة أي فعاليات أو أسبقيات خلال رمضان هذا العام، محتكرة لفسها إقامة الفعاليات كافة في مناطق سيطرتها والرامية إلى الاستقطاب الطائفي وترسيخ أحقية زعيمها في حكم اليمنيين. في هذا السياق، كشفت مصادر سياسية مطلعة في صنعاء لـ «الشرق الأوسط» عن ضغوط حوثية مورست ضد قيادات حزب «المؤتمر» في صنعاء لإجبارهم على إلغاء جميع البرامج الرمضانية التي أعدها قطاع الشؤون التنظيمية للحزب والتي تشمل الدوائر في جميع مديريات العاصمة ومحافظات صنعاء وغيرها.

وعلى مدى سنوات الانقلاب الماضية، تعرضت قيادة جناح «مؤتمر صنعاء» المتخالف مع الجماعة، لسلسلة لا حد لها من الضغوط والانتهاكات والمضايقات الحوثية، تارة لإجبارهم على التماهي مع قراراتها ومشروعاتها الطائفية، وأخرى لتأييد جرائمها وتصفاتها المتكررة بحق اليمنيين في مناطق سيطرتها، وكانت الميليشيات الحوثية قامت العام الماضي بالضبط على قيادة جناح الحزب في صنعاء لسحب اعتراضهم حينها على ما تسمى «مدونة السلوك الوظيفي» التي وصفت بأنها «وثيقة عبودية»، والتي ليس مقتصرًا عليهم فقط، بل يشمل جميع أعضاء التنظيمات السياسية الموجودين في مناطق سيطرة الجماعة. وترى الجماعة الحوثية في مسالة تنظيم الأحزاب لخل تلك الفعاليات أنه يتعارض كلياً مع أهدافها ومخططاتها التي ترمي إلى احتكار العمل السياسي وإقامة الفعاليات التي تستهدف السكان في مناطق سيطرتها بغية تطييفهم واستقطابهم وإخضاعهم للذورات وسماع خطاب زعيمهم عبد الملك الحوثي المقررة كل ليالي شهر رمضان.

وذكرت مصادر حزبية في صنعاء، أن أعضاء ما يسمى المكتب السياسي للحوثيين نصحو قيادة الحزب بالاعتقاد بحض اتباعهم على حضور الأسبقيات التي تحرض على العنف والالتحاق بالجبهات، التي تقيمها الجماعة في الأحياء والحارات والمساجد وعلى مستوى المؤسسات الحكومية الخاضعة لها في صنعاء وبقية المدن. وتزعم الجماعة الحوثية، أن منع أي أنشطة سياسية وتنظيمية للأحزاب وغيرها في مدن سيطرتها يأتي انطلاقاً من اعتقادها أن الحزبية والتعددية

النماذج الفنية والإجراءات لتتأكد من وصول المشتقات النفطية. كما كان للمنحة السابقة وفق البرنامج السعودي - انعكاسات مباشرة عبر ارتفاع نسبة تشغيل متوسط ساعات الكهرباء في عدة محافظات، حيث ارتفعت في محافظة عدن بنسبة 20 في المائة، وهو ما زاد من حركة التجارة بزيادة ساعات العمل في المحال التجارية والأسواق، كما أسهمت إجراءات وحوكمة منحة المشتقات النفطية في موثوقية إنتاج الطاقة واستقرار النظام الكهربائي.

إلى ذلك، أوضح البرنامج أن المنحة السابقة من الوقود أسهمت في تخفيض الفاقد الكهربائي الناتج عن الفرق بين الطاقة المنتجة والطاقة المباعة بنسبة 21 في المائة خلال مدة إمداد محطات الكهرباء بالمشتقات النفطية، خصوصاً بمحافظة عدن، مما أسهم في زيادة ساعات تشغيل محطات الكهرباء وزيادة الحركة الاقتصادية والتجارية.

يشار إلى أن المنحة تأتي ضمن دعم البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، الذي قدم 229 مشروعاً ومبادرة تنموية نفذها بمختلف المحافظات اليمنية في 7 قطاعات أساسية؛ هي: التعليم، والصحة، والمياه، والطاقة، والنقل، والزراعة والثروة السمكية، وبناء قدرات محطة وعبر تطبيق إجراءات وحوكمة دقيقة من خلال كثير من

والتى تمت على أساسها هذه الانتخابات، مع ما يترتب على ذلك من آثار. وأكد المجلس احترامه الكامل لجميع الأحكام الصادرة من قضاةنا العادل والتزامه تنفيذها وفقاً للدستور والقانون. وقد افتتح الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح، رئيس مجلس الوزراء، الاجتماع الأول لمجلس الوزراء بكلمة رحب فيها بالوزراء، معتبراً عن تقديره الدستورية أمام ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، وزير العدل في شأن أحكام المحكمة الدستورية الصادرة بتاريخ 13-3-2023 بإبطال عملية انتخاب أعضاء مجلس الأمة برمتها، والتي أجريت بتاريخ 29-9-2022 «أمة 2022» في الدوائر الخمس وعدم صحة صوية من أعلن فوزهم فيها، لبطان حل مجلس المواطنين وتدبير مصالحهم وتسهيل خدماتهم».

تسهم في دعم الحكومة لتشغيل 70 محطة كهرباء دفعة رابعة من منحة الوقود السعودية المقدمة لليمن تصل إلى عدن



دفعة جديدة من منحة الوقود السعودية المقدمة لليمن تصل إلى ميناء عدن (سبأ)

التحتية في قطاع الكهرباء باليمن، واستعادة الخدمات الأساسية ذات الأثر المباشر. وأكدت بيانات البرنامج أنه كان لمنح المشتقات النفطية السعودية السابقة أثر مباشر في توفير الكهرباء لمدة عام، خصوصاً في أشهر الصيف التي تمثل ذروة الاستهلاك الكهربائي من خلال تشغيل أكثر من 70 محطة وعبر تطبيق إجراءات وحوكمة دقيقة من خلال كثير من

المستشفيات والمراكز الطبية والطرق والمدارس والمنشآت الحكومية والمطارات والموانئ، كما تعزز الحركة التجارية والاقتصادية، مما يسهم في تحسين جميع نواحي الحياة بالمحافظات اليمنية. ويشير البرنامج إلى أنه يسعى عبر منحة المشتقات النفطية إلى الإسهام في تحقيق استقرار الاقتصاد اليمني، وكذلك الإسهام في إعادة تأهيل البنية

ووفّرت منحة المشتقات النفطية السعودية السابقة الطاقة الكهربائية لعموم المشتركين في المؤسسة العامة للكهرباء الذين بلغوا 760 ألف مشترك بمتوسط استهلاك لكل مشترك 37 كيلوواط بالساعة، وبلغ عدد المستفيدين نحو 10 ملايين مستفيد. ويقول البرنامج السعودي إن المنحة الجديدة تسهم في تشغيل محطة لتوليد الكهرباء احتياطياً للمحطة الأجنبية لدى البنك المركزي.

لتشغيل محطات الكهرباء، وفي خفض الإنفاق الحكومي. كما أسهمت المنحة - بحسب البيانات نفسها - في نمو الطاقة المنتجة من محطات الكهرباء بنسبة 12 في المائة، مقارنة مع عام 2020، كما ارتفع عدد محطات توليد الكهرباء إلى 81 محطة خلال عام 2022، فضلاً عن إسهامها في الحد من استنزاف احتياطات العملة الأجنبية لدى البنك المركزي.

ولي العهد للحكومة الجديدة؛ مهتمكم القضاء على «الفساد والحسوية»

«الوزراء» الكويتي؛ ملتزمون تنفيذ حكم «الدستورية» بإعلان مجلس «أمة 2022»

الكويت، ميرزا الخويلدي

أكد ولي العهد الكويتي الشيخ مشعل الأحمد الصباح، أن الحكومة الجديدة التي أدت اليمن الدستورية أمامه أمس، أمامها «قضايا جوهرية وملفات عديدة نوليها اهتماماً بالغا»، داعياً أعضاء الحكومة إلى التعاون من أجل تحقيق الأمن والقضاء على «الفساد والحسوية». واستقبل ولي العهد بقصر بيان، صباح أمس، الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح، رئيس مجلس الوزراء، وأعضاء حكومته لأداء اليمين الدستورية بمناسبة تعيينهم، وصدر أول من أمس مرسوم أميري بتشكيل حكومة جديدة برئاسة الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح.

وقال ولي العهد «نؤكد أن مصالح دولة الكويت العليا ملتنقى أهدافنا وحمائيتي منتهى غايته، فإن تحقيق نهضة الوطن بمفهومها الشامل مسؤوليتنا جميعاً قيادة وحكومة ومجلس أمة وشعباً؛ فكلنا شركاء في بناء الوطن وإكمال مسيرة تقدمه وازدهاره متجاوزين العقبات، ومواجهين التحديات، محققين الأهداف والغايات». ودعا رئيس مجلس الوزراء والوزراء إلى مراعاة مصالح شعبها ومصالحها أمانة في أعناقنا جميعاً نسعى للحفاظ عليها بكل ما أوتينا من حكمة وقدرة في كنف أمير البلاد «وفي ظل ثوابت دستورية وقوانين حاكمة ترسخ العدل والمساواة».

وقال «إن عليكم - وأنتم في بداية مرحلة جديدة من العطاء لوطننا العزيز - أن تبتدوا قصارى جهدكم وما

في وسعكم لحمل الأمانة الوطنية في دفع مسيرة تقدم وطننا وازدهاره إلى آفاق أرحب تتحقق فيها الأهداف والطموحات إلى أرض الواقع ويتمثل صداه المواطنون... وأنتم منذ هذه اللحظة مسؤولون ومسؤولون ونحن معكم داعمون... موجّهون... ناصحون... ومحاسبون... وخاطب ولي العهد رئيس وأعضاء الحكومة قائلاً «خطوات إصلاحية، أمامكم قضايا جوهرية وملفات عديدة نوليها اهتماماً بالغا، فعليكم العمل بروح الفريق الواحد متعاونين متآزرين من أجل تطبيق القانون على الجميع بكل عدل ومساواة وتحقيق أمن الوطن والمواطن، والارتقاء بمنظومات الخدمات جميعها والقضاء على الفساد والحسوية... وغيرها من القضايا والملفات ذات الأهمية»، وكان رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد نواف الأحمد

الصباح، قدلقى كلمة أمام ولي العهد، أكد فيها «تكريس جهودنا لخدمة الكويت الحبيبة، وأن نكون رهن تنفيذ توجيهاتكم السامية للعمل والتعاون مع جميع أطراف المجتمع». واستعرض مجلس الوزراء، بحسب وكالة الأنباء الكويتية، في اجتماعه الافتتاحي الأول بعد صدور مرسوم تشكيل الوزارة رقم 43 لسنة 2023 وأداء اليمين الدستورية أمام ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، وزير العدل في شأن أحكام المحكمة الدستورية الصادرة بتاريخ 13-3-2023 بإبطال عملية انتخاب أعضاء مجلس الأمة برمتها، والتي أجريت بتاريخ 29-9-2022 «أمة 2022» في الدوائر الخمس وعدم صحة صوية من أعلن فوزهم فيها، لبطان حل مجلس المواطنين وتدبير مصالحهم وتسهيل خدماتهم».

الجيش الإيراني يهون من تهديدات إسرائيلية بشأن ضربة ضد بلاده



موسوي (يسار) إلى جانب المنسق العام للجيش الإيراني حبيب الله سياري (يمين)

إس إس فلوريدا»، وهي مزودة بصواريخ موجهة، في الشرق الأوسط خلال عطلة الأسبوع، وسط تصاعد التوترات وأعمال العنف في المنطقة. واتهم كنعاني في تغريدته على «تويتر» الولايات المتحدة بـ «إثارة الحرب ونشر عدم الاستقرار» في منطقة غرب آسيا، وفق وكالة «بلومبرغ» أمس. وتكثرت كنعاني على «تويتر» أن «نشر التقارير بين الحين والآخر، عن إرسال غواصات، وتحريك سفن حربية، وإرسال قاذفات إلى غرب آسيا، في الوقت الذي تشكل فيه على الأرجح المعادلات الإقليمية الجديدة جزءاً من سعي الإدارة الأميركية للتعاطي على تراجعها في العالم». وأضاف: «يجب على واشنطن أن تترك الحقائق الجديدة بواقعية، وأن تتجنب محاولات التدخل في منطقة غرب آسيا والخليج (...)».

ويبدأ كنعاني على حمل ما يصل إلى 154 صاروخاً متجسراً من طراز «توماهوك» لتشن هجمات أرضية، عبر قناة السويس آتية من البحر المتوسط يوم الجمعة الماضي، وفقاً له القيادة المركزية للقوات البحرية الأميركية (سنتكوم)» المتمركزة في البحرين.

المتحدة إلى جانبنا»، وقال: «نحن نعرف كيف نتصرف بمفردنا. نحن دولة ذات سيادة تحتفظ بالحق في اتخاذ قراراتها. سيكون من الجيد أن تكون الولايات المتحدة إلى جانبنا، لكن هذا ليس إلزاماً». وجاءت تهديدات المسؤول الإسرائيلي بعد تدريبات جوية أميركية - إسرائيلية في ولاية نيفادا، لكن قائد الجيش الإيراني عدت تلك التصريحات «تهدف إلى رفع الروح المعنوية للجنود ومعالجة المشكلات الداخلية لهذا الكيان».

وأضاف: «أي شخص لديه القدرة من اليمين بالمشؤون العسكرية لكلا الجانبين سيدرك جيداً أن الكيان الصهيوني هو بحجم ومقاييس محدثاً لحادثي عملياتنا خلال الحرب (الإسرائيلية - العراقية)».

وأضاف موسوي أن «الكيان الصهيوني الذي هو الآن في حال الغرق ويبدأ أثار انهياره أكثر وضوحاً، أدنى من أن يشكل تهديداً للجمهورية الإسلامية»، مضيفاً أن «ممارسات قادة هذا الكيان البعيدة عن العقل والحكمة، ستسرع فقط عملية انهيارهم».

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، قد هاجم الولايات المتحدة مساء الأحد، بعد خطوتها النازرة في الكشف عن نشر الغواصة «يو

لندن - طهران، الشرق الأوسط»

قلل قائد الجيش الإيراني، الجنرال رحيم موسوي، من قدرة إسرائيل على تشكيل تهديد لإيران، في أول رد من طهران على تلويح رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي، هيرسي هاليفي، بشأن هجوم «استباقي» على إيران «حتى من دون مساعدة الولايات المتحدة». ونقلت وكالة «فارس» التابعة له «الحرس الثوري» عن موسوي قوله إن «الكيان الصهيوني أدنى من أن يشكل تهديداً لإيران».

وأشارت الوكالة إلى أن تصريحات قائد الجيش الإيراني تاتي رداً على تصريحات رئيس الأركان الإسرائيلي الأخيرة، التي تحدث فيها عن قدرة قواته على توجيه ضربة إلى عمق الأراضي الإيرانية بهدف شل البرنامج النووي الإيراني دون الحاجة إلى مساعدة من الولايات المتحدة.

وقال هاليفي الثلاثاء الماضي، إن الجيش الإسرائيلي سيرجز بشكل كبير قدراته من أجل «ضربة استباقية ضد إيران»، وإنه «رغم بعد المسافة، فإن مثل هذه الضربة ستكون ساحقة». وأشار إلى أنه «إذا كانت الدولة اليهودية قادرة على مواجهة أي تحدٍ أممي، فمن الأفضل دائماً أن تكون الولايات

المفاوضات وتنفذها، استناداً إلىها»، وقال كنعاني إن «العالم ليس فقط أوروبا وأمريكا وعدة دول أوروبية، رغم ما يربطنا من علاقات جيدة مع عدد لاقت من الدول الأوروبية»، مشدداً على أن الأولوية في السياسة الخارجية تعزير علاقات الجوار والدول الآسيوية. لكن نفى أن يكون التركيز على سياسة الجوار، يعني إهمال المناطق والملفات الأخرى، بما في ذلك الاتفاق النووي.

ووصف الدبلوماسي الإيراني، الملف النووي، بأنه من «أضايا السياسة الخارجية المهمة التي كانت موضع اهتمام». وفي إشارة إلى المفاوضات النووية المتعثرة، قال: «إيران مستعدة لإنجاز

المفاوضات وتنفذها، استناداً إلىها»، وقال كنعاني إن «العالم ليس فقط أوروبا وأمريكا وعدة دول أوروبية، رغم ما يربطنا من علاقات جيدة مع عدد لاقت من الدول الأوروبية»، مشدداً على أن الأولوية في السياسة الخارجية تعزير علاقات الجوار والدول الآسيوية. لكن نفى أن يكون التركيز على سياسة الجوار، يعني إهمال المناطق والملفات الأخرى، بما في ذلك الاتفاق النووي.

ووصف الدبلوماسي الإيراني، الملف النووي، بأنه من «أضايا السياسة الخارجية المهمة التي كانت موضع اهتمام». وفي إشارة إلى المفاوضات النووية المتعثرة، قال: «إيران مستعدة لإنجاز المفاوضات وتنفذها، استناداً إلىها»، وقال كنعاني إن «العالم ليس فقط أوروبا وأمريكا وعدة دول أوروبية، رغم ما يربطنا من علاقات جيدة مع عدد لاقت من الدول الأوروبية»، مشدداً على أن الأولوية في السياسة الخارجية تعزير علاقات الجوار والدول الآسيوية. لكن نفى أن يكون التركيز على سياسة الجوار، يعني إهمال المناطق والملفات الأخرى، بما في ذلك الاتفاق النووي.

الخارجية الإيرانية تحدثت عن تبادل السفراء مع السعودية بعد مرحلة افتتاح الممرات الدبلوماسية

طهران تبدي انفتاحاً على «سلام دائم» في اليمن وتخطي الأزمة بلبنان

لندن - طهران، الشرق الأوسط»



كنعاني يتحدث خلال مؤتمر صحفي في طهران أمس (التلفزيون الرسمي)

فرص عقوبات جديدة بسبب قمع الاحتجاجات في سيمتير (أيلول). وقال كنعاني إن «العالم ليس فقط أوروبا وأمريكا وعدة دول أوروبية، رغم ما يربطنا من علاقات جيدة مع عدد لاقت من الدول الأوروبية»، مشدداً على أن الأولوية في السياسة الخارجية تعزير علاقات الجوار والدول الآسيوية. لكن نفى أن يكون التركيز على سياسة الجوار، يعني إهمال المناطق والملفات الأخرى، بما في ذلك الاتفاق النووي.

ووصف الدبلوماسي الإيراني، الملف النووي، بأنه من «أضايا السياسة الخارجية المهمة التي كانت موضع اهتمام». وفي إشارة إلى المفاوضات النووية المتعثرة، قال: «إيران مستعدة لإنجاز المفاوضات وتنفذها، استناداً إلىها»، وقال كنعاني إن «العالم ليس فقط أوروبا وأمريكا وعدة دول أوروبية، رغم ما يربطنا من علاقات جيدة مع عدد لاقت من الدول الأوروبية»، مشدداً على أن الأولوية في السياسة الخارجية تعزير علاقات الجوار والدول الآسيوية. لكن نفى أن يكون التركيز على سياسة الجوار، يعني إهمال المناطق والملفات الأخرى، بما في ذلك الاتفاق النووي.

ووصف الدبلوماسي الإيراني، الملف النووي، بأنه من «أضايا السياسة الخارجية المهمة التي كانت موضع اهتمام». وفي إشارة إلى المفاوضات النووية المتعثرة، قال: «إيران مستعدة لإنجاز المفاوضات وتنفذها، استناداً إلىها»، وقال كنعاني إن «العالم ليس فقط أوروبا وأمريكا وعدة دول أوروبية، رغم ما يربطنا من علاقات جيدة مع عدد لاقت من الدول الأوروبية»، مشدداً على أن الأولوية في السياسة الخارجية تعزير علاقات الجوار والدول الآسيوية. لكن نفى أن يكون التركيز على سياسة الجوار، يعني إهمال المناطق والملفات الأخرى، بما في ذلك الاتفاق النووي.

ووصف الدبلوماسي الإيراني، الملف النووي، بأنه من «أضايا السياسة الخارجية المهمة التي كانت موضع اهتمام». وفي إشارة إلى المفاوضات النووية المتعثرة، قال: «إيران مستعدة لإنجاز المفاوضات وتنفذها، استناداً إلىها»، وقال كنعاني إن «العالم ليس فقط أوروبا وأمريكا وعدة دول أوروبية، رغم ما يربطنا من علاقات جيدة مع عدد لاقت من الدول الأوروبية»، مشدداً على أن الأولوية في السياسة الخارجية تعزير علاقات الجوار والدول الآسيوية. لكن نفى أن يكون التركيز على سياسة الجوار، يعني إهمال المناطق والملفات الأخرى، بما في ذلك الاتفاق النووي.

الولايات المتحدة، ووصف الدبلوماسي الإيراني، الملف النووي، بأنه من «أضايا السياسة الخارجية المهمة التي كانت موضع اهتمام». وفي إشارة إلى المفاوضات النووية المتعثرة، قال: «إيران مستعدة لإنجاز المفاوضات وتنفذها، استناداً إلىها»، وقال كنعاني إن «العالم ليس فقط أوروبا وأمريكا وعدة دول أوروبية، رغم ما يربطنا من علاقات جيدة مع عدد لاقت من الدول الأوروبية»، مشدداً على أن الأولوية في السياسة الخارجية تعزير علاقات الجوار والدول الآسيوية. لكن نفى أن يكون التركيز على سياسة الجوار، يعني إهمال المناطق والملفات الأخرى، بما في ذلك الاتفاق النووي.

الولايات المتحدة، ووصف الدبلوماسي الإيراني، الملف النووي، بأنه من «أضايا السياسة الخارجية المهمة التي كانت موضع اهتمام». وفي إشارة إلى المفاوضات النووية المتعثرة، قال: «إيران مستعدة لإنجاز المفاوضات وتنفذها، استناداً إلىها»، وقال كنعاني إن «العالم ليس فقط أوروبا وأمريكا وعدة دول أوروبية، رغم ما يربطنا من علاقات جيدة مع عدد لاقت من الدول الأوروبية»، مشدداً على أن الأولوية في السياسة الخارجية تعزير علاقات الجوار والدول الآسيوية. لكن نفى أن يكون التركيز على سياسة الجوار، يعني إهمال المناطق والملفات الأخرى، بما في ذلك الاتفاق النووي.

الولايات المتحدة، ووصف الدبلوماسي الإيراني، الملف النووي، بأنه من «أضايا السياسة الخارجية المهمة التي كانت موضع اهتمام». وفي إشارة إلى المفاوضات النووية المتعثرة، قال: «إيران مستعدة لإنجاز المفاوضات وتنفذها، استناداً إلىها»، وقال كنعاني إن «العالم ليس فقط أوروبا وأمريكا وعدة دول أوروبية، رغم ما يربطنا من علاقات جيدة مع عدد لاقت من الدول الأوروبية»، مشدداً على أن الأولوية في السياسة الخارجية تعزير علاقات الجوار والدول الآسيوية. لكن نفى أن يكون التركيز على سياسة الجوار، يعني إهمال المناطق والملفات الأخرى، بما في ذلك الاتفاق النووي.

الولايات المتحدة، ووصف الدبلوماسي الإيراني، الملف النووي، بأنه من «أضايا السياسة الخارجية المهمة التي كانت موضع اهتمام». وفي إشارة إلى المفاوضات النووية المتعثرة، قال: «إيران مستعدة لإنجاز المفاوضات وتنفذها، استناداً إلىها»، وقال كنعاني إن «العالم ليس فقط أوروبا وأمريكا وعدة دول أوروبية، رغم ما يربطنا من علاقات جيدة مع عدد لاقت من الدول الأوروبية»، مشدداً على أن الأولوية في السياسة الخارجية تعزير علاقات الجوار والدول الآسيوية. لكن نفى أن يكون التركيز على سياسة الجوار، يعني إهمال المناطق والملفات الأخرى، بما في ذلك الاتفاق النووي.

الولايات المتحدة، ووصف الدبلوماسي الإيراني، الملف النووي، بأنه من «أضايا السياسة الخارجية المهمة التي كانت موضع اهتمام». وفي إشارة إلى المفاوضات النووية المتعثرة، قال: «إيران مستعدة لإنجاز المفاوضات وتنفذها، استناداً إلىها»، وقال كنعاني إن «العالم ليس فقط أوروبا وأمريكا وعدة دول أوروبية، رغم ما يربطنا من علاقات جيدة مع عدد لاقت من الدول الأوروبية»، مشدداً على أن الأولوية في السياسة الخارجية تعزير علاقات الجوار والدول الآسيوية. لكن نفى أن يكون التركيز على سياسة الجوار، يعني إهمال المناطق والملفات الأخرى، بما في ذلك الاتفاق النووي.

الولايات المتحدة، ووصف الدبلوماسي الإيراني، الملف النووي، بأنه من «أضايا السياسة الخارجية المهمة التي كانت موضع اهتمام». وفي إشارة إلى المفاوضات النووية المتعثرة، قال: «إيران مستعدة لإنجاز المفاوضات وتنفذها، استناداً إلىها»، وقال كنعاني إن «العالم ليس فقط أوروبا وأمريكا وعدة دول أوروبية، رغم ما يربطنا من علاقات جيدة مع عدد لاقت من الدول الأوروبية»، مشدداً على أن الأولوية في السياسة الخارجية تعزير علاقات الجوار والدول الآسيوية. لكن نفى أن يكون التركيز على سياسة الجوار، يعني إهمال المناطق والملفات الأخرى، بما في ذلك الاتفاق النووي.

الولايات المتحدة، ووصف الدبلوماسي الإيراني، الملف النووي، بأنه من «أضايا السياسة الخارجية المهمة التي كانت موضع اهتمام». وفي إشارة إلى المفاوضات النووية المتعثرة، قال: «إيران مستعدة لإنجاز المفاوضات وتنفذها، استناداً إلىها»، وقال كنعاني إن «العالم ليس فقط أوروبا وأمريكا وعدة دول أوروبية، رغم ما يربطنا من علاقات جيدة مع عدد لاقت من الدول الأوروبية»، مشدداً على أن الأولوية في السياسة الخارجية تعزير علاقات الجوار والدول الآسيوية. لكن نفى أن يكون التركيز على سياسة الجوار، يعني إهمال المناطق والملفات الأخرى، بما في ذلك الاتفاق النووي.

الولايات المتحدة، ووصف الدبلوماسي الإيراني، الملف النووي، بأنه من «أضايا السياسة الخارجية المهمة التي كانت موضع اهتمام». وفي إشارة إلى المفاوضات النووية المتعثرة، قال: «إيران مستعدة لإنجاز المفاوضات وتنفذها، استناداً إلىها»، وقال كنعاني إن «العالم ليس فقط أوروبا وأمريكا وعدة دول أوروبية، رغم ما يربطنا من علاقات جيدة مع عدد لاقت من الدول الأوروبية»، مشدداً على أن الأولوية في السياسة الخارجية تعزير علاقات الجوار والدول الآسيوية. لكن نفى أن يكون التركيز على سياسة الجوار، يعني إهمال المناطق والملفات الأخرى، بما في ذلك الاتفاق النووي.

الولايات المتحدة، ووصف الدبلوماسي الإيراني، الملف النووي، بأنه من «أضايا السياسة الخارجية المهمة التي كانت موضع اهتمام». وفي إشارة إلى المفاوضات النووية المتعثرة، قال: «إيران مستعدة لإنجاز المفاوضات وتنفذها، استناداً إلىها»، وقال كنعاني إن «العالم ليس فقط أوروبا وأمريكا وعدة دول أوروبية، رغم ما يربطنا من علاقات جيدة مع عدد لاقت من الدول الأوروبية»، مشدداً على أن الأولوية في السياسة الخارجية تعزير علاقات الجوار والدول الآسيوية. لكن نفى أن يكون التركيز على سياسة الجوار، يعني إهمال المناطق والملفات الأخرى، بما في ذلك الاتفاق النووي.

تكهات بانتهاك «شهر عسل» الحلبوسي مع شركائه الشيعة

إصرار خصومه من القوى السنة الأخرى على تحريض بعض القوى والشخصيات الشيعية على فك ارتباطها بالحلبوسي، خصوصاً مع اقتراب موعد الانتخابات المحلية المقررة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، حيث تسعى تلك القوى إلى ضمان الحلبوسي من إمكانية حصول حزبه وتحالفه على أعلى الأصوات في محافظات غرب وشمال البلاد ذات الأغلبية السنية. ويبدو أن ما يبتاز عن رغبة الحلبوسي في تأسيس «إطار سني» في مقابل قوى «الإطار الشيعي» السياسية صعب في مسار سعيه لمواجهة خصومه الشيعة والسنة، على حد سواء.

الزعم إنشأوه، وذلك بالاتفاق مع عدد من المنتقذين في المحافظة. «شهر العسل» الممتدة لنحو ستة أشهر بين الحلبوسي وقوى الإطار الشيعية، أخذت في التآكل بنظر معظم المراقبين المحليين، وهناك تكهات بإمكانية إقالاته من البرلمان فيما لو استمرت الخلافات بين الجانبين، خصوصاً المتعلقة بإقرار الموازنة الاتحادية، حيث يعترض رئيس البرلمان الحلبوسي على الكثير من بنودها وطالب بتغييرها، في مقابل تمسك قوى الإطار والحكومة بها. ولعل ما يعزز التكهات بإمكانية انتهاك تحالف الحلبوسي مع القوى الشيعية،

خصوصاً تلك التي لديها فصائل مسلحة تنتشر في محافظة الأنبار، مقل الحلبوسي: «تدفع باتجاه الضغط لإقالة الحلبوسي أو إرغامه على التفاوض على اتفاق جديد». وقد رأى البعض في تحرك هيئة النزاهة الاتحادية على ملف العقارات والأراضي المتجاوز عليها في محافظة الأنبار جزءاً من عملية الضغط على الحلبوسي، لكن هيئة النزاهة تنفي ذلك، وقد قامت، أمس الاثنين، باستدعاء محافظ الأنبار علي فرحان الدليمي، المقرب من الحلبوسي، بتهمة «الإضرار عمداً بأموال ومصالح محافظة الأنبار، بتوزيع قطع أراض سكنية في المناطق المحيطة ببطار الأنبار

أبناء المناطق السنية». وكان موقع «أكسبوس» الأميركي قد ذكر الأسبوع الماضي، أن الإدارة الأميركية أطلقت شركاهها في إسرائيل، والدول الأوروبية، على خطة لإبرام اتفاق مؤقت مع طهران، تتضمن تخفيف العقوبات الأميركية على طهران، مقابل توقف الأخيرة عن تخصيص اليورانيوم بنسبة 60 في المائة، وهو ما رفضته طهران، بحسب المصادر المطلعة.

غرب وشمال العراق التي احتل «داعش» أجزاء واسعة منها عام 2014، لصالح محافظات أخرى جنوب ووسط البلاد تعاني من تزددي بناها التحتية، ومعروف أن رئيس البرلمان الحلبوسي يهيمن على الصندوق عبر إدارته من قبل شخصيات تابعة ومقربة منه. وتعتقد الأوساط القريبة من الحلبوسي أن قرار حكومة السوداني بكتابة قانون الموازنة المالية الاتحادية لمدة ثلاث سنوات سيعني أن «القوى السنية ستفقد رزقها التفاوضية مع القوى الشيعية المتعلقة بإعادة الناظرين في بعض المناطق، وتعثر قضية الكشف عن نصير الغيبين من

في الإطار، البيان الذي أصدره مكتبه قبل بضعة أيام، ونفى فيه «وجود خلافات مع رئيس الوزراء»، ومعروف أن رئيس الوزراء السوداني مفتاح الدخول إلى أي صيغة للخصام أو الاتفاق مع قوى «الإطار» الشيعية التي أسندت إليه منصب رئاسة الوزراء، وتدعمه بقوة في البرلمان والحكومة. ويبدو أن الأنباء التي تحدثت عن خصام الحلبوسي - السوداني، ليست من دون أساس يدعها على أرض الواقع، فالأوساط القريبة من الحلبوسي تحدثت عن أن رئيس الوزراء الحالي محمد شياع السوداني قام بتحويل أموال كبيرة من «صندوق إعمار المحافظات المتضررة»، ويقصد بها محافظات

ثقل كبير داخل المحيط السني مثل وزير المالية الأسبق رافع العيسوي، الذي عاد إلى بغداد مؤخراً بعد إسقاط تهمة كانت تلاحقه، وإيضاً مثل رئيس البرلمان الأسبق الموصلي أسامة الخجيفي، ورئيس تحالف «عزم» النائب منفي السامرائي، فإن الخطر الأكبر الذي من المتوقع أن يضطر الحلبوسي إلى مواجهته قد يأتي في أي لحظة من «الإطاريين» الشيعة الذين انخرط معهم في تحالف «إدارة الدولة»، الذي شكل حكومة الشيعية المتحالفة معه. ومع عدم تحالف المراقبين من خطورة قتاله على الجبهة السنية، خصوصاً بوجود شخصيات لها

بغداد، فاضل الشمشي

تحدثت كواليس السياسة العراقية هذه الأيام عن أن رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، يخوض سلسلة من الصراعات المتعددة الوجود لتكريس نفسه زعيماً أوسع على جبهة القوى والإحزاب السنية المتناحرة على النفوذ والسيطة. فهو من جهة، يقاتل على جبهة القوى السنية المعارضة لتوجهاته، ومن جهة أخرى مضطرب للقتال على جبهة قوى «الإطار الشيعي» الشيعية المتحالفة معه.

ومع عدم تحالف المراقبين من خطورة قتاله على الجبهة السنية، خصوصاً بوجود شخصيات لها

بعد عقدين على سقوط بغداد

العقل السياسي العراقي لا يزال ينبش «ذاكرة نيسان»

الفرديس في لندن، وقد أدى صلاة الشكر، فإن الجدل احتدم هذا العام بشأن جدلية الداخل والخارج، ولا سيما أن رئيس الوزراء الحالي محمد شياع السوداني من أهل الداخل. السوداني روى مؤخراً لقناة «الجزيرة» كثيراً من جوانب حياته وعمله السياسي، بما في ذلك ذكرياته بعد شهرين على وشك التخرج من الجامعة متحزراً للانخراط في مظاهرات الخريجين السنوية بحناً عن وظيفة في الدولة بسبب عدم القدرة على الانتقال إلى نظام السوق وجلب الاستثمارات بسبب السياسات المغلوطة التي اتبعتها حكومات ما بعد التغيير.

في وقت لم يهتم أحد في الشارع العراقي بما حصل قبل 20 عاماً، سواء من كان عمره في عهد صدام حسين عند السقوط 40 عاماً، فبات اليوم في عمر الستين مستقيماً من تقاعد الدولة أو منتظراً إياه بعد شهرين، أو من كان عمره يوماً واحداً في عهد صدام فاصبح اليوم بعمر العشرين على وشك التخرج من الجامعة متحزراً للانخراط في مظاهرات الخريجين السنوية بحناً عن وظيفة في الدولة بسبب عدم القدرة على الانتقال إلى نظام السوق وجلب الاستثمارات بسبب السياسات المغلوطة التي اتبعتها حكومات ما بعد التغيير.



عراقيون فوق تمثال صدام حسين بعد إسقاطه في بغداد، أبريل 2003 (رويترز)

في مراحل مختلفة بعد عام 2003، وبين عقل المواطن العادي، الباحث نبش «ذاكرة نيسان» من جديد. مع ما تم رصد هذا العام، فإن الجدل في أوساط النخب الفكرية والسياسية والإعلامية بدأ أكثر

لا رأي لها فيما يجري، إن شرت أو غربت ليس هذا فقط، فإن هذه الأغلبية الصامتة دخلت دون أن تدري في صلب النقاش بين القوى السياسية المؤمنة بالتغيير عبر الآليات الديمقراطية من خلال الانتخابات وبين تلك القوى التي تعلن مقاطعتها الانتخابات وتدعو الناس إلى عدم الذهاب إلى صناديق الاقتراع. ومع أن هذه القوى لا تقدم ديدلاً مقنعاً للحكم، فإن قسماً منها يأمل أن يحصل التغيير عبر اقتلاع الطبقة السياسية الحاكمة التي تمسك بزمام السلطة منذ 9 أبريل حتى اليوم عن طريق الانتخابات التي أجرت خمساً منها حتى الآن، وإن كان بمشاركة جماهيرية متدنية، حيث لا تزيد نسب المشاركة في الانتخابات عن 20 في المائة من العراقيين. وبينما يعني ذلك أن 80 في المائة من العراقيين لا يشاركون في الانتخابات، فإن عدم مشاركة هذه النسبة الكبيرة جداً ممن يحق لهم التصويت لا يعود إلى الانحياز السياسي بين مؤيدي الانتخابات ومعارضها، بقدر ما يعود إلى نوع من القدرة السكوني السليبي، سببه عدم قدرة القوى والأحزاب السياسية، التي أسست بالحكم، مشاركة أو أمع الحاكم المدني الأميركي بول بريمر لمدة سنة، ووحدها عبر صناديق الانتخاب لمدة 19 سنة، على إقناع أي مواطن عراقي خارج دائرة مؤيديها «جمهورية الحزبي»، وهذا ينطبق على الجميع شبيعة وسنة وكرداً» ما عدا نظام الكوثة، الذي تتمكن به الأقليات من المشاركة، لكي تتسع نسبته، وبالتالي تتخسر أكثر

بغداد، حمزة مصطفى

مع أن العراقيين الذين ولدوا يوم 9 أبريل (نيسان) عام 2003 أصبحت أعمارهم الآن 20 سنة، ودخل قسم كبير منهم في سوق العمل، وانخرط معظمهم في مظاهرات أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019 باحثين عن وطن فإن أياً منهم ربما لم يشهد عصر صدام حسين إلا سويبعات، هي المدة اللازمة بين ولادتهم في المستشفى وإسقاط دبابه الإمبراطور الأميركية متخالة في ساحة الفرديس في قلب بغداد. أما البيعثون ممن كانوا جزءاً من ألبه النضال، بمن فيهم من تسلم مواقع قيادية كبيرة في الحزب والدولة، فإن أعمار غالبيتهم العظمى تجاوزت الثمانين عاماً. يوم ذاكرة أبناء العشرين ممن ولدوا يوم «السقوط - التحرير - الاحتلال - التغيير»، وهي المفردات المختلف عليها في الخطاب السياسي والإعلامي العراقي المتداول منذ ذلك اليوم حتى الآن، وذاكرة البناء الثمانيين المطردين المشمولين بالإجتهات، حالياً فارق واسع بين عهدين وعصرين وجيلين.

ومع أن المواطن العراقي العادي الذي يؤمن بالمثل الشعبي المشهور «اللي يأخذ أمني يصير عمي»، فإنه دخل في حيز التداول السياسي لمفردات ما بعد التغيير في حانة ما يسمى «الأغلبية الصامتة» التي

يضم وزراء خارجية تركيا وسوريا وروسيا وإيران

اللقاء الرباعي للتطبيع بين دمشق وأنقرة يُعقد في موسكو الشهر المقبل

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أعلن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أن اجتماعاً رباعياً سيجمعه مع نظرائه الروسي والإيراني والسوري، قد يُعقد بموسكو في أوائل شهر مايو (أيار) المقبل. ولفت إلى أن هذا الاجتماع سيمهد للقاء قادة الدول الأربع في إطار مسار تطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق.

«نعتقد أن الاجتماع الرباعي لوزراء الخارجية بشأن سوريا سيعقد في أوائل مايو... خريطة الطريق كانت معدة سلفاً. في الماضي، اجتمع وزراء الدفاع التركي والروسي والسوري ورؤساء أجهزة مخابرات الدول الثلاث في موسكو (28 ديسمبر/ كانون الأول الماضي) بعد ذلك، عقد اجتماع على مستوى نواب وزراء الخارجية (في موسكو الخلفاء الماضي) للتخصيص لاجتماع الوزراء». وأضاف: «ناقشنا عقد

اجتماع وزراء الخارجية مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال زيارته لأنقرة (الخميس والجمعة الماضيين)، بحثت الأمر معه ثم ناقشناه مرة أخرى خلال استقبال الرئيس رجب طيب أردوغان له (الجمعة). نعتقد أن اجتماع وزراء الخارجية سيعقد بموسكو في أوائل مايو». وكان السفير الروسي بدمشق، الكسندر يفيموف، قال الأحد، إن اجتماع وزراء الخارجية الأربعة، الذي كان

مقررًا عقده الإثنين، تأجل إلى شهر مايو المقبل، مؤكداً أن الاتصالات والمشاورات مستمرة بين الأطراف المعنية للوصول إلى نتائج إيجابية في هذا الإطار، وأن مسار تطبيع العلاقات بين تركيا وسوريا عملية طويلة، ولا يمكن حل جميع الملفات والمسائل ومناقشتها في جولة واحدة أو أكثر من المفاوضات.

وقال جاويش أوغلو إن خريطة الطريق الخاصة بسوريا تتضمن عقد لقاء بين قادة روسيا وسوريا وإيران وتركيا، وإردوغان وحزب العدالة والتنمية الحاكم في تلك الانتخابات. وسبق أن أعلنت دمشق أن الأسد لن يلتقي إردوغان قبل الانتخابات، حتى «لا يمنحه نصراً مجانياً في الانتخابات». واحتل الملف السوري، لا سيما ما يتعلق بتطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق، حيزاً كبيراً من محادثات جاويش أوغلو ولافروف في أنقرة الجمعة الماضي، حيث تدفع روسيا باتجاه التطبيع وإعادة العلاقات التركية، السورية إلى طبيعتها كما

كانت قبل عام 2011. وشهدت الاتصالات ضمن مسار التطبيع بعض التراجع بعد الاجتماع الثلاثي لوزراء الدفاع ورؤساء أجهزة المخابرات بموسكو في 28 ديسمبر، بسبب إصرار دمشق على انسحاب القوات التركية من شمال سوريا. وأعلنت تركيا أن الأمر يستدعي عقد اجتماعات فنية جديدة بمشاركة إيران. ورحبت روسيا باللقاء، ووعدها في موسكو، الثلاثاء، اجتماع رباعي على مستوى نواب وزراء خارجية

الدول الأربع، لمناقشة مسار التطبيع بين أنقرة ودمشق الذي تحرص تركيا على أن يتواءم مع مسار استأنسة للتسوية السياسية في سوريا، وعلى ضمان تعاون فعال في القضاء على الإرهاب ومظاهر التهديد على حدودها الجنوبية، لا سيما من المسلحين الأكراد، وهو السبب الذي تقول إنه الذي من أجله تواصل قواتها العسكرية بالقاء في شمال سوريا، فضلاً عن ضمانات لعودة أمنة وكريمة للاجئين السوريين لديها.

دمشق، «الشرق الأوسط»

بعد ثلاثة أعوام من عرض منزله في دمشق للبيوع، قرر تمام سحب الإعلان من المكاتب العقارية، وإعادة النظر بقرار البيوع. «إذا حصلت حركة في اتجاه الدول العربية لن أضطر للهجرة»، كما قال له «الشرق الأوسط».

شدد تمام على أن «إعادة العلاقات مع الدول العربية ستكون مقدمة لتحسن الوضع في سوريا، وربما إيجاد حل، وبالتالي فإن التهرب أفضل من بيع خاسر»، مشيراً إلى أن أشقاءه ووالديه غادروا إلى إحدى دول الخليج العربي منذ اندلاع الحرب وكانت ينتهم العودة بعد توقف العمليات العسكرية في دمشق، لكن الأوضاع الاقتصادية السيئة حالت دون ذلك. ووجد تمام نفسه أمام خيار صعب وهو الاضطرار للاتحاق بهم وبيع المنزل، لكن ذلك تأخر لعدم حصوله على سعر مناسب لإكمال البيوع. تمام ليس الوحيد الذي يراهن على تحسن علاقات سوريا مع العالم العربي، سائق سيارة التاكسي نتهد بعق وهو يعبر شارع مهدي بن بركة الواصل بين ساحة الأمويين وحي أبو

رمانة، حيث تقع أمرية الطيران وسفارة دولة الإمارات وقرباً منها سفارة المملكة العربية السعودية. اتبع السائق تنهيدة الارتياح موجهة كلاً لراكب معه: «أعبر هذا الشارع من عشر سنوات، ولمرة الأولى أرى أن الحاجز قد أزيل وفتح من الجانبين. إن شاء الله تعود علاقات سوريا مع العالم العربي فعسى أن يفرج ذلك علينا».

وكانت السلطات في دمشق قد أزلت واحداً من أكبر الحواجز داخل العاصمة السورية في شارع المهدي بن بركة في حي أبو رمانة مطلع الشهر الجاري، وجاء ذلك بالتزامن مع النشاط الدبلوماسي الهادف لإعادة سوريا إلى الجامعة العربية وإعادة العمل ببعثات دبلوماسية عربية في دمشق، ما أنتعش آمالاً في الشارع السوري بعدما استحكم به اليأس من القدرة على وقف التدهور المعيشي الذي تفاقم خلال الشهرين الماضيين بعد كارثة زلزال 6 فبراير (شباط) الماضي.

ويأمل مواطنون بأن يكون الانفتاح العربي مدمماً لكسر الطوق المغروض من الدول الغربية والولايات المتحدة على النظام في دمشق، الذي يدفع ضريبته



«سفنظر في القدس»... إعلان في العاصمة السورية أمس (أ.ف.ب)

المهركة الناس العاديون في ظل تآكل الحرب وتغول الفساد. وعلقت الجامعة العربية عضوية قدراتهم الاقتصادية واستشراس زعماء

آمال بانتعاشة اقتصادية
رهان شعبي سوري على «تحسن العلاقات» مع العالم العربي

تبعها إغلاق غالبية الدول العربية سفاراتها في دمشق وقطع العلاقات الدبلوماسية طيلة سنوات الحرب على سوريا. ويشير إلى أنه بعد الزلزال الذي ضرب المنطقة في 6 فبراير الماضي، وتواصل التدهور الاقتصادي، سُجِّل تزايد في أعداد السوريين الذين يحاولون مغادرة البلاد، وكانت مصادر لبنانية ميدانية أفادت لـ«الشرق الأوسط» بتزايد أعداد الأسر السورية المتسللة خلسة إلى لبنان بعد الزلزال، وأنه ما بين 30 و40 عائلة تحاول اجتياز الحدود يومياً من سوريا إلى لبنان.

بلوغنا منتصف الشهر الفضيل ما زالت حركة الأسواق بطيئة... عسى أن تتحسن الأمور الآن مع نهائيات شهر رمضان». وكان لافتاً في عطلة عيد الفصح المسيحي توقف الحركة وخلو شوارع دمشق في شكل شبه تام نهار الأحد، حيث بدت العاصمة السورية وكأنها في حالة حظر تجول. كما لوحظت حركة خجولة جداً في أسواق الصالحية مساء الأيام الثلاثة الماضية بعد صلاة التراويح التي عادة ما تكون مكتظة في مثل هذا الوقت. لكن ذلك لم يحد من أمل التاجر في سوق مدحت باشا بحصول انتعاشة في السوق في الأسبوع الأخير من شهر رمضان. يقول التاجر: «ما من أحد قاطع أهله وشاف الخير»، مشيراً إلى أنه «قبل الحرب كانت الأسواق السورية ممتلئة بالبخاضع العربية ومن كل الأنواع والأصناف وأجودها: سنودر ونصدر في ظل منافسة وحركة وبركة. كانت السيارات العربية تملأ شوارع دمشق، ثم حصلت القطيعة ولم يعد يصل إلينا أرخص البضائع وأقلها جودة من الدول الحليفة، وغاب السياح عن شوارعنا ولم تنبثق سوى حملات الحج الديني وهي الأقل إنفاقاً بين فئات السياح».

استمرار القتال الأمني في درعا و6 قتلى في 72 ساعة

«التحالف الدولي» يُسقط مسيرة لـ «ميليشيات إيران» شرق سوريا

بالخيرية الحية لقوات «التحالف الدولي» في حقل «كونيكيو» للغان: إلى ذلك، أشار «المرصد» إلى أن ميليشيا «الدفاع الوطني» استقدمت صباح أمس تعزيزات من مدينة المهادين التي توصف بأنها «عاصمة ميليشيات إيران» بريف دير الزور الشرقي. وأوضح أن شاحنة تقل عدداً من العناصر وصلت صباحاً إلى المهادين واتجهت نحو «المرجع الأمني» للميليشيات الإيرانية في المدينة. وجاء ذلك بعد ساعات من دخول شاحنتين أخريين لـ«الدفاع الوطني» إلى المرجع الأمني. وردد «المرصد»، أول من أمس، استقدام «الفرقة الرابعة» لإصابته بجروح متفاوتة. وفي مناطق سيطرتها في دير الزور، وجاءت التعزيزات المؤلفة من 4 حافلات، من محافظة حماة ومحض، واتجهت نحو مدينتي المهادين والبوكمال بريف دير الزور الشرقي. ويأتي ذلك، بعد أيام من تعزيز ميليشيات الإيرانية مواقعها في البوكمال والمهادين، علماً بأن طيران التحالف الدولي ضد «داعش» كان قد شن عليها سلسلة ضربات الشهر الماضي بعد هجوم بطائرة



الطفل محمد حمود أصيب بقصف صاروخي من قوات النظام على سمرين بجنوب شرقي إدلب أول من أمس (د.ب.أ)

ومصالحة مع النظام عام 2018، حيث عمل على تشكيل مجموعات وانضم إلى المخابرات العسكرية، محلية مسلحة.

وفي 8 أبريل أيضاً، قُتل شخص جراء استهدافه بالرصاصة من قبل مسلحين مجهولين في مدينة طفس بريف درعا الغربي. والقنيل، بحسب «المرصد»، عنصر سابق في جيش خالد بن الوليد» المراجع لتنظيم «داعش». وفي اليوم ذاته، قُتل شخص منهم بجراحة المخدرات على أيدي مسلحين مجهولين في مدينة داعر بريف درعا الأوسط، في حين قُتل مسلحون شخصاً يعمل ضمن صفوف المخابرات الجوية وينحدر من منطقة الحفور بمدينة الحارة في ريف درعا الشمالي. وفي اليوم التالي، 9 أبريل، قُتل مواطن جراء إطلاق النار من قبل مسلحين مجهولين قرب خيمة يسكن فيها في محيط مدينة إسحل في ريف درعا الشمالي، كما استهدف مسلحون شخصاً قرب جامع الإمام النووي في مدينة نوى غرب درعا؛ ما أدى إلى إصابته بجروح. وفي 9 أبريل أيضاً، قُتل متزعم مجموعة محلية جراء استهدافه بالرصاصة من قبل مسلحين في مدينة نوى بريف درعا، وبحسب المصدر، كان القاتل يعمل في مجموعة محلية تابعة لفرع أمن الدولة

تند، «الشرق الأوسط»

اتجهت الأنظار مجدداً إلى شرق سوريا أمس في ظل ترقب احتمال حصول مواجهة جديدة بين القوات الأميركية وميليشيات مرتبطة بـ «الحرس السوري الإيراني» وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن قوات «التحالف الدولي» المتمركزة في قاعدة حقل «كونيكيو» للغان في ريف دير الزور، أسقطت طائرة مسيرة يربح أنها لـ «الميليشيات الإيرانية»، موضحاً أنها سقطت في قرية الطابية بريف دير الزور الشرقي.

وفي سياق ذلك، حلق منطاد تابع لـ«التحالف» الذي يقوده الأميركيون، في أجواء المنطقة «وسط استنفار للقوات داخل القواعد العسكرية»، بحسب «المرصد».

ويأتي ذلك في ظل استهدافات وقعت أخيراً بين الميليشيات الإيرانية و«التحالف الدولي». وكان «المرصد» قد رصد في 5 أبريل (نيسان) الجاري انفجارات عنيفة دوت في ريف دير الزور الشمالي تبين أنها ناجمة عن تدريبات عسكرية

سور خرساني يحيط بمقر الجيش السوداني يثير جدلاً

الخرطوم، أحمد يونس

أشار «السور الخرساني» الشاهق الذي شيدته القوات المسلحة السودانية حول مقر قيادتها العامة وسط الخرطوم، جدلاً بعد أن اكتمل بناؤه وأصبح واقعاً، خصوصاً وسط الخلاف الدائر حالياً بين قيادتي الجيش و«قوات الدعم السريع»، حول عملية دمج الأخيرة في الجيش، وتحديد الصراع بشأن رئاسة هيئة القيادة المؤقتة، وفق ما هو مخصص عليه في «الاتفاق الإطارى» للقاضي بخروج العسكر من الحكم وتسليمه إلى المدنيين.

أبريل (نيسان) 2019، الذي أدى إلى سقوط حكم الرئيس المعزول عمر البشير. ولم يكن مقر القيادة العامة للجيش محصناً بأسوار متينة وقت الاعتصام الذي تم فضه بطريقة دموية بعد نحو شهرين من قيامه، وراح ضحيتها المئات. وبعد فُض الاعتصام في يونيو (حزيران)، شرع الجيش في نصب جدران رملية من الجهة الغربية لمقر القيادة العامة، ثم شرعت الأقسام الهندسية في بناء سور إسمنتي ضخّم وشاهق من الجهة الجنوبية الغربية، ليفصل بين منطقة الاعتصام والمكاتب الإدارية للجيش.

غير أن الجدل قد عاد حول دواعي ودوافع إنشاء السور الضخم، بعد تعثر العملية السياسية بين المدنيين والعسكريين.



قائد الجيش الفريق البرهان (أ.ف.ب)

ودفع موقف البرهان الكثيرين إلى التكهن بأنه قد يرغب في اتخاذ مسالة القيادة ذريعة ينيق بها الأوضاع تحت سيطرته لأطول وقت ممكن، بل والسيطرة الكلية حين تستخ له الظروف المناسبة،

سمع قول البرهان في وقت سابق بأنه سيخصن في القيادة العامة ويجس هناك لعشر سنوات إذا أراد ذلك، دون أن يستطيع أحد انتزاع السلطة منه. وأوضح مناع أن هذا الحديث كان في حضور أعضاء من تحالف «الحرية والتغيير» المعارض في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 إبان حكومة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك.

وأعدت تصريحات البرهان في إفطار رمضان الأسبوع الماضي، موضع الفكرة في نيقيه يمكن القياس عليه، بقوله إن العسكريين يتعلمون الصبر وتحمل الإثارة، ما جعل الكثيرين يفسرون صمتهم بأنه «ضعف وعدم رغبة في الاهتمام بشأن الناس»، ما فسره البعض أنه ربما يتحدث في موضوع ولكنه يفكر في

موضع آخر. وقال البرهان في ذلك اللقاء: «صراحة الشيء الذي تريد تحقيقه نخر له بالإبرة حتى نصل إليه»، مضيفاً: «الناس لا تعد صبرنا وسكاتها ضعفاً، أو عدم رغبة في الفعل، نحن ما زلنا نمدد بالصبر». وتداول السودانيون تصريحات لقائد ثاني قوات «الدعم السريع» الفريق عبد الرحيم حمدان دقلو، شقيق حميدتي، التي نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز»، وقال فيها إن «البرهان بنى السور المحيط بالقيادة العامة ليجمي نفسه»، وأضاف: «إنه لا يهتم بما يحدث خارج الجدار، إنه لا يهتم إذا كانت بقية البلاد تحترق». وبدوره، رأى مستشار الأكاديمية العليا للدراسات الاستراتيجية والأمنية اللواء معتصم عبد القادر الحسن في حديثه مع «الشرق الأوسط»، أن للسور مهتين، الأولى تأمينية والثانية سياسية، قائلاً: «الجانب التاميني في السودان ضعيف بصورة عامة، خلاف ما يحدث في معظم دول أفريقيا وأوروبا وآسيا، التي تقدم أسواراً عالية حول مؤسساتها العسكرية». وبيّش الدور الحماي للسور، أوضح اللواء الحسن أن ثمة مخاطر تتهدد القوات المسلحة «ربما يكون السور تحسباً لعمليات إرهابية، أو احتمالات مواجهة لقوات مثل الدعم السريع، وأي قوة تحمل السلاح أو يمكن أن تحمله داخلياً وخارجياً، فلا بد من حماية نفسك لأن استهداف الجيش استهداف للحكومة بل للدولة».

نقل إحياء سكان الجنوب من «التهيش»

الموفد الدولي يدعو قادة ليبيا إلى «احترام إرادة الشعب»

القاهرة، خالد محمود

دعا عبد الله باتيلي، رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، قادتها السياسيين مجدداً: «الاحترام إرادة شعبهم وتوفير مستقبل أكثر ازدهاراً لهم»، ولفت إلى «معاناة سكان الجنوب من التهيش، واستمرار الأزمة الراهنة في البلاد».

ونقل باتيلي عن ممثلين لشرائح مجتمعية التقاهم في جامعة سبها، مساء الأحد، خلال زيارته للمدينة في الجنوب الليبي، شعورهم بالاحباط مما سببها «المراحل الانتقالية الالامتهمة»، لافتاً إلى أنهم طالبا بإجراء انتخابات «هذا العام، دون مزيد من التأخير».

كما نقل عن عدد من الأعيان ومثلي المجتمع المدني، فضلاً عن قادة العسكريين والأمنيين من جميع أنحاء البلاد: «إحباطهم أيضاً بسبب استمرار هذه الأزمة التي طال أمدها، وتأثيرها الشديد على سبل العيش والتعليم والسلام والاستقرار في الجنوب»، وكرر مناشدته القيادة السياسية «الاستجابة لنداء الليبيين، والوفاء بالتزاماتهم للانتهاء من الإطار الدستوري والقانوني، بما يمكن من إجراء انتخابات شاملة وحرّة ونزيهة».



صورة وزعتها البعثة الأممية لاجتماع باتيلي بقيادة عسكريين وأمنيين في الجنوب الليبي

وتابع: «ينبغي تمكينهم اقتصادياً واجتماعياً للتمتع الكامل بالوطنية المتساوية»، معتبراً أنه «حان الوقت لتحقيق العدالة الاجتماعية، والتوزيع العادل للثروات الوطنية، وتعزيز المصالحة والسلام». وأكد أن أهالي الجنوب، على غرار جميع سكان ليبيا: «ينبغي أن يحظوا ببنية تحتية أفضل وتعليم ورعاية صحية أفضل وأكثر تطوراً»، كما شدد على ضرورة مشاركة فزان «بشكل ملائم في الأعمال الوطنية الهادفة لإعادة بناء البلد».

ونقل باتيلي عن مجموعة من الأعيان البارزين ووجهاء المجتمع، مطالبينهم «بوضع حد للتهيش الذي تعانيه المنطقة الجنوبية، ومناشدتهم بتوزيع أكثر عدلاً للموارد، وكذلك إشراك فزان بصورة ملائمة في مختلف مسارات الحوار لدعم العملية الانتخابية». وقال إنه حضهم في المقابل «على مواصلة دورهم

أن أهالي الجنوب أكثر من يعاني التغيير السياسي في البلاد. من جهته، قال عماد السايح رئيس المفوضية العليا للانتخابات، إنه ناقش مع أعضاء من لجنة «66» المعنية بصياغة القوانين الانتخابية ذات العلاقة بالتعديل الدستوري «الـ13» الذي أقره مجلس النواب، جملة من الموضوعات الفنية المتعلقة بصياغة القوانين الانتخابية الجديدة على المبادئ والمعايير الدولية المتعارف عليها في تنفيذ العمليات الانتخابية، وعلى ما ورد من نصوص دستورية تضمنها التعديل، بالإضافة إلى مسألة تقسيم الدوائر وتوزيع المقاعد على انتخاب مجلسي النواب والشيوخ. وأوضح «اتفاق الطرفين على استمرار التواصل وتقديم الاستشارات الفنية والقانونية، بما يسهل عمل اللجنة، ويسرع في صدور القوانين للوصول إلى تنفيذ الخريطة الانتخابية المخطط لها هذا العام».

بموازاة ذلك، نفى عبد الحميد الدينية رئيس حكومة «الوحد» المؤقتة، ما أشيع من إلغاء مبادرته لإقراض الشباب والأسر المحتاجة، وقال عبر «تويتر» إن «المبادرة التي تضم في مرحلتها الأولى 25000 قرض سارية تماماً، والقيم المالية المخصصة لها مؤمنة».

مصراع 7 منهم وإصابة 19 بجروح سير

لماذا لم تتوقف عمليات تهريب المهاجرين من ليبيا؟

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أخرب من عرض البحر، وسهلت ترحيلهم إلى بلدانهم، خلال الأشهر الماضية. وأضافت «الآرم فون»، أن «الوقود نفذ من القارب، الذي ضل طريقه، ويوجد راهناً في منطقة البحث والإنقاذ التابعة لمالطا، كما امتلات قاعدته بالمياه، بينما غادره قائده، ولا يوجد على متنه من يستطيع توجيهه». وقالت منظمة «سي-ووتش إنترناشيونال» الألمانية غير الحكومية، على حسابها على «تويتر» إنها عثرت على القارب، وإن سفينتين تجاريتين كانتا بالقرب منه.

وأضافت أن السلطات على مالطا طلبت من السفينتين عدم القيام بعملية إنقاذ، وأن إحدى السفينتين طلب منها فقط تزويد القارب بالوقود.

وفي الأسبوع الماضي، انقذت سفينة «جيو بارتنس» التابعة لمنظمة «أطباء بلا حدود» 440 مهاجراً قبالة سواحل مالطا، بعد عملية معقدة استغرقت 11 ساعة وسط أمواج عاتية. وقالت منظمة «ريسكيب»، وهي منظمة ألمانية أخرى غير حكومية، إن 23 مهاجراً على الأقل لقوا حتفهم قبل الأحد - الاثنين في تحطم قارب بالقرب من المتوسط.

وأعلنت السلطات هناك فقدان 23 مهاجراً أفريقياً على الأقل، ووفاة أربعة آخرين، السبت، بعد غرق قاربين قبالة ساحل تونس، في أثناء محاولتهما الإبحار إلى إيطاليا. وفي شأن ذي صلة، قال مستشفى براك العام بجنوب ليبيا، إن 7 مهاجرين غير نظاميين لقوا مصرعهم، وأصيب 19 آخرون حالتهم بين حرجة ومتوسطة الخطورة، جراء حادث سير مساء الأحد، بالقرب من منطقة قيرة الشاطئ.

أعاد قارب يقل قرابة 400 مهاجر، أبحر من شاطئ مدينة طبرق (شرقاً)، وضل طريقه بين ليبيا ومالطا، طرّح الأسئلة عن أسباب عدم توقف عمليات تهريب المهاجرين غير النظاميين من سواحل البلاد إلى أوروبا، في وقت تقول فيه السلطات الأمنية إنها تسعى للحيلولة دون عبورهم البحر. وأعلنت خدمة الدعم «الآرم فون» الناشطة في عمليات إنقاذ المهاجرين بمياه البحر المتوسط، مساء الأحد، أن قارباً يقل نحو 400 مهاجر ضل طريقه بين مالطا وليبيا بينما تتسرب إليه المياه. وقال مصدر أمني ليبي، إنه على رغم «الجهود المبذولة للحد من نشاط عصابات تهريب المهاجرين إلى السواحل الأوروبية عبر المتوسط، فإن هذه العمليات المجرمة مستمرة».

وأرجع المصدر، الذي تحدث إلى «الشرق الأوسط»، ورفض ذكر اسمه «جانبا من عمليات التهريب، إلى وجود دوائر فساد تسهّل لعصابات الاتجار بالبشر ممارسة أنشطتها، وتحتلّق بقوارب نقل مئات المهاجرين من النقاط الساحلية نفسها، التي سبق أن انطلق منها غيرها». وتابع: «تكرار عمليات التهريب، يشير إلى أن هناك جهات مستفيدة من استمرارها، وتترقب من ورائها، وهو الأمر الذي يجب التحقيق فيه من خلال الجهات القضائية».

وسبق أن عثرت قوات «جهاز مكافحة الهجرة غير المشروعة» بشرق ليبيا، على مئات المهاجرين في قبضة عصابات متاجرة بالبشر. كما أعادت قوارب تقل مهاجرين

انفلات في الأسعار برغم محاولة الدولة ضبط السوق

التونسيون يتخلون عن بعض عادات رمضان بسبب الغلاء

تونس، «الشرق الأوسط»

كانت خطوات بسملة مرزوقي متفائلة وهي تتجول في السوق المركزية بولاية نابل شمال شرقي تونس، حاملة كيساً بلاستيكياً يحتوي على خضراوات ورقية وحبوات طماطم (بندورة) فقط. وقالت لوكالة «رويترز»: «لم نعد قادرين على مجابهة الارتفاع الجنوبي والكبير للأسعار». وأضافت: «أجبرنا نسق الحياة العصرية على ترك عادات الجذات، فبعدنا رمضان إليها بحنين جارف للاحتفال بالشهر الكريم، ولكن بتنا مجبورين أيضاً على التخلي عن الكثير من العادات، سواء إعداد الطعام، أو صنع الحلويات التي نشتهي أكلها في رمضان وفي العيد».

أسعار الوقود والنقل، ما قد يزيد من حجم الضغوط على جيوب التونسيين، خصوصاً مع إعلان الدولة الرفع التدريجي للدعم. وتحدثت شريفة بن عربية، وهي أرملة لا يتجاوز معاش التقاعد الذي تتقاضاه بعد 18 عاماً قضتها في العمل في مصنع لخياطة الملابس، و120 دولاراً شهرياً، عن معاناتها بهذا المبلغ الزهيد الذي لا يوفّر لها الدواء والطعام أمام غلاء أسعار كل المواد. ووفق بيانات «المعهد الوطني للإحصاء»، ارتفعت أسعار المواد الغذائية في مارس (آذار) 15,7 في المائة، بسبب



سوق شعبية في بن عروس (رويترز)

ارتفاع أسعار لحم الضأن 34,2 في المائة، والبيض 31,3 في المائة، والدواجن 23,8 في المائة، والزيتون الغذائية 23,7 في المائة، ولحم البقر 21,8 في المائة. وعلى عكس شريفة، فإن وقع الأزمة الاقتصادية الخانقة في تونس، كان أقل وطأة على الموظفين المتقاعد خلسون بن عمو (65 عاماً) لأن ابنته تعمل في دولة خليجية، وتوفّر له تحويلات مالية بصفة شهرية، الأمر الذي ساعده على مجابهة تكلفة المعيشة هو وزوجته.

وترى «المنظمة التونسية للدفاع عن المستهلك»، أنه لم يعد ممكناً تحديد المعايير بدقة لارتفاع أسعار المواد الغذائية. ويحصرن أيضاً على داب عليها أحقادهم على مر السنين خلال هذا الشهر. لكنهم باتوا مجبرين اليوم على التخلي عن بعض عاداتهم، خصوصاً تلك التي تخص سلوكهم الغذائي، ليصبح الإقبال على الأطباق المكلفة كالرثي تتكون من لحم الضأن الذي ارتفع سعره إلى 15 دولاراً للكيلوغرام الواحد، بالإضافة إلى تراجع استهلاك الألبان الطازجة والفاكهة الجافة، والبيض، وغيرها من المنتجات، التي كانت لا تغيب عن مائدة العائلة التونسية خلال رمضان. وحمل لطفى الرايحي رئيس «المنظمة التونسية لإرشاد المستهلك» ومسؤولية اشتعال تكلفة المعيشة في تونس، إلى «الدولة لتحرّكها الأسواق تحت رحمة قانون العرض والطلب».

فرضت السلطات حزمة من الإجراءات قبل حلول شهر رمضان في محاولة للتحكم في الأسعار، لتحديد هامش الربح، وأسعار البيع القصوى لبعض المنتجات الحيوية كالبيض والدجاج وبعض الفواكه مثل الموز والتفاح، ووضع نقاط من المنتج إلى المستهلك، لتتبع بأسعار منخفضة في عدة ولايات، وممارسة رقابة على تجار التجزئة.

تقول الأرملة شريف وهي تطلق تنهداً عميقاً: «لا أريد التفكير كثيراً في الوضع، أحاول العيش كل يوم بيومه، نعيش بما سيأتي به الله».

وأعتبر متابعون أن استخدام اسم «مصر» كعلامة تجارية للشركة «اختزال»، واتخذت التعليقات والانتقادات أبعاداً سياسية وثقافية تتعلق باستخدام اسم «مصر»، في حين ردت الشركة بأن «تغيير الاسم يرتبط بخطت توسع الشركة في مشروعات عقارية بأحاء أخرى غير مدينة نصر». وقال المهندس عبد الله سلام، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب للشركة في تصريحات صحافية، إن «الشركة تعزز التوسع في مشروعاتها في كثير من المناطق والمحافظات وليس القاهرة فقط، موضوعاً أن «التوسعات تأتي استجابة لتحولات عمرانية هائلة تستهدفها الشركة خلال المستقبل». غير أن مثقفين ومهتمين بالشأن العام عبّروا عن رفضهم لاتجاه الشركة، ومن بينهم الناقدة الفنية ماجدة مريس، التي قالت لـ«الشرق الأوسط»، إنها تعجب من «أن الإعلان عن تغيير اسم الشركة ليحمل اسم «مدينة مصر» كعلامة تجارية يحمل دلالات سياسية

والتسكك بعادات وتقاليد وشعائر ناب عليها أحقادهم على مر السنين خلال هذا الشهر. لكنهم باتوا مجبرين اليوم على التخلي عن بعض عاداتهم، خصوصاً تلك التي تخص سلوكهم الغذائي، ليصبح الإقبال على الأطباق المكلفة كالرثي تتكون من لحم الضأن الذي ارتفع سعره إلى 15 دولاراً للكيلوغرام الواحد، بالإضافة إلى تراجع استهلاك الألبان الطازجة والفاكهة الجافة، والبيض، وغيرها من المنتجات، التي كانت لا تغيب عن مائدة العائلة التونسية خلال رمضان. وحمل لطفى الرايحي رئيس «المنظمة التونسية لإرشاد المستهلك» ومسؤولية اشتعال تكلفة المعيشة في تونس، إلى «الدولة لتحرّكها الأسواق تحت رحمة قانون العرض والطلب».

فرضت السلطات حزمة من الإجراءات قبل حلول شهر رمضان في محاولة للتحكم في الأسعار، لتحديد هامش الربح، وأسعار البيع القصوى لبعض المنتجات الحيوية كالبيض والدجاج وبعض الفواكه مثل الموز والتفاح، ووضع نقاط من المنتج إلى المستهلك، لتتبع بأسعار منخفضة في عدة ولايات، وممارسة رقابة على تجار التجزئة.

تقول الأرملة شريف وهي تطلق تنهداً عميقاً: «لا أريد التفكير كثيراً في الوضع، أحاول العيش كل يوم بيومه، نعيش بما سيأتي به الله».

وأعتبر متابعون أن استخدام اسم «مصر» كعلامة تجارية للشركة «اختزال»، واتخذت التعليقات والانتقادات أبعاداً سياسية وثقافية تتعلق باستخدام اسم «مصر»، في حين ردت الشركة بأن «تغيير الاسم يرتبط بخطت توسع الشركة في مشروعات عقارية بأحاء أخرى غير مدينة نصر». وقال المهندس عبد الله سلام، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب للشركة في تصريحات صحافية، إن «الشركة تعزز التوسع في مشروعاتها في كثير من المناطق والمحافظات وليس القاهرة فقط، موضوعاً أن «التوسعات تأتي استجابة لتحولات عمرانية هائلة تستهدفها الشركة خلال المستقبل». غير أن مثقفين ومهتمين بالشأن العام عبّروا عن رفضهم لاتجاه الشركة، ومن بينهم الناقدة الفنية ماجدة مريس، التي قالت لـ«الشرق الأوسط»، إنها تعجب من «أن الإعلان عن تغيير اسم الشركة ليحمل اسم «مدينة مصر» كعلامة تجارية يحمل دلالات سياسية

هيئة الانتخابات التونسية تستعد

لاستحقاق «مجالس الجهات والأقاليم»

تونس، المنجي السعيداني

في انتظار انطلاق البرلمان التونسي المنبثق عن الانتخابات البرلمانية الأخيرة، الثلاثاء، بعدد جلسات عامة للنظر في مشروع النظام الداخلي للمجلس، والتصويت عليه، برئاسة إبراهيم بوردبالة، أعلنت هيئة الانتخابات استعدادها لاستكمال المسار الانتخابي، مؤكدة أن «الألوية ستكون للانتخابات المحلية الخاصة بمجالس الجهات والأقاليم، لارتباطها بتشكيل البرلمان الجديد، ومن ثم التوجه لإجراء الانتخابات البلدية، طبقاً للفصل 84 من دستور 2022، في انتظار الانتخابات الرئاسية المقررة السنة المقبلة».

وفي هذا الشأن، رحب محمد التليي المنصري، المتحدث باسم هيئة الانتخابات التونسية، أن تجرى انتخابات «مجالس الجهات والأقاليم»، خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل على أقرب تقدير. وأشار إلى قرب عقد لقاء بين الرئيس التونسي قيس سعيد ورئيس هيئة الانتخابات فاروق بوعسكر: «التحدي الأولوية في تنظيم الاستحقاقات الانتخابية، وإصدار أوامر رئاسية لدعوة الناخبين للتصويت. وكان الرئيس سعيد قد أكد في السادس من هذا الشهر: «إن أجل الانتخابات المقبلة سيتم احترامها»، من دون أن يحدد أي محطة انتخابية بعينها،

ذلك بالنظر إلى تعدد المواعيد الانتخابية، وأولها انتخابات مجالس الجهات والأقاليم، ثم الانتخابات البلدية، والانتخابات البرلمانية الجزئية لانتخاب 7 نواب في 7 دوائر خارج تونس، وصولاً إلى الانتخابات الرئاسية البرمجة بصفة أولية، خلال شهر أكتوبر من السنة المقبلة. وتحتسي سوية العلاقة بين الغرفتين (البرلمان ومجلس الجهات والأقاليم)، أهمية سياسية بالغة، حتى لا يتم تعطيل مشروعات القوانين، والعودة إلى الخلافات السياسية التي سيطرت على العمل البرلماني خلال السنوات الماضية، ولذلك من المنتظر إصدار قانون خاص يحدد بصفة جلية حدود العلاقة بين الغرفتين.

واعتبر المنصري أن إسناد الأولوية لانتخابات «مجالس الجهات والأقاليم»، مرتبط بعمل البرلمان الجديد. إذ إن النظام النيابي الحالي في تونس يقوم على غرفتين نيابيتين، عوضاً عن غرفة واحدة قبل حل البرلمان الذي كان يرأسه راشد الغنوشي رئيس «حركة النهضة»، ويفترض الدستور التونسي المصادق عليه في 25 يوليو (تموز) 2022، أن توافق الغرفتان على عدد من مشروعات القوانين، من بينها قانون المالية، وكل مخططات التنمية المحلية والجهوية. على صعيد آخر، انتقد كل من «الحزب الدستوري الحر» (ليبرالي) و«الحزب الاشتراكي» (يساري)، الوضع السياسي

رئيس الوزراء يتابع ملف توفير الأعلاف

كيف تتحرك الحكومة المصرية لاحتواء زيادة أسعار اللحوم؟

القاهرة، محمد عجم

في الوقت الذي يواصل فيه المسلمون في مصر صيام شهر رمضان، يستعد مستجوبو البلاد لإتمام صومهم (الأحد المقبل)، تزايدت ضغوط الطلب على اللحوم بأنواعها، الأمر الذي انعكس ارتفاعاً في أسعارها، ودفع الحكومة إلى الإعلان عن خطوات لضمان توفير الأعلاف لمنتجي اللحوم لاحتواء أزمة زيادة الأسعار.

وشهدت أسعار اللحوم الحمراء والبيضاء وأسعار البيض ارتفاعات مستمرة خلال الأيام الماضية، نتيجة زيادة أسعار الأعلاف في الأسواق لتواصل «حسب مستويات غير مسبوق»، كما شعبة التجارة الداخلية بغرفة القاهرة التجارية. وأعلن السيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي المصري، في بيان (الاثنين)، إنه خلال 6 أيام تمتد من 31 مارس (آذار) الماضي إلى 6 أبريل (نيسان)



رئيس مجلس الوزراء المصري يبحث توفير احتياجات السوق من الأعلاف (صفحة رئاسة الوزراء، على «فيسبوك»)

الجاري تم الإفراج عن 210 ألف طن من الذرة وفول الصويا (وهي المكونات الأساسية لأعلاف الدواجن وأيضاً حيوانات المزرعة) نحو 97 مليون دولار، بزيادة 50 ألف طن عن الأسبوع الماضي. وجاء الإعلان عقب ساعات من اجتماع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، مساء (الأحد)، مع حسن عبد الله، محافظ البنك المركزي المصري، ووزير الزراعة، متابعين موقف توفير احتياجات السوق المحلية من الأعلاف والذرة الصفراء وفول الصويا، حيث عرض الوزير تقريراً حول كميات

وانتهى الاجتماع على قيام القطاع المصرفي بإجراءات سريعة لتوفير موارد النقد الأجنبي اللازمة لزيادة كميات الأعلاف في السوق المحلية، وتسريع إجراءات الإفراج عن شحنات الذرة الصفراء وفول الصويا؛ ما أجل الحفاظ على استمرارية دورات إنتاج الدواجن في المزارع، وتفاذي أي انقطاعات في الإنتاج.

إلى ذلك، قال نقيب الفلاحين في مصر حسين أبو صدام، في بيان، إن «ارتفاع أسعار اللحوم والمواد الغذائية زاد بشكل جنوني، معتبراً أن الحكومة بحاجة إلى بذل قصارى جهدها للحد من ارتفاع الأسعار اللحوم الأيام المقبلة»، ووفق رئيس شعبة الدواجن في الغرفة التجارية بمصر عبد العزيز السيد، فإن «هناك أزمة تتفاقم رغم انخفاضها في أسعار الأعلاف، بما يدعم الإنتاج المحلي من الدواجن وبيض المائدة، ويحول لتسعير الأعلاف».

تغيير اسم شركة مصرية رائدة

يثير تعليقات سياسية وثقافية

القاهرة، عصام فضل

أثار إعلان إحدى الشركات المصرية الرائدة في مجال العقارات عن تغيير اسمها من شركة «مدينة نصر» إلى «مدينة مصر» جدلاً واسعاً بين قطاعات واسعة من المصريين اتخذ أبعاداً سياسية وثقافية، إلى حد اعتبار بعضهم أن «استخدام اسم مصر كعلامة تجارية ينطوي على اختزال لمكانة البلاد».

وأعلنت شركة «مدينة نصر»، وهي إحدى الشركات المصرية الرائدة في مجال العقارات والتي تأسست في خمسينيات القرن الماضي، عن تغيير اسمها وعلامتها التجارية إلى «مدينة مصر» عبر حملة إعلانية تلفزيونية انطلقت قبل أيام وشارك فيها عدد كبير من مشاهير النجوم، منهم الفنانون محمد منير، وعلي الحجار، وماجد الكدواني، والإعلامي رامي رضوان. ومع انطلاق الحملة الإعلانية تعرضت الشركة لانتقادات واسعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي،

وتحافظات وليس القاهرة فقط، موضوعاً أن «التوسعات تأتي استجابة لتحولات عمرانية هائلة تستهدفها الشركة خلال المستقبل». غير أن مثقفين ومهتمين بالشأن العام عبّروا عن رفضهم لاتجاه الشركة، ومن بينهم الناقدة الفنية ماجدة مريس، التي قالت لـ«الشرق الأوسط»، إنها تعجب من «أن الإعلان عن تغيير اسم الشركة ليحمل اسم «مدينة مصر» كعلامة تجارية يحمل دلالات سياسية

وتحافظات وليس القاهرة فقط، موضوعاً أن «التوسعات تأتي استجابة لتحولات عمرانية هائلة تستهدفها الشركة خلال المستقبل». غير أن مثقفين ومهتمين بالشأن العام عبّروا عن رفضهم لاتجاه الشركة، ومن بينهم الناقدة الفنية ماجدة مريس، التي قالت لـ«الشرق الأوسط»، إنها تعجب من «أن الإعلان عن تغيير اسم الشركة ليحمل اسم «مدينة مصر» كعلامة تجارية يحمل دلالات سياسية

كيف تعطل خطط «هجومها المضاد»... و«فاغنر» تسعى لتجنيد متطوعين روسيا وأوكرانيا تجريان عملية مقايضة كبرى للأسرى



لقطة فيديو نشرته موسكو لأسرى روس أفرجت عنهم كييف في إطار المقايضة أمس (رويترز)

الجنوب لأقصى مدفعي كثيف. وتابع أن القوات الروسية ترسل قوات خاصة ووحدات هجومية محمولة جوا للمساعدة في هجوماها على المدينة بعدما أصاب «الإنهاك» أفراد مجموعة فاغنر العسكرية الروسية الخاصة. ولم يتسن لـ«رويترز» التحقق من تقارير ساحة القتال. من جهة أخرى، ذكرت وزارة الدفاع البريطانية في تقريرها اليومي على «تويتر» أمس الاثنين أن روسيا تستمر في إعطاء الأولوية لمواردها وتعزيتها في منطقة دونيتسك بما في ذلك بلدنا مارينكا وأفدييفكا، من أجل «تحقيق مكاسب بسيطة». وعلى مدار الأسبوع الماضي، عززت روسيا على الأرجح هجماتها حول بلدة مارينكا الواقعة على بعد نحو 20 كيلومترا جنوب غربي مدينة دونيتسك. وتخوض البلدة حربا منذ عام 2014، «وتدمرت بشكل كبير»، وفقا للتقرير. وتعتبر محاور مواصلات رئيسيا، إذ تسيطر على مداخل إلى دونيتسك وطريق سريعة رئيسية وهي «إنتش 15». ودونيتسك هي المدينة الأكبر في الإقليم الذي يحمل نفس الاسم، والذي تم إعلانه جمهورية شعبية مستقلة من جانب الانفصاليين بدعمهم موسكو. ومن ناحية أخرى، استولت موسكو على المنطقة في انتهاك للقانون الدولي.

وتنشر وزارة الدفاع البريطانية تقارير يومية منذ أن غزت روسيا أوكرانيا في فبراير 2022. وتتهم موسكو لندن بشن حملة تضليل، لكن التقرير هو وسيلة للحكومة البريطانية لمواجهة الرواية الروسية.

الأرض المحروقة

كذلك أفاد قائد القوات البرية الأوكرانية الكولونيل جنرال أولكسندر سيرسكي أمس الاثنين بأن القوات الروسية لجأت إلى أسلوب «الأرض المحروقة» في مدينة باخموت، وتعتمد على تدمير المباني والمواقع بضررات جوية وبالمدفعية. وقال سيرسكي إن «العدو تحول إلى ما يسمى بتكتيكات الأرض المحروقة التي استخدمت في سوريا. إنه يدمر المباني والمواقع بضررات جوية ونيران المدفعية». وأضاف أن دفاع أوكرانيا عن مدينة باخموت مستمر. وذكر في تصريحات نقلها مركز الإعلام العسكري الأوكراني «الوضع

الخدمة العسكرية ليس شرطا مسبقا. وأكد قائد «فاغنر» يفغيني بريغوجين أن خطابا من «خدمة التجنيد» التابعة له، والذي يحتوي أيضا على أرقام هواتف، وسيحصل من يسجلون أسماءهم على 240 ألف روبل (2939 دولارا) شهريا. كما أعلنت «فاغنر» أيضا عن وعد بتسليم مكافآت للجنح. أشار إلى أن الأجور التي تدفعها فاغنر أعلى بكثير من مبلغ الـ195 ألف روبل التي عرضتها وزارة الدفاع الروسية، حيث تدفع للمناصب القيادية ما يصل إلى 243 ألف روبل شهريا. وفقدت

وقطعت الكثير من طرق الإمداد الأوكرانية، وسيطرت على الجزء الشرقي منها. في الأيام الأخيرة، يبدو أنها تتقدم في وسطها، مما أثار مرة أخرى تكهنات بشأن انسحاب أوكراني قريب.

وفي الأيام الأخيرة، يبدو أن القوات الأوكرانية فقدت أجزاء في وسط المدينة التي زارها في الأيام الأخيرة عدد من مراسلي الحرب الروس الذين أظهرت تقاريرهم دمار المدينة. وأصبحت مدينة باخموت التي كان عدد سكانها 70 ألفا قبل الحرب رمزًا للقتال بين الروس والأوكرانيين من أجل السيطرة على منطقة دونباس الصناعية، بسبب طول المعركة والخسائر الفادحة التي يتكبدها المتطوعين تتراوح أعمارهم بين 21 و60 عاما سيتم نشرهم في منطقة الحرب في أوكرانيا. وقالت المجموعة إن تادية

فاغنر، بجاجة إلى متطوعين

وأعلنت مجموعة «فاغنر» الروسية الخاصة أمس الاثنين، عبر رسالة مفتوحة، عن حاجتها لمتطوعين تتراوح أعمارهم بين 21 و60 عاما سيتم نشرهم في منطقة الحرب في أوكرانيا. وقالت المجموعة إن تادية

موسكو - كييف: «الشرق الأوسط»

بينما أعلنت روسيا وأوكرانيا أنهما أجريا عملية مقايضة كبيرة للأسرى أمس الاثنين بإطلاق سراح 106 أسرى حرب روس مقابل 100 أوكراني، نقلت شبكة «سي إن إن» عن مصادر مقربة من الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أن كييف عدلت بعض خططها العسكرية قبل هجوم مضاد تفاعرت به كتيبة على خلفية تسريب الوثائق الأميركية السرية.

وفي تدوينة على «تلغرام»، قال أندريه يرمك، رئيس مكتب الرئيس الأوكراني إن الأوكرانيين المرحج عنهم من بينهم مدافعون عن مدينة ماريوبول ومصنع أزوفاستال للصلب اللذين استولت عليهما روسيا في الأشهر الأولى من الحرب، وبدورها، ذكرت وزارة الدفاع الروسية أن سجناءها أطلق سراحهم بعد عملية مفاوضات. وتبادلت روسيا وأوكرانيا الأسرى مرات منذ بداية الحرب في فبراير (شباط) 2022 في مثال نادر على الاتصال المباشر بين الجانبين.

في غضون ذلك، تحدث مسؤولون أوكرانيون عن تعديل لخطط الهجوم المضاد في ضوء تسريبات الوثائق الأميركية السرية. وقال مسؤولون إن الوثائق السرية تحتوي على معلومات هامة وتبدو كحملة تضليل نفذها روسيا. وردا على سؤال حول تقرير «سي إن إن»، قال مساعد الرئاسة الأوكراني ميخائيل بودولياك إن الخطط الاستراتيجية لأوكرانيا لم تتغير، لكن الخطط التكتيكية

روسيا: السجن 19 عاما لرجلين هاجما بلدية احتجاجا على الحرب

دون التسبب في أضرار بالغة أو سقوط ضحايا في المبني. ولم ينف المتهمنان الوقائع، لكنهما رفضا تهمة ارتكاب عمل إرهابي، وأكد أنهما أرادا التنديد بالحملة العسكرية الروسية في أوكرانيا. وقال نوريف خلال المحاكمة، حسبما نقلت عنه منظمة «رونا سوليدارنوستي»: «أردت فقط إظهار أن في مدينتنا أشخاصا يعارضون التعبئة والعملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا».

والرجلان صديقان قديمان يعرفان معا في فرقة «روك»، حسب وسائل إعلام روسية. وجرى الإبلاغ عن عرشات الهجمات الخاصة المناهضة للحرب على ميان عامة في روسيا منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا، لكن التهم والأحكام الصادرة كانت أقل قسوة. وجّهت السلطات الروسية نفسها بترسانة تشريعية كبيرة لمعالجة الأصوات المعارضة للغزو، فحكم على مئات الناشطين في منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وبعد ذلك، ألقيا زجاجات حارقة عدة غرامات أو بالسجن.

موسكو: «الشرق الأوسط»

قضت محكمة روسية، أمس الاثنين، بالسجن 19 عاما على عسكري سابق وعناصر إقناذ سابق القيا قبائل مولوتوف على مبنى بلدية للاحتجاج على تعبئة الجنود للقتال في أوكرانيا. ويُعد هذا الحكم الأطول حتى الساعة لهذا النوع من الهجمات على مبان رسمية، وهي هجمات تكاثرت في روسيا منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير (شباط) 2022. وقالت وكالة «تاس» للأنباء إن محكمة عسكرية في أكاترينبورغ أدانت رومان نصريف والكسي نوريف، لا سيما بتهمة ارتكاب «عمل إرهابي» ضمن صياغة منظمة.

وحسب المحققين، كسر نصريف الذي كان يعمل في الحرس الوطني ونوريف الذي كان يعمل في وزارة حالات الطوارئ نافذة في الطابق الأرضي في مبنى بلدية مدينة بقال الصغيرة في منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وبعد ذلك، ألقيا زجاجات حارقة عدة

مينسك تطالب موسكو ب«ضمانات حماية» إذا هوجمت

روسيا لتعزيز دفاعاتها الجوية في مواجهة توسّع «الناتو»



رئيس بيلاروسيا لدى اجتماعه مع وزير الدفاع الروسي في مينسك أمس (أب)

خلال لقاء جمعتهما في مينسك عاصمة بيلاروسيا. ونقلت الوكالة عن لوكاشينكو قوله إنه ناقش الأمر في السابق مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي ذكر أنه اتفق معه على أن مثل هذه الضمانات الأمنية ضرورية وتحتاج إلى

عملية عسكرية خاصة» تحول القتال إلى حرب مدفعية طاحنة مع استخدام مكثف للطائرات المسيرة والصواريخ، مما وضع الدفاعات الجوية لكل من روسيا وأوكرانيا في اختبار.

روسيا ستعزز أيضاً دفاعاتها بعد انضمام فنلندا، التي تمتد حدودها المشتركة مع روسيا بطول 1300 كيلومتر، إلى حلف شمال الأطلسي.

ومنذ أن غزت روسيا أوكرانيا في 24 فبراير (شباط) من العام الماضي، فيما تسميه

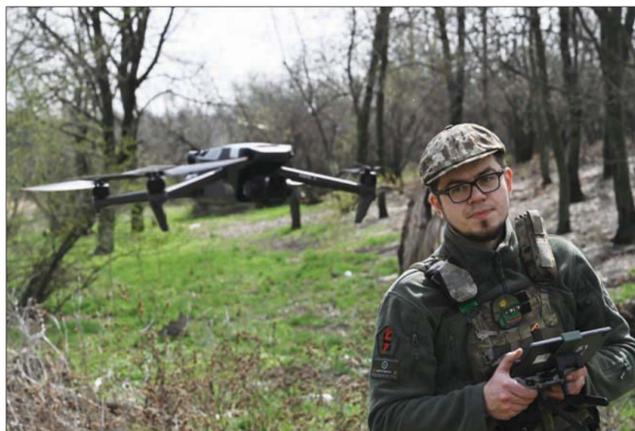
موسكو: «الشرق الأوسط»

أعلنت موسكو أنها تعزز إصلاح قوات دفاعها الجوي بعد اكتساب خبرة جديدة في الحرب باوكرانيا، وأنها ستعزز دفاعاتها الجوية في مواجهة توسّع حلف شمال الأطلسي (الناتو) عبر ضم فنلندا في الآونة الأخيرة.

وفي مقابلة نشرت أمس (الاثنين)، مع صحيفة «ريد ستار»، النجمة الحمراء، قال اللغتان جنرال أندريه ديمين نائب قائد القوات الجوية، إن قوات الدفاع الجوي واجهت عددا من التحديات في مواجهة الضربات الأوكرانية، مضيفا أنه تم إنشاء وحدات دفاع جوي في المناطق الأوكرانية الخاضعة للسيطرة الروسية للدفاع عن المنشآت الرئيسية، بينما تكثفت روسيا إنتاج نظام «إر. إل. كيه. إم. سي» المضاد للطائرات

المسيرة. وأضاف ديمين للمصحفة الرسمية لوزارة الدفاع، أن الإصلاحات مع روسيا لها بلا شك وسيتم تنفيذها... الغرض من التغييرات القليلة هو تطوير القوات المسلحة، بهدف تحسين نظام الدفاع الجوي لروسيا الاتحادية. وتابع أن

المثلث الجيوسياسي المتحرك



ضابط أوكراني يتلقى تدريبات حول استخدام الطائرات المسيّرة في منطقة دونيتسك (أب)

ولا يزال هذا الخليج يُسمى في الذاكرة الجماعية الصينية «خليج الخيار»، Cucumber Bay.

تخلّت الصين عنها مُرغمة لصالح روسيا الإمبراطورية، كما لروسيا عندما كانت

في عام 1858 تخلّت الصين عن خليج فلاديفوستوك للقيصر الروسي.

في عام 1979، خاضت الصين حرباً محدودة على فيتنام؛ لأنها وقعت مع الاتحاد السوفياتي معاهدة دفاعية. اعتبرها آنذاك الزعيم ماو محاولة سوفياتية لاحتواء الصين بهدف تطويقها. لجوء الجيوسياسي الصيني الحالي تشي جينبينغ إن أميركا تحاول اليوم احتواء الصين، ومنعها من تبوء مركز الصدارة في العالم. فصين اليوم هي غير صين ماو نسي تونغ. ولا بد من نهاية لقرن من النذل سببه الغرب، فكان مشروع الرئيس الصيني «الحزام والطريق». فهذا المشروع يمن بالقلب الأوراسي، كما في مناطق السيطرة البحرية الغربية.

تسريع Fast Forward إلى الحرب الأوكرانية! تشكلت الحرب الأوكرانية، حسب كثير من الخبراء، نقطة

الانحراف Inflection Point للنظام العالمي القديم. فالنظام العالمي القديم كان يتهاوى دون شك؛ لكن الحرب الأوكرانية أجهزت عليه بالكامل. وعليه بدأ المثلث الجيوسياسي بالتحرك؛ لكن دون أن يأخذ وضع الثبات. فوضع الثبات قد يعني تشكل نظام عالمي جديد. وتشكل نظام عالمي جديد يعني الأمور التالية: إعادة توزيع القوة في العالم، وبقول ضمني للأقرباء المعنيتين. إعادة رسم قوانين ومبادئ النظام العالمي الجديد، وترتكز مهمتها الأساسية على إدارة الصراعات والخلافات؛ خصوصا بين القوى العظمى والكبرى. تلعب هذه المنظمات الدولية دور «المهاد» إبان الصراعات، لضبطها، وفتح باب الدبلوماسية، وذلك قبل الوصول إلى الانفجار.

كتب: المحلل العسكري يقول المفكر الإنجليزي الراحل كولن غراي، إن الجغرافيا هي قدر الإنسان، ولا يمكن الهروب منها. بالفعل، حتى مع الذكاء الصناعي، لا يمكن الهروب من الجغرافيا؛ فالذكاء الصناعي خصوصاً «الداتا» - لا يزال يُنقل عبر الكوابل الموجودة في أعماق البحار والمحيطات بطول 1.5 مليون كيلومتر. وإذا لم تتوفر «الداتا»، فلا فعل للذكاء الصناعي. شُبهت مجلة «الايكونوميست» هذه «الداتا» بأنها نقط القرن 21.

المثلث الجيوسياسي المتحرك في روسيا جغرافياً، وذلك بهدف السيطرة على السهل الأوراسي، بدل التحوّز في المسرح الأوربي. فالتحالف مع اليابان يلغي تأثير الغرب؛ خصوصاً الدول التي تتمتع بقوة بحرية. لم يقتنع هتلر بالفكرة، فكانت الكارثة عليه وعلى أوروبا. وللتذكير فقط، تقوم الثقافة الاستراتيجية الألمانية منذ أيام بسمارك على العقيدة التالية: «تجنب الحرب على جبهتين في الوقت نفسه، الجبهة الشرقية مع روسيا، والجبهة الغربية مع أوروبا؛ خصوصاً فرنسا»؛ إذ كان لا بد من تثبيت جبهة، والتعامل مع الأخرى، توفيراً للجهد.

إذن فالمثلث الجيوسياسي المتحرك يقوم على السهل الأوراسي، حالبا روسيا، إلى جانب الصين والولايات المتحدة الأميركية. كانت اليابان تشكل ضلعاً أساسياً

بعضها يكشف عن مدى تورط أميركا في حرب أوكرانيا وتجسسها على الدول الحليفة

إدارة بايدن تستعجل التحقيقات واحتواء التدايعيات في الوثائق المسربة

أسلحة يمكن أن تصل إلى عمق الأراضي الروسية، توضح الوثائق أنه بعد مرور عام على الغزو، كانت الولايات المتحدة متورطة بشدة في كل شيء آخر تقريباً. وتوفر التسريبات بيانات استهداف مفصلة، بل هي تنسق الإطار اللوجستي الطويل والمعقد الذي يسلم الأسلحة الغربية لأوكرانيين. وكما توضح وثيقة بتاريخ 22 فبراير (شباط)، فإن المسؤولين الأميركيين كانوا يخططون لمدة عام إلى الأمام، عارفين أن معركة دونباس «فتحة على الأرجح نحو طريق مسدودة، بالنسبة إلى روسيا، بشكل يحبط هدف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الاستيلاء على المنطقة.

وفي حين لخص أحد كبار مسؤولي الاستخبارات الغربية التسريبات بأنها «كابوس»، قال رئيس شركة «سيلفاردو» كيبليسي أكسيلبيورر «ديمتري البيروفيتش إنه يخشى أن يكون هناك عدد من الطرق التي يمكن أن تكون «ضارة»، بما في ذلك احتمال أن تكون المخابرات الروسية قادرة على استخدام الصفحات، المنتشرة عبر «تويتر» و«تلغرام»، من أجل «معرفة كيف نجعل خطط أجهزة المخابرات الروسية حول التحركات العسكرية، وتشمل التسريبات معلومات حساسة للغاية تقتصر عادة على المسؤولين الأميركيين أو غيرهم من دول «العيون الخمس»، الولايات المتحدة وبريطانيا، وأستراليا، ونيوزيلندا وكندا. ولكن من الواضح أنها لا تنطبق على الحلفاء والشركاء الأميركيين الآخرين.

في أوكرانيا، في وثائق يبدو أن عمرها يصل بالكاد 40 يوماً، وأكدت، أن حادثة الوثائق «السرية»، و«السرية للغاية» والتلميحات التي تحملها للعمليات القادمة تجعلها ضارة بشكل خاص. وأفادت الناطقة باسم البنتاغون صابرينا سينغ الأحد، بأن المسؤولين الأميركيين أبلغوا الكونغرس بالتسريب، وأحالوا الأمر إلى وزارة العدل التي فتحت تحقيقاتاً.

ولم تتمكن صحيفة «وول ستريت جورنال» من التحقق من صحة المستندات بشكل مستقل، لكنها أكدت أنها تحتوي على تفاصيل كافية لمنحها الصدقية. ونقلت عن مسؤولين دفاعيين، أنهم يعتقدون أن بعض الوثائق يمكن أن يكون أصلياً.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤولين أميركيين، أن هذه الوثائق جرى تزوير بعضها. لكن معظمها أصلية وتتوافق مع تقارير لوكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) متداولة في البيت الأبيض والبنتاغون ووزارة الخارجية.



بايدن بجانب «أرناب الفصح» خلال احتفال في البيت الأبيض أمس (أ.ف.ب)

بعضها أصلي وبعضها مزور

وأوضحت صحيفة «نيويورك تايمز» التي كانت السباقة في كشف التسريب الجديد، أن الوثائق الجديدة تظهر بعض المواد الأثر حساسية، ومنها خرائط الدفاعات الجوية الأوكرائية والغوص العميق في الخطط السرية لكوريا الجنوبية لتلقي 330 ألف طنقة من الذخيرة التي تمس الحاجة إليها في الوقت المناسب للهجوم المضاد

حول استعدادات واشنطن لنهبها كوريا الشمالية في نهاية المطاف ولتحقيق إيران أي اختراق نووي. وعندما كشف إدوارد سنودن عن أسرار وكالة الأمن القومي بعد ثلاث سنوات من ذلك، اكتشف المسؤولون الأميركيون فجأة كيف أذن العصر الرقمي ببدء حقبة جديدة من المراقبة، مما مكّنها من اختراق صناعة الاتصالات السلكية واللاسلكية في الصين والتغلب على خوادم «غوغل» في الخارج للقاطات الاتصالات الأجنبية.

أميركي أنه على الرغم من قلة عدد الوثائق المسربة، فإنها تشكل خطورة بالغة لأنها تتضمن بيانات عملياتية حالية حول الحرب في أوكرانيا، بخلاف ما فعلته «ويكيليكس» عندما نشرت مجموعة ضخمة من برقيات وزارة الخارجية قبل 13 عاماً، وأعلنت الرأي العام العالمي صورة واضحة عما يفعله الدبلوماسيون الأميركيون كل يوم في قضايا مختلفة، بما فيها شكوك الولايات المتحدة حول الحلفاء المتذبذبين، ولحث

إلى المئات، ظلت محصورة بين أعضاء المجموعة الصغيرة على منصة «ديسكورد» لتبادل الرسائل النصية حتى أوائل مارس (آذار) الماضي، حين أعاد مستخدم آخر نشر عشرات منها عبر منصة أخرى جمهورها أكبر. ومن هناك، أوسع تركيز على لعبة «ماينكرافت» كومبيوترية. واكتشف الأمر لأجهزة الأمن الأميركية الأربعة الماضي، حين نشرت مجموعة روسية نسخة مزورة من بعض تلك الوثائق.

خطورة بالغة

ووصف مسؤولون أميركيون التسريب بأنه أحد الأكثر ضرراً منذ عقود؛ لأن الوثائق أكثر أنية من التسريبات السابقة، متوقعين أن يعقد هجوم الربيع الذي يتوقع أن تشنه القوات الأوكرائية ضد الغزاة الروس، وسط خشية من أنه يمكن أن يمنع الحلفاء الأجانب من تقاسم المعلومات الحساسة مع الحكومة الأميركية، بالإضافة إلى فضح مصادر الاستخبارات الأميركية داخل روسيا والدول العادية أخرى. ولاحظ مسؤول

واشنطن، علي بردى

سعى المسؤولون الأمينيون والاستخباريون في الولايات المتحدة إلى تقييم الأخطار الناجمة عن تسريب العشرات من الوثائق العالية السرية من وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، ولا سيما فيما يتعلق بوقائع غزو روسيا لأوكرانيا، محاولين احتواء أي عواقب محتملة على تبادل المعلومات الحساسة داخل إدارة الرئيس جو بايدن والعلاقات بين واشنطن والعواصم الأخرى.

وباشر مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي)، وغيره من الأجهزة التابعة لوزارة العدل منذ نهاية الأسبوع الماضي، عملية مطاردة واسعة النطاق في سباق تحقيقات طلبها البنتاغون لمعرفة ملباسات ظهور عشرات الصور التي تعرض لوثائق سرية على الإنترنت، والتعرف على مصدر التسريب الذي بدأ على ما يبدو في يناير (كانون الثاني) الماضي من دون أن يلاحظه أحد، في ظل اعتقاد أنه بدأ من خلال عضو مجهول من مجموعة يزيد عددها على عشرة أشخاص لنشر ملفات مصفنة «سرية للغاية»، وهي تقدم معلومات حول الحرب في أوكرانيا، ومنها تفاصيل عن اختراق الأجهزة الاستخبارية الأميركية للخطط العسكرية الروسية. كما أنها تتضمن اعتراضاً لاتصالات حلفاء للولايات المتحدة، مثل إسرائيل وكوريا الجنوبية وتركيا وإسرائيل.

وتبين من التحقيقات الأولية، أن الوثائق السرية، التي يصل عددها

الصين تعلن نجاح مناوراتها عند مضيق تايوان والولايات المتحدة تنشر مدمرة بحرية

توترات عسكرية متصاعدة بين بكين وواشنطن حول تايبيه

تايبيه، «الشرق الأوسط»

مضيق تايوان... تاريخ من الأزمات

ومع ذلك، استمرت قوات ماو في قصف كينمين بشكل متقطع حتى عام 1979 بموازة حالة من الجمود.

اشتعل التوتر مجدداً في 1995 عندما بدأت الصين تجارب إطلاق صواريخ في المياه المحيطة بتايوان احتجاجاً على زيارة الرئيس التايواني، لي تين هوي، إلى الجامعة التي تخرج فيها بالولايات المتحدة. وكانت بكين تكره له خصوصاً لأنه كان يحدد إعلان تايوان دولة مستقلة. وخلال السنوات السبع والثلاثين التي فصلت بين الأمتين، تغيرت كل من الصين وتايوان بشكل كبير.

عقب وفاة ماو، بقيت الصين تحت سيطرة «الحزب الشيوعي» لكنها باشرت فترة إصلاح وانتفاخ على العالم، فيما بدأت تايوان التخلص من سنوات حكم تشانغ كاي تشيك الاستبدادية والتحول إلى ديمقراطية قديمة، بينما اعتنق كثيرون هوية تايوانية مميزة وليست صينية.

أجري مزيد من التجارب الصاروخية بعد عام، بينما نظمت تايوان أول انتخابات رئاسية مباشرة. جاءت الخطوات بنتائج عكسية، فقد أرسلت الولايات المتحدة مجموعتين من حاملات الطائرات للدفع بالصين إلى التراجع، بينما فاز لي في الانتخابات بمراسم

في عام 1997، أصبح نيوت غينغريتش أول رئيس لمجلس النواب الأميركي يزور تايوان في خلوته غير مسبوقة.

في عام 25 عاماً قبل أن تتوجه رئيسة مجلس النواب التالية نانسي بيلوسي إلى تايوان. ردت الصين بإطلاق أكبر مناورات بحرية على الإطلاق عبر إرسال سفن حربية وصواريخ وطائرات مقاتلة إلى المياه والأجزاء المحيطة بالجزيرة. ردت تايبيه بإجراء مناوراتها، وبعد أسابيع، أرسلت الولايات المتحدة سفناً حربية إلى المضيق وأعلنت عن برامج مساعدات عسكرية جديدة للجزيرة.

منذ انفصال الصين وتايوان في نهاية الحرب الأهلية الصينية عام 1949، أصبح المضيق الذي يفصل بينهما نقطة توتر جيوسياسية.

في نهاية الحرب الأهلية الصينية، استولى الشيوعيون بزعمارة ماو تسي تونغ على السلطة في بكين عام 1949، مما اضطر القوميين في حزب «كوميونانغ»، بزعمارة تشانغ كاي تشيك، للانتقال إلى تايوان.

واستقر الطرفان المتناظران على جانبي المضيق؛ «جمهورية الصين الشعبية» في البر الرئيسي و«جمهورية الصين» في تايوان. اندلعت أزمة المضيق الأولى في أغسطس (آب) 1954 عندما أرسل القوميون الآف الجنود إلى جزيرة كينمين وماتسو الصغرتين الخاضعتين لحكم تايوان، على بعد كيلومترات قليلة من البر الرئيسي. وردت الصين بقصف مدفعي للجزيرتين ونجحت في استيلاء على جزر بييجانغشان، على بعد 400 كيلومتر شمال تايبيه.

وأخذت شرارة الأزمة في نهاية المطاف، لكنها كادت تضع الصين والولايات المتحدة على شفير نزاع مباشر.

عام 1958 اندلع القتال مجدداً عندما قصفت قوات الصين بطرد كثافة جزيرتي كينمين وماتسو في مسعى جديد لطر القوات القومية المتمركزة هناك. وخشي أن تؤدي خسائر الجزيرتين إلى انهيار القوميين وبالتالي سيطرة بكين على تايوان، أمر الرئيس الأميركي دوايت دي أيزنهاور بمواكبة حلقاتهم التايوانيين وتزويدهم الإمدادات. وفي مرحلة ما، فكرت الولايات المتحدة لمدة وجيزة في نشر أسلحة نووية ضد الصين. أعلنت بكين وفقاً لإطلاق النار بسبب عجزها عن إسحاختها من الجزر وقشل عمليات القصف في إخضاع القوميين.

الشؤون الخارجية بمجلس النواب الذي قام بزيارة العاصمة التايوانية تايبيه الأسبوع الماضي، من أن الصين ستحاول الاستيلاء على تايوان والتدخل في الانتخابات المقبلة للجزيرة، مشيراً إلى أن عام 2024 سيشهد جهوداً صينية متزايدة للسيطرة على تايوان.

واقترح ماكونو أن يقوم الجيش الأميركي بتكثيف التدريب القتالي للجيش التايواني، فيما أوصى سيناتور الجمهوري لينديسي غراهام بإرسال مزيد من الأسلحة إلى تايوان، خصوصاً طائرات «إف 16» كنوع من الردع لتجنب اندلاع حرب.

ويقول المحلل كارل شوستر، المدير السابق للعمليات في مركز الاستخبارات المشتركة التابع للقيادة الأميركية في المحيط الهادئ، إن الجيش الصيني يعمل على تحسين التنسيق الجوي والعمليات المشتركة المطلوبة لبدء حصار على الموانئ والمرات الجوية في تايوان، بحيث يحقق الحصار الصيني لتايوان خنقاً في الإمدادات القادمة للجزيرة، بما في ذلك أي مساعدات عسكرية أو سخبات من الولايات المتحدة أو شركائها.

مؤكداً على الحقوق والحريات البحرية في بحر الصين الجنوبي بالقرب من جزر سيراتلي، بما يتفق والقانون الدولي.

تثليل تايواني

ونددت وزارة الخارجية التايوانية بالاستفزازات الصينية، قائلة إنها تتحدى بشكل صارخ النظم الدولية، وتقولو السلام والاستقرار في مضيق تايوان والمناطق.

وأكدت الخارجية التايوانية أن زيارات الرئيسة التايوانية لدول أخرى لأغراض دبلوماسية هو حق أساسي لدولة ذات سيادة، قائلة إن الصين ليست في وضع يسمح لها بالتدخل في هذا المجال.

ورصدت وزارة الدفاع التايوانية 59 طائرة مقاتلة و11 سفينة للجيش الصيني. واجتازت 39 طائرة خط الحدود البحرية في مضيق تايوان، ودخلت المجال الجوي للمناطق المحيطة بجنوب غربي تايوان، وهي منطقة فاصلة بين الدولة - الجزيرة، والصين. وأكدت وزارة الدفاع التايوانية أن جيشها في حالة تأهب قصوى.

قلق لدى المشرعين

وحذر النائب الجمهوري مايكل ماكونو رئيس لجنة

فيما قال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وينبين خلال إحاطة إعلامية إن «استقلال تايوان والسلام في مضيق تايوان نقيضان»، مضيفاً «إذا أردنا حماية السلام والاستقرار في مضيق تايوان، فعلىنا أن نعارض بحزم أي شكل من أشكال الانفصال المؤدي إلى استقلال تايوان».

استعراض قوة أميركي

في المقابل، سعت الولايات المتحدة التي طلبت من بكين «ضبط النفس»، إلى استعراض القوة العسكرية. وأرسل البنتاغون المدمرة الأميركية «ميلبوس» الـ17 في عملية لحماية «حربة الملاحه» في منطقة بحر الصين الجنوبي.

وقال الأسطول الأميركي السابع إن المدمرة «يو إس إس ميلبوس» من فئة أرلي بيرك المزودة بصواريخ موجهة «دي دي جي 69» توجهت إلى المنطقة بالقرب من جزر سيراتلي تقع على بعد 800 ميل من تايوان، في مهمة حماية حربية الملاحه. وأثار انتشار المدمرة الأميركية المزيد من الغضب من جانب الصين، التي اتهمت المدمرة الأميركية بالاعتحام غير القانوني للمياه الإقليمية الصينية.

ورد الأسطول الأميركي

الروسية ديمتري بيسكوف

لصحافيين إن الصين تمتلك الحق السيادي في التحرك رداً على هذه التصرفات الاستفزازية لا سيما عبر إجراء مناورات.

عملية السيف المشترك

خلال عطلة نهاية الأسبوع، قامت طائرات مطاردة وسفن حربية صينية بمحاكاة عمليات قصف محددة الأهداف في تايوان في إطار عملية سميت «جوينت سور»، (السيف المشترك).

وأوضحت قيادة المنطقة الشرقية في الجيش الصيني أن حاملة الطائرات «شاندونغ» شاركت في مناورات الأثنين. وتملك الصين حاملتي طائرات ملون نسمة.

وجاءت التدريبات بعد يوم من عودة رئيسة تايوان ساي إنغ - وين بعد رحلة خارجية أميركا الوسطى استغرقت 7 أشهر، التقى خلالها رئيس مجلس النواب الأميركي كيفن مكارني يوم الأربعاء الماضي في كاييفورنيا.

ودخلت روسيا على خط تشجيع ومساندة الصين ومهاجمة الولايات المتحدة، حيث أيد الكرملين المناورات العسكرية الصينية، معتبراً أن بكين تتعرض لاستفزازات من جانب الولايات المتحدة التي تدعم تايوان.

وقال الناطق باسم الرئاسة

واشنطن، هبة القدس

أعلنت الصين، الأثنين، أنها أنجزت بنجاح مناوراتها العسكرية في محيط تايوان التي استمرت ثلاثة أيام، قامت خلالها بإجراء تدريبات بالذخيرة الحية تحاكي «ضرب طوق» حول الجزيرة، واشتركت فيها فروع عسكرية متعددة في إطار اختبار مدى الجهزية للحرب في محيط الجزيرة في ظروف قتال فعلية.

وقال الجيش الصيني إن المناورات العسكرية التي تشمل قوات جوية وبحرية، تستهدف القيام بمحاكاة «تطويق كامل» للجزيرة البالغ عدد سكانها 23 مليون نسمة.

وجاءت التدريبات بعد يوم من عودة رئيسة تايوان ساي إنغ - وين بعد رحلة خارجية أميركا الوسطى استغرقت 7 أشهر، التقى خلالها رئيس مجلس النواب الأميركي كيفن مكارني يوم الأربعاء الماضي في كاييفورنيا.

ودخلت روسيا على خط تشجيع ومساندة الصين ومهاجمة الولايات المتحدة، حيث أيد الكرملين المناورات العسكرية الصينية، معتبراً أن بكين تتعرض لاستفزازات من جانب الولايات المتحدة التي تدعم تايوان.

وقال الناطق باسم الرئاسة

تركيا؛ «الاستورية العليا» لمرحلة حاسمة بقضية إغلاق «الشعوب الديمقراطية»

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تستمع المحكمة الدستورية العليا في تركيا، اليوم الثلاثاء، إلى المرافعة الشفهية لحزب «الشعوب الديمقراطية» المعارض، المؤيد للأكراد، في الدعوى المأخوذة من المدعي العام لمحكمة الاستئناف العليا في أنقرة، بكر شاهين، لإغلاق الحزب في ظل رفضه الاعتراف بالعمليات الإرهابية التي ارتكبها الحزب وحظر نشاط مئات من قياداته وأعضائه لتهامه بدعم الإرهاب.

وعقب الاستماع إلى المرافعة، يبدأ مفوض المحكمة في القضية إعداد تقريره، وهو تقرير غير ملزم لأعضائه، ويعد ذلك تجتمع المحكمة لإصدار قرارها، سواء بإغلاق الحزب أو استمراره مع حرمانه من الدعم المقدم من خريضة الدولة أو قطع نصف الدعم.

ويتوقع حقوقيون أن تستغرق هذه العملية وقتاً طويلاً وتمتد إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في 14 مايو (أيار) المقبل. ورفضت المحكمة في يناير (كانون الثاني) الماضي طلب الحزب تأجيل نظر الدعوى إلى ما بعد الانتخابات.

والشهر الماضي، ألغت

بايدن في بلفاست اليوم وسط استفار أمني خشية هجمات إرهابية

المادية مع أيرلندا. كما يرفض هذا الحزب إعادة التفاوض بشأن البروتوكول الكاثوليكي الذي يهدف إلى معالجة المخاوف الوحودية بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة.

مخاوف أمنية

وفي ظل هذه الأجواء المتوترة مع اقتراب إحياء ذكرى الاتفاق، رفعت أيرلندا الشمالية مستوى التهديد الإرهابي من كبير إلى خطير، بعد محاولة اغتيال ضابط شرطة في فبراير (شباط) على أيدي أعضاء مجموعة جمهورية منشقة، وتساعد تهديدات إرهابية من مجموعة تابعة للجيش الجمهوري الأيرلندي الذي تعتقد السلطات أنه يخطط لهجوم يتزامن مع زيارة الرئيس الأميركي.

فيما نقلت القوات الجوية الأميركية أسطولاً من المركبات الأمنية لحماية موكب الرئيس في مدينة بلفاست الدولي. كما تمت زيادة عدد عملاء الخدمة السرية. وقال مساعد قائد شرطة أيرلندا الشمالية تريس تود للصحافيين إن زيارة الرئيس للصحافيين إن زيارة الرئيس مسبوقة منذ قمة مجموعة 8+7 التي عقدت عام 2013.

عنف أسفرت عن 3500 قتيل بين الوجوديين، ومعظمهم من البروتستانت، والجمهوريين الكاثوليك. ويوزر بايدن مقاطعة أصبح الوضع محفوفاً بالمخاطر، حيث تسبب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في جمود برلماني ومخاوف أمنية متزايدة في ظل مأزق سياسي بسبب عدم رضا الأحزاب الأيرلندية عن ترتيبات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، مما يعني نهاية حرية حركة البضائع بين المملكة المتحدة وأيرلندا العضو المحلولون أن السلام في أيرلندا الشمالية أكثر هشاشة مما كان عليه في 1998.

وأصبحت المؤسسات المحلية التي تم إنشاؤها عقب الاتفاق، والتي من المفترض أن توحد المجتمعات، مشلولة منذ أكثر من عام بسبب الخلافات المرتبطة بعواقب مغادرة الاتحاد الأوروبي. ويعرقل «الحزب الوجودي الديمقراطي» المتمسك بارتباط المقاطعة بالمملكة المتحدة عمل عملة التخفيفية منذ أكثر من عام، عبر رفضه المشاركة في الحكومة ما لم يتم التخلي عن أحكام ما بعد بريكست التي تهدد إلى تجنب عودة الحدود

الأيرلندي. ثم يزور يوم الجمعة

مقاطعة لاوث في الشرق ويلقي كلمة في كاتدرائية القديس موردياخ. ويوزر بايدن مقاطعة مايو في الغرب التي يندر منها أجداده الذين هاجروا منتصف القرن التاسع عشر إلى الولايات المتحدة هرباً من المجاعة التي شهدتها البلاد واستقروا في ولاية بنسلفانيا.

اتفاق الجمعة العظيمة

منذ إنشائها عام 1921، بقيت أيرلندا الشمالية جزءاً من المملكة المتحدة، بينما أصبحت بقية أيرلندا دولة مستقلة. وادى ذلك إلى تقسيم واضطرابات بين من يرغبون في بقاء أيرلندا الشمالية تابعة للمملكة المتحدة، والقوميين الذين يريدون أن تصبح جزءاً من جمهورية أيرلندا، وهو ما أثار عنفاً طائفاً واسعاً.

وفي العاشر من أبريل (نيسان) 1998، انتزع الجمهوريون المؤيدون لإعادة توحيد مقاطعتهم مع أيرلندا، والوجوديون المصرون على البقاء داخل المملكة المتحدة، اتفاق سلام لم يكن متوقعا بعد مفاوضات مكثفة شاركت فيها لندن وديبلن وواشنطن. وقد أنهى «اتفاق الجمعة العظيمة» ثلاثة عقود من أعمال

ماذا يحدث في إسرائيل؟!



حسين شبكشي

مشاهد الاحتجاجات المستمرة في الشارع الإسرائيلي منذ فترة طويلة جداً، والمتواصلة رغم محاولات حكومة بنيامين نتنياهو «تغيير الموضوع»، وتوجيه الرأي العام الإسرائيلي إلى الأخطار المهددة من «الإرهاب الفلسطيني»، أو «إرهاب لبنان» أو «إرهاب سوريا»... هذا الوضع الجديد في إسرائيل يجعل المهتمين بقراءة المشهد الإسرائيلي يولون أهمية للغوص فيه وتحليله لمعرفة حقيقة ما يحدث.

المجتمع الذي تتشكل منه إسرائيل هو في الأصل مجتمع استعماري من مهاجرين، فالقوم الصراع لم يعد صراعاً سياسياً بين اليسار واليمين. بل أصبح صراعاً متعدد الطبقات، صراعاً إثنياً عربياً، طبقياً، وهو بعد أساسي له علاقة بالمشروع التأسيسي الصهيوني.

ومن المهم معرفة أن معسكر المعارضة في إسرائيل اليوم يتشكل من اليهود الغربيين المعروفين باسم الأشكناز، وهم علمانيون، يطلق عليهم الجماعة المؤسسة للدولة، لأنهم هم من أسس القوانين والسياسات الأساسية للدولة، وكروياً فصل السلطات وشكل الدولة وطابعها الرئيسي. ويبقى ضرورة طرح السؤال التالي: من مهم في المعسكر المقابل؟ المسمى اليمين الجديد، الذي تمثلته الحكومة الإسرائيلية اليوم، فيمكن القول باختصار إنه كان من الجماعات التي لم تساهم تاريخياً في تأسيس المشروع الصهيوني، وكانت في هامشه أو انضمت إليه لاحقاً، بعد فترة من تاريخ تأسيس إسرائيل عام 1948. وهم أساساً من اليهود الشرقيين المعروفين باسم السفارديم والمزרחيين، وطبقياً ينتمون إلى الطبقات الأقل حظاً وأقل دخلاً في المجتمع الإسرائيلي، ودينياً تعتبر الأكثر تزمناً والأشد أصولية ومحافظة. ويضاف إليهم بهيم الفاشية الإثيوبويون الذين يشعرون بالاضطهاد والتمييز.

فاليهود الشرقيون لم يكونوا جزءاً من المشروع الصهيوني الأول لتأسيس إسرائيل، ولكنهم أتوا إليها لاحقاً عبر حملات تهجير منظمة ومختلفة من الدول العربية والإسلامية. وكانت إسرائيل وقت تأسيسها مكونة من اليهود الشرقيين الأشكناز بنسبة تزيد عن 95 في المائة من تركيبة السكان، وبالتالي مع اكتمال وصول اليهود الشرقيين السفارديم والمزרחيين، أصبحت دولة إسرائيل عملياً دولة مقسومة بال نصف بين الفريقين، مع عدم إغفال أن هناك فئة أخرى مهمة، وهي «الحريديم» وهو المسمى الذي يطلق على الفئة الدينية الأصولية المتشددة، وهي المجموعة التي كانت ضد مشروع الصهيونية ومشروعها الأساسي، ولكن في اللحظات الأخيرة قبل إعلان الدولة الإسرائيلية عام 1948 تم الاتفاق بينها ورئيس الوزراء الإسرائيلي المؤسس بن غوريون على منحهم شكلاً من أشكال الحكم الذاتي، مقابل مشاركتهم وموافقهم على

تأسيس الدولة. والمجموعة الأخيرة، وهي مهمة وشديدة التأثير، مجموعة الصراع لم يعد صراعاً سياسياً بين اليسار واليمين. بل أصبح صراعاً متعدد الطبقات، صراعاً إثنياً عربياً، طبقياً، وهو بعد أساسي له علاقة بالمشروع التأسيسي الصهيوني. ومن المهم معرفة أن معسكر المعارضة في إسرائيل اليوم يتشكل من اليهود الغربيين المعروفين باسم الأشكناز، وهم علمانيون، يطلق عليهم الجماعة المؤسسة للدولة، لأنهم هم من أسس القوانين والسياسات الأساسية للدولة، وكروياً فصل السلطات وشكل الدولة وطابعها الرئيسي. ويبقى ضرورة طرح السؤال التالي: من مهم في المعسكر المقابل؟ المسمى اليمين الجديد، الذي تمثلته الحكومة الإسرائيلية اليوم، فيمكن القول باختصار إنه كان من الجماعات التي لم تساهم تاريخياً في تأسيس المشروع الصهيوني، وكانت في هامشه أو انضمت إليه لاحقاً، بعد فترة من تاريخ تأسيس إسرائيل عام 1948. وهم أساساً من اليهود الشرقيين المعروفين باسم السفارديم والمزרחيين، وطبقياً ينتمون إلى الطبقات الأقل حظاً وأقل دخلاً في المجتمع الإسرائيلي، ودينياً تعتبر الأكثر تزمناً والأشد أصولية ومحافظة. ويضاف إليهم بهيم الفاشية الإثيوبويون الذين يشعرون بالاضطهاد والتمييز. فاليهود الشرقيون لم يكونوا جزءاً من المشروع الصهيوني الأول لتأسيس إسرائيل، ولكنهم أتوا إليها لاحقاً عبر حملات تهجير منظمة ومختلفة من الدول العربية والإسلامية. وكانت إسرائيل وقت تأسيسها مكونة من اليهود الشرقيين الأشكناز بنسبة تزيد عن 95 في المائة من تركيبة السكان، وبالتالي مع اكتمال وصول اليهود الشرقيين السفارديم والمزרחيين، أصبحت دولة إسرائيل عملياً دولة مقسومة بال نصف بين الفريقين، مع عدم إغفال أن هناك فئة أخرى مهمة، وهي «الحريديم» وهو المسمى الذي يطلق على الفئة الدينية الأصولية المتشددة، وهي المجموعة التي كانت ضد مشروع الصهيونية ومشروعها الأساسي، ولكن في اللحظات الأخيرة قبل إعلان الدولة الإسرائيلية عام 1948 تم الاتفاق بينها ورئيس الوزراء الإسرائيلي المؤسس بن غوريون على منحهم شكلاً من أشكال الحكم الذاتي، مقابل مشاركتهم وموافقهم على

«رؤية 2030»: إصلاح التعليم والتفكير النقدي



يوسف الديني

على طريقة «وشهد شاهد من أهلها»، تحدث وزير التعليم الحالي الدكتور أحمد العيسى، في كتابه الذي خطه قبل تسلم المنصب، عن وضعية التعليم السعودي.

والحال أن النجاحات الهائلة التي قادتها الرؤية فكرياً، وسعى الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، إلى تكريسها في مدة وجيزة وإلى عكسها على الواقع، تمثل في أمرين مهمين بنظري: إعادة الحقل الديني إلى مكانه الطبيعي، حسب نظرية بورديو الفرنسي في تقاطعات الحقول داخل الحراك للفاعلين في الدول، والأمير الثاني بناء الشخصية السعودية وفق سياق التفكير النقدي الذي ستأخذ تأثيرات إقراره في مناهج التعليم وتعزيز الشخصية السعودية بعض الوقت، لكن آثارها ماثلة في الظهور اليوم بشكل سريع، خصوصاً في مناخ العام الذي تعكسه الحوارات في منصات التواصل الاجتماعي.

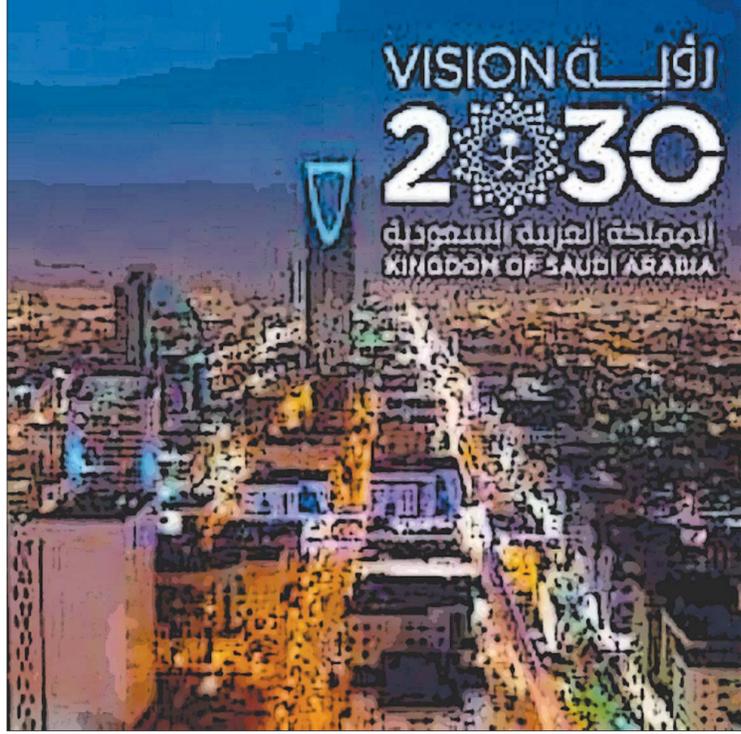
التحدي الكبير اليوم في نظري، رغم كل الإيجابيات الضخمة، هو مأسسة الخطاب الديني بشكل يحافظ على التقاليد الراسخة للاعتدال والتخصص المدرسية الشرية، التي عكستها حضارة الإسلام في أبهى عصورها والحيلولة دون تسلق المدعين وأنصاف العلماء، والأقارب والوظائف الدينية الطارئة، على الجسد الثقافي للحضارة الإسلامية، وأيضاً للمثانة واللغة العلم في الحرمين الشريفين وعلما السعودية في التاريخ المعاصر.

وليس من نافلة القول إن هذه التحولات سبقتها مراحل قاتمة فيما يتصل بمبلغ اختطاف التعليم، وارتباطه إلى الصراع الأيديولوجي ومحاولات فرض السلطة الرمزية، وهو ما لا يحتاج إلى تدليل أو شواهد أكثر من احتياجه إلى أدوات لفهم وتحليل البات الصراع على حقل التعليم، والبحث عن هويته وبنائه الداخلي.

في هذا السياق، يمكن الاستشهاد

ربما كان أهم منجز لإصلاحات «رؤية 2030»، وإصرار مهندستها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، يتمثل في إصلاح مناهج التعليم والإصرار، ليس على مستوى مناهج المقررات ذات الصبغة الفكرية، أو المقررات المتصلة بالعلوم الدينية، وإنما السعي إلى إصلاح أشمل مرتبط بالتعليم الحياتي لمطالبات السوق والمؤسسات الحكومية والقطاع الخاص، والشركات الكبرى المنفذة لبرامج الرؤية، ومن هنا كان الابتعاث النوعي ودعم المدارس الأهلية وفتح المجال لقبول المواطنين في المدارس ذات المناهج الدولية من دون قيد أو شرط، وتحسين مستوى المناهج الهجينة باللغتين، واستدخال تدريس المناهج التاريخية المتصلة بتاريخنا العليم، بعد أن كانت المدارس الخاصة تدرس التاريخ الغربي، كل هذه التحولات ساهمت في خلق مناخ تعليمي مختلف التناقص فيه والبقاء للأصلح. كان الإعلان الذي أطلقه وزير التعليم السعودي آنذاك أحمد العيسى، في ديسمبر 2018، بتوجيه من ولي العهد بندشين مناهج الفلسفة والتفكير النقدي للمناهج الثانوية، حدثاً كبيراً، وهو ما انعكس مباشرة على التلقي الداخلي قبل الدولي، فمسألة إعادة موضوعة المحتوى الذي يتلقاه الطالب، من المفاهيم والتصورات الثقافية والدينية والتاريخية، وعلاقتها بإعادة لسوق العمل والمستقبل.

في 2020، قام معهد رصد السلام والتسامح الثقافي بنشر تقرير حول التحولات الإيجابية في إعادة موضوعة التعليم ومراجعة المفاهيم الراديكالية، وهو ما وصفته جريدة «ديلي تلغراف» البريطانية، بـ«قفزة في التعليم السعودي، وكان درة التاج في ذلك الوقت تصريح ولي العهد في مقابلة حصرية مع كون



أما وقد وصل الربيع لإسرائيل!



سمير التقي*

إلى التسامح، والتعاضب والاستيعاب والمسماوة بين اليهود والعرب. أما عن الجيش، فالملحوظ إعادة هيكلته تماماً لتصبح السلطة فيه للمعابر الأيديولوجية، ولا بد من إعادة هيكلته من حيث العقيدة وقواعد الاشتباك، وعلى العشرين عاماً الماضية، توطأ الشعبويون العلمانيون مع هذا اليمين الديني، وأتاحوا له اختراق الجيش.

وبالنسبة لهم، فإن المعضلة في الجيش هي «قواعد الاشتباك» وعلى الرغم من أن مبدأ «استخدام السلاح عند الضرورة» يطبق بانحياز فاضح ضد العرب، فإنه لم يعد كافياً بل يحد هذا المبدأ بشكل كبير من المتطرفين اليمينيين داخل الجيش لارتكاب مزيد من أعمال القتل والقمع، إلى حد أن بعضهم يعتبر هذا المبدأ «نجساً وملوثاً». بالنسبة لنا في الشرق

قد فك الارتباط مع «إسرائيل» في خطر. وبهذا المعنى يتجلى البعد الإقليمي لقضية الديمقراطية في إسرائيل التي لم تعد مجرد قضية داخلية، بل إقليمية عابدة السلام، حيثما لقد وقف هؤلاء ضد أية تسوية إقليمية وهم يعارضونها بالفعل قبل القول: «سواء» (سنة 1979) أو «أوسلو» (سنة 1993) أو «وادي عربية» أو «عزة» (2005) وغيرها. في كل مرة كان يتردد عندهم الهاجس ذاته: «كيف يمكن الرد على التسوية الإقليمية؟»

في نظر هؤلاء المتطرفين، فإن دولة إسرائيل، بشكلها الراهن الملموس، هي المسؤولة عن تراجع تحقيق الإرادة الإلهية، وهذه القشرة العلمانية تحديداً هي التي تمثل الخطر على إسرائيل كونها تمنع «ولادة الشريعة الإلهية». القيم الليبرالية والديمقراطية المؤسسة للدولة هي الفاسدة، وهي المفسدة وهي التي أنتجت الحضارة الغربية الإطلاق بـ«مملكة إسرائيل». المحكمة العليا (على عيوبها) هي بيت الداء، وهي التي تدعو

وإذا لم يسيطروا على المحكمة العليا، يكون مشروع «إسرائيل المكونة» ومختلفة من الدول العربية والإسلامية. وكانت إسرائيل وقت تأسيسها مكونة من اليهود الشرقيين الأشكناز بنسبة تزيد عن 95 في المائة من تركيبة السكان، وبالتالي مع اكتمال وصول اليهود الشرقيين السفارديم والمزרחيين، أصبحت دولة إسرائيل عملياً دولة مقسومة بال نصف بين الفريقين، مع عدم إغفال أن هناك فئة أخرى مهمة، وهي «الحريديم» وهو المسمى الذي يطلق على الفئة الدينية الأصولية المتشددة، وهي المجموعة التي كانت ضد مشروع الصهيونية ومشروعها الأساسي، ولكن في اللحظات الأخيرة قبل إعلان الدولة الإسرائيلية عام 1948 تم الاتفاق بينها ورئيس الوزراء الإسرائيلي المؤسس بن غوريون على منحهم شكلاً من أشكال الحكم الذاتي، مقابل مشاركتهم وموافقهم على

وإذا لم يسيطروا على المحكمة العليا، يكون مشروع «إسرائيل المكونة» ومختلفة من الدول العربية والإسلامية. وكانت إسرائيل وقت تأسيسها مكونة من اليهود الشرقيين الأشكناز بنسبة تزيد عن 95 في المائة من تركيبة السكان، وبالتالي مع اكتمال وصول اليهود الشرقيين السفارديم والمزרחيين، أصبحت دولة إسرائيل عملياً دولة مقسومة بال نصف بين الفريقين، مع عدم إغفال أن هناك فئة أخرى مهمة، وهي «الحريديم» وهو المسمى الذي يطلق على الفئة الدينية الأصولية المتشددة، وهي المجموعة التي كانت ضد مشروع الصهيونية ومشروعها الأساسي، ولكن في اللحظات الأخيرة قبل إعلان الدولة الإسرائيلية عام 1948 تم الاتفاق بينها ورئيس الوزراء الإسرائيلي المؤسس بن غوريون على منحهم شكلاً من أشكال الحكم الذاتي، مقابل مشاركتهم وموافقهم على

الطاقة الإنتاجية: هذه المرة الذيب بالقلب



سليمان الجاسر الحرشي

الصناعة من تقدم بفضل السياسة العامة للدولة، ومن أفضلها لبيست الثاني بهذه الصناعة منذ عهد الملك المؤسس إلى عصرنا الحاضر عن عواصف السياسة وردود الفعل قصيرة النظر، كما أن من أغراضها حماية السوق من تقلبات الحارس بواسطة هذا

الطاقة الإنتاجية الفاضلة. وقد فاها الأمير عبد العزيز حقها من الشرح، بشكل يدعو للإعجاب. البها عنوان هذه المقالة، إذ يبدو أن الليلة ليست شبيهة بالبحرعة، في شهر ديسمبر (كانون الأول) 1976، عقدت «أوبك» مؤتمراً في مدينة الدوحة - قطر، وهو مؤتمر شهد أول خلاف بين الدول الأعضاء كانت إيران ممثلة بالوزير جمشيد أموزيقار تقود موقفاً من أغلب الدول الأعضاء لزيادة السعر العلن عند حد معين ثم 10% ثم 15% بعد ستة أشهر، وكانت المملكة والإمارات تريان زيادة السعر بمستوى أقل وهو 5%، وأذعر ولي ضمن الوفد في تلك السنة أن الوزير السعودي للشؤون مع الفخورة له الملك خالد، وولي عهد الأمير فهد، رحم الله الجميع، وعاد بالتمسك بموقف المملكة، وصدر بيان بموقف الطرفين، وغاب الوزير السعودي عن الجلسة الختامية، وله عذره، من دون الدخول بالتفاصيل، ثم صان الحديث عن تهديد المملكة بإغراق السوق، ونقلت جريدة «نيويورك تايمز» 15 يناير (كانون الثاني) 1977 عن الوزير الشيخ أحمد زكي يمانى، رحمه الله، قوله إن المملكة ستزيد الإنتاج بنسبة 50%، وكانت هذه أول مرة تحاول فيها المملكة استخدام طاقتها الإنتاجية الفاضلة لفرض موقف بترولي معين.

الذي حدث بعد ذلك أن «أوبك» اصطلحت وانفقت على زيادة موحدة، ثم توجت ذلك بعقد مؤتمراً في منتصف عام 1977 في مدينة استوكهولم بدعوة من الحكومة السويدية. هل كانت المملكة قادرة في ذلك الوقت كما كان شائعاً على استخدام طاقتها الإنتاجية لترويض الآخرين، كما نجحت في أبريل (نيسان) 2020، أم أن الأمر مختلف؟ يبدو هذه المرة من حديث الأمير أن الذيب بالقلب.

الذي أقره أن تلك الأحداث في ديسمبر (كانون الأول) 1976 كانت أحد الأسباب التي جعلت المملكة تنفرد بسياسة بتروولية تختلف عن أغلب الدول، وهي أن كثيراً من معالم هذه السياسة يأتي من رأس السلطة والأمثلة كثيرة. وهذا هو ما أقصده عندما أقول أحياناً إن دور القيادة السعودية في رسم السياسة البتروولية في المملكة هو دور منشئ لا مقرر.

في إحدى ندوات الطاقة التي تعقدتها جامعة «أكسفورد» كل صيف، وضعتي والصاديق الراحل الأستاذ روبرت مابرو، عزاب الندوة، في حفل العشاء إلى جانب السير جون براون رئيس الشركة البريطانية للسوق من التقلبات الحارس بواسطة هذا

الطاقة الإنتاجية الفاضلة. وقد فاها الأمير عبد العزيز حقها من الشرح، بشكل يدعو للإعجاب. البها عنوان هذه المقالة، إذ يبدو أن الليلة ليست شبيهة بالبحرعة، في شهر ديسمبر (كانون الأول) 1976، عقدت «أوبك» مؤتمراً في مدينة الدوحة - قطر، وهو مؤتمر شهد أول خلاف بين الدول الأعضاء كانت إيران ممثلة بالوزير جمشيد أموزيقار تقود موقفاً من أغلب الدول الأعضاء لزيادة السعر العلن عند حد معين ثم 10% ثم 15% بعد ستة أشهر، وكانت المملكة والإمارات تريان زيادة السعر بمستوى أقل وهو 5%، وأذعر ولي ضمن الوفد في تلك السنة أن الوزير السعودي للشؤون مع الفخورة له الملك خالد، وولي عهد الأمير فهد، رحم الله الجميع، وعاد بالتمسك بموقف المملكة، وصدر بيان بموقف الطرفين، وغاب الوزير السعودي عن الجلسة الختامية، وله عذره، من دون الدخول بالتفاصيل، ثم صان الحديث عن تهديد المملكة بإغراق السوق، ونقلت جريدة «نيويورك تايمز» 15 يناير (كانون الثاني) 1977 عن الوزير الشيخ أحمد زكي يمانى، رحمه الله، قوله إن المملكة ستزيد الإنتاج بنسبة 50%، وكانت هذه أول مرة تحاول فيها المملكة استخدام طاقتها الإنتاجية الفاضلة لفرض موقف بترولي معين.

الذي حدث بعد ذلك أن «أوبك» اصطلحت وانفقت على زيادة موحدة، ثم توجت ذلك بعقد مؤتمراً في منتصف عام 1977 في مدينة استوكهولم بدعوة من الحكومة السويدية. هل كانت المملكة قادرة في ذلك الوقت كما كان شائعاً على استخدام طاقتها الإنتاجية لترويض الآخرين، كما نجحت في أبريل (نيسان) 2020، أم أن الأمر مختلف؟ يبدو هذه المرة من حديث الأمير أن الذيب بالقلب.

الذي أقره أن تلك الأحداث في ديسمبر (كانون الأول) 1976 كانت أحد الأسباب التي جعلت المملكة تنفرد بسياسة بتروولية تختلف عن أغلب الدول، وهي أن كثيراً من معالم هذه السياسة يأتي من رأس السلطة والأمثلة كثيرة. وهذا هو ما أقصده عندما أقول أحياناً إن دور القيادة السعودية في رسم السياسة البتروولية في المملكة هو دور منشئ لا مقرر.

الذي أقره أن تلك الأحداث في ديسمبر (كانون الأول) 1976 كانت أحد الأسباب التي جعلت المملكة تنفرد بسياسة بتروولية تختلف عن أغلب الدول، وهي أن كثيراً من معالم هذه السياسة يأتي من رأس السلطة والأمثلة كثيرة. وهذا هو ما أقصده عندما أقول أحياناً إن دور القيادة السعودية في رسم السياسة البتروولية في المملكة هو دور منشئ لا مقرر.

جديد وعميق كما لم يحصل قط. لكن بعد دورات انتخابات لا تنتهي، لا تزال الطريق أمام كفاخ هذا الجمهور وعرة وغامضة، في حين يتعمق ارتباط هذه المعركة تحديداً، بمصائر الإقليم، في وقت يضفي فيه العرب بعيداً في فطام المنطقة، كل المنطقة.

لم تكن قط قضايا السلام والأمن والديمقراطية في الإقليم بأسره، مهووة بمستقبل نهوض المجتمع والمواطنين العاديين، في مواجهة الشمولية العنصرية، والخطر الديني اليميني، والشعبوية، كما هي اليوم. ولم تكن قضية تكريس قيم الدولة المدنية قضية مركزية لمستقبل شعوب المنطقة مثلما هي اليوم. ويأتي الحراك الشعبي الجاري في إسرائيل في السياق ذاته، بل في وسطه.

أجهد وهو قيد الولاية. وتواطأ في ذلك حتى العظم الشيوعيون العلمانيون من السياسيين والمثقفين، والنتيجة هي الخراب الراهن. لقد تأخر طمح التطرف في الانكشاف في إسرائيل، فحين تكون في مرحلة الصعود، ترصن الصفوف، ويرقد كل على هواجسه، ويتغاضى عن هلاوس الآخرين. أما الآن فتنتجق الشرق الأوسط بالآزمات، في منطقة تخص بالعقائد والطواطم. حكمت الجغرافيا على دولة إسرائيل بأن تكون جزءاً لا يتجزأ من بيئة معدية ومضطربة، لا مناص من الانخراط فيها، حيث يكابد الإنسان أزمات وجودية عميقة ويتضور التاريخ ويفشل المستقبل.

لم يتشارك الوضع الداخلي الإسرائيلي يوماً بهذا القدر مع الوضع الاستراتيجي والسياسي في الإقليم. من جهة، يضغط المحيط على إسرائيل أكثر مما ضغط زمن الحروب. ومن جهة أخرى، تتخفف جماهير الشباب والجنود والنساء وقدامى المحاربين والاحتياط والطيارين، ليدخل المجتمع الإسرائيلي في مخاض

* كاتب وباحث سوري مقيم في أميركا

يبحث التحديات على هامش اجتماعات الربيع المشتركة مع «صندوق النقد»

البنك الدولي يرفع توقعات النمو... والديون



مشاركون يمشون أمام مقر البنك الدولي حيث تعقد اجتماعات الربيع المشتركة مع صندوق النقد في واشنطن (إبأ)

وبيئة مستقرة للدولار».

وأشار مالibas إلى عمل البنك مع 100 دولة من بينها إثيوبيا ومصر ونيجيريا وتركيا لمواجهة تحديات أعباء الديون، وعبء التغير المناخي، وارتفاع أسعار المواد الغذائية، إضافة إلى أزمة السيولة.

اجتماعات وتحديات

وقد انطلقت أعمال اجتماعات الربيع للبنك وصندوق النقد الدوليين الاثنين، في ظروف اقتصادية معقدة مع طموحات واسعة للاقتصاديين لتحقيق ونمو النمو المتوقع يرجع إلى تحسن التوقعات بشأن تعافي الصين من قيود الإغلاق التي كانت تفرضها للحد من تفشي «كوفيد - 19» ووثبات معدل النمو المتوقع للعام الحالي عند 5,1 في المائة. كما جاء أداء الاقتصادات المتقدمة مثل الولايات المتحدة أفضل قليلاً مما توقعه البنك الدولي في يناير.

وفي إشارة إلى الأزمة المصرفية مع ارتفاع أسعار الفائدة لمواجهة التضخم قال مالibas: «يجب أن نضع في اعتبارنا أنه إذا تم خفض أسعار الفائدة فإن ذلك لن يحل مشكلة المصارف، وستستمر المعاناة من ارتفاع التضخم وضعف الدولار، وهذا سيضر الفقراء أكثر من غيرهم، ولذا يجب أن نتكهن هناك معادلة لإيجاد معدل تضخم منخفض

واشنطن، هبة القديس

قال رئيس البنك الدولي ديفيد مالibas الاثنين إن البنك عدل توقعاته للنمو العالمي لعام 2023 ورفعه بقدر قليل إلى 2 في المائة، مقارنة بتوقعات في يناير (كانون الثاني) الماضي بلغت 1,7 في المائة، لكنه أضاف أن التباطؤ الناجم عن النمو الأثقل في 2022 سيؤدي من أزمة الديون في الدول النامية.

وأوضح مالibas في إفادة صحافية قبل انطلاق أعمال اجتماعات الربيع، أن رفع معدل النمو المتوقع يرجع إلى تحسن التوقعات بشأن تعافي الصين من قيود الإغلاق التي كانت تفرضها للحد من تفشي «كوفيد - 19» ووثبات معدل النمو المتوقع للعام الحالي عند 5,1 في المائة. كما جاء أداء الاقتصادات المتقدمة مثل الولايات المتحدة أفضل قليلاً مما توقعه البنك الدولي في يناير. وفي إشارة إلى الأزمة المصرفية مع ارتفاع أسعار الفائدة لمواجهة التضخم قال مالibas: «يجب أن نضع في اعتبارنا أنه إذا تم خفض أسعار الفائدة فإن ذلك لن يحل مشكلة المصارف، وستستمر المعاناة من ارتفاع التضخم وضعف الدولار، وهذا سيضر الفقراء أكثر من غيرهم، ولذا يجب أن نتكهن هناك معادلة لإيجاد معدل تضخم منخفض

الصندوق والبنك إلى مناقشة الدول الخيرية إلى المساعدة في سد فجوة مالية بقيمة 1,6 مليار دولار لتسهيل إقراض الدول منخفضة الدخل التي تعاني من أعباء الديون المتزايدة وفوائدها بسبب أسعار الفائدة المرتفعة، وتداعيات الجائحة، والحرب الروسية الأوكرانية. وقالت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين في مقابلة لوكالة الصحافة الفرنسية إنها تتوقع أن توافق الدول الأعضاء على تحديث بيان مهمة البنك الدولي ليشمل «بناء القدرة على الصمود ضد تغير المناخ والأوبئة والصراع والهشاشة» إلى أهدافه الأساسية. وقالت يلين إنها تتوقع أيضاً أن يوسع الاتفاق القدرة المالية للبنك الدولي «بشكل كبير»، الأمر الذي «قد ينتج عنه 50 مليار دولار إضافية في قدرة الإقراض الإضافية على مدى العقد المقبل». ومن المرجح أن تقع التغييرات على عاتق الرئيس القادم للبنك للتنفيذ، حيث من المقرر أن يتخلى رئيس البنك الدولي الحالي ديفيد مالibas مبكراً من فترة تتسم بمخاوف بشأن موقفه من تغير المناخ. ومن المتوقع أن يتحلى مالibas بواسطة الرئيس التنفيذي السابق لاستراتيجيات المدعوم من الولايات المتحدة أجاي بانغا، وهو الشخص الوحيد الذي تم ترشيحه لهذا المنصب.

مما جعل البلدان والأشخاص يشعرون بالوحدة بشكل متزايد». ويقول البنك إن المزارعين في السودان يواجهون موجات جفاف وفيضانات أطول وأكثر حدة، والعمال في أحواض الملح في الهند يكحون في درجات حرارة ترتفع بلا هوادة. والملايين في جميع أنحاء أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية بلا حول ولا قوة، بينما تنفق الثروة الحيوانية، وترتفع أسعار المواد الغذائية، وتضاعد أسعار العملات بشكل غير مسبوق. ويطلب البنك الدولي خلال الإطار المشترك لمجموعة العشرين لمعالجات الديون، بوضع آلية لإعادة الهيكلة وتخفيف أعباء الديون، جزئياً، من خلال تضمين مواعيد نهائية ثابتة لعمليات إعادة الهيكلة، وتمديد الأفق الزمني لتحليل القدرة على تحمل الديون لعقود، مما سيسمح للبلدان باقتراض المزيد اليوم من خلال اقراض جداول زمنية أطول لإدارة الالتزامات الحالية والمستقبلية، وهي خطوات تمنح الدول الغارقة في الديون شريان حياة.

أفاق الاقتصاد العالمي

ومن المقرر أن يصدر صندوق النقد الدولي اليوم الثلاثاء تقريره عن أفاق الاقتصاد العالمي والتحديات المالية التي يواجهها الاقتصاد. وتوسع اجتماعات

التحليلات الأخيرة أن البلدان النامية ستحتاج إلى ما بين 1 إلى 2 تريليون دولار من التمويل سنوياً، معظمه في شكل استثمارات في مشروعات مناخية لتعويض الخسائر والأضرار التي تسببها الأحوال الجوية القاسية. وتوقع البنك الدولي «عقداً ضائعاً بسبب الاستجابة غير الكافية من الدول الثرية،

وقالت غورغيفيا إنه «مع تصاعد التوترات الجيوسياسية والتضخم المرتفع، لا يزال الانتعاش الاقتصادي القوي بعيد المنال، وهذا يضر بالدول الأكثر ضعفاً». من جانبه حذر البنك الدولي من مستويات الديون المرتفعة خاصة للدول النامية والمنخفضة الدخل. وتكشف

المرتفع من خلال رفع أسعار الفائدة رغم المخاوف من أن يؤدي ذلك إلى تزايد الضغوط على القطاع المصرفي، كما دعت أن يستغل صانعو القرار الاقتصادي فرصة الاجتماعات لمناقشة اتخاذ إجراءات سياسية قوية لتأمين انتعاش اقتصادي قوي وحماية الاستقرار المالي، وتحسين أفاق النمو على المدى المتوسط.

ميريديان إن 90 في المائة من الاقتصادات المتقدمة ستشهد تباطؤاً في النمو، فيما تشهد الأسواق الناشئة في آسيا ارتفاعاً كبيراً في الناتج الاقتصادي، وتمثل الهند والصين نصف النمو الإجمالي. ودعت مديرة صندوق النقد الدولي المصارف المركزية إلى الاستمرار في محاربة التضخم

«المركزي» الياباني: لا رفع كبيراً لأسعار الفائدة في الأفق

طوكيو، «الشرق الأوسط» أكد الحاكم الجديد للمصرف المركزي الياباني (الائتني)، أنه لا رفع كبير بأسعار الفائدة في الأفق، مشيراً إلى أن السياسة النقدية المتساهلة المطبقة منذ «مناسبة». وأمد بعيد لا تزال «مناسبة». وتسلم كازوو أويدا، هذا الشهر، منصب حاكم المصرف المركزي من هاروهيكو كورودا الذي شغل هذا المنصب لأطول فترة في تاريخ اليابان تولى خلالها هندسة سياسة نقدية هدفت إلى تعزيز ثالث أكبر اقتصاد في العالم. وبعيداً ولاية أويدا (71 عاماً) وسط ضغوط للحاق بركب نظرائه حول العالم الذين رفعوا أسعار الفائدة لمواجهة التضخم. لكن أويدا أوضح أنه لن يكون هناك تغيير فوري في السياسة التي يعتمدها البنك المركزي حالياً. وقال الحاكم في مؤتمره الصحافي الأول منذ تسلمه منصبه، إن «اليابان ليست

تخزين بمصفاة «تيمبا» للنفط في غانا في مطلع الأسبوع الجاري، حيث كانت ترسو قبالة ميناء منذ 24 من فبراير (شباط) الماضي، بينما كانت تنتظر إذناً بارسو. وتظهر بيانات تتبع السفينة التي رصدها «وكالة بلومبرغ»، ونشرتها أمس الاثنين، أن السفينة غادرت مرساها الأول صباح يوم الخميس الماضي، ورست عند نقطة رسو فردية بعد ظهر يوم الجمعة الماضي. ويشار إلى أن نقطة الرسو الفردية يتم توصيلها بصهاريج التخزين يتم المصفاة عن طريق خط أنابيب تحت البحر. وغادرت نقطة الرسو الفردية صباح أمس الاثنين، بينما أشار غاطسها إلى أنها أفرغت حمولتها. وأظهرت البيانات أنها كانت قد قامت بتحميل نحو 600 ألف برميل من النفط الخام من ميناء «نوفوروسيسك» على البحر الأسود في أواخر يناير (كانون الثاني) الماضي، وهي أول شحنة روسية يتم رصد وصولها إلى الدولة الواقعة في غرب أفريقيا منذ أربعة أعوام إلى الأقل.

«برنت» يتراجع بفعل مخاوف رفع أسعار الفائدة

السعودية تورد كميات النفط المتعاقد عليها مع آسيا



الجزيرة الاصطناعية في فرضة رأس تنورة توفر مراسي إضافية للنقلات لتحميلها بالنفط (موقع شركة أرامكو)

نحو 100 دولار للبرميل. وفي أثناء ذلك، قالت مصادر تجارية إن شركة بترو أوبوطني الوطنية (ادنوك)، وهي شركة نفط عملاقة مملوكة للدولة بالإمارات، أبلغت ثلاثة مشترين على الأقل في آسيا بأنها ستورد إليهم كميات النفط المتعاقد عليها بالكامل في يونيو (حزيران). وتعتزم الإمارات خفض إنتاجها بمقدار 144 ألف برميل يومياً بداية من مايو في إطار تخفيضات أوبك بلس للإنتاج.

وانخفض النفط خلال تعاملات أمس الاثنين، بعد تحقيقه مكاسب الأسبوع الماضي للمرة الثالثة على التوالي لقلق المستثمرين من زيادة أسعار الفائدة التي قد تحد من الطلب على النفط، مما أوجد حالة من التوازن بشأن احتمال انتعاش السوق بعد قرار منتجي أوبك بلس خفض الإنتاج. وارتفع الدولار بعد أن أشارت بيانات الوظائف الأميركية إلى شح في سوق العمل، مما عزز

الخفض الطوعي للإنتاج سيؤثر فعلاً على الإمدادات أم أن الهدف منه فقط هو دعم أسعار النفط. وتسبب إعلان تحالف أوبك بلس في ارتفاع أسعار العقود الآجلة لخام برنت وغرب تكساس الأميركي الوسيط 6 في المائة الأسبوع الماضي في عودة مستويات لم تشهدها السوق منذ نوفمبر (تشرين الثاني). وفاجت أرامكو السوق الأسبوع الماضي عندما قررت زيادة أسعار الخام العربي الخفيف للمشتريين في آسيا للشهر الثالث في مايو. كما رفعت أسعار خامات نفطية الأخرى للعلاء الآسيويين وسط توقعات بتقليص المعروض في السوق. وكان من المتوقع تراجع الطلب على النفط في آسيا في الربع الثاني مع خفض عدة مصافٍ آسيوية قدراتها التكريرية بما يصل في المجموع إلى 1,15 مليون برميل يومياً. ولا يزال بعض المستثمرين يشعرون بالتفاؤل إزاء انتعاش الطلب على النفط في الصين، ويتوقعون تراجع المعروض في أسواق النفط العالمية في النصف الثاني من العام واتجاه الأسعار

تندن، «الشرق الأوسط» قالت عدة مصادر مطلعة أمس الاثنين، إن شركة أرامكو السعودية العملاقة تعتزم توريد كامل الكميات المتعاقد عليها بحمل مايو (أيار) للعديد من المشترين في شمال آسيا، وذلك رغم تعهدتها بخفض إنتاجها بمقدار 500 ألف برميل يومياً. وفق وكالة «رويترز». يأتي هذا بعد إعلان منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفائها ضمن ما يعرف بتحالف أوبك بلس بشكل مفاجئ في وقت سابق من هذا الشهر عن خفض إضافي للإنتاج قدره 1,16 مليون برميل يومياً اعتباراً من مايو وحتى نهاية العام. ويراقب المستثمرون الكميات التي تقوم أرامكو بتوريدها شهرياً عن قرب باعتبار أنها مؤشر على ما إذا كانت تخفيضات الإنتاج المقررة ستقلص الإمدادات إلى آسيا، أكبر سوق لاستيراد النفط الخام في العالم. وقال مصدر في شركة تكرير آسيوية، طلب عدم نشر اسمه لأنه غير مخول بالحدث إلى الإعلام، إن المراقبين يتساءلون عما إذا كان

وسط تعاملات اتسمت بالهدوء، حيث كانت أسواق أستراليا وهونغ كونغ والأسواق الأوروبية مغلقة يوم الاثنين بسبب عطلة عيد القيامة، تباينت أسواق الأسهم في تحركاتها. وارتفعت الأسهم اليابانية عند الإغلاق مع انخفاض البين على نحو طفيف، بدعم من أمال بشأن قدرة الاقتصاد العالمي على الصمود في مواجهة ارتفاع التضخم وارتفاع أسعار الفائدة، لكن تحركات الأسهم كانت محدودة قبل أول مؤتمر صحافي لمحاظ بنك اليابان كازو أويدا. وصعد المؤشر نيكبي 0,42 في المائة ليغلق عند 27633,66

بعد أسابيع من التقلبات العنيفة الأسواق متباينة مع إجازات الفصح



منذ توليه هذا المنصب في وقت لاحق أمس (الاثنين)؛ إذ تلمس المستثمرون مؤشرات بشأن ما إن كان يعزّم التحول عن السياسة النقدية شديدة التيسير. من جانبها، تراجعت أسعار الذهب بواحد في المائة لما دون الألفي دولار يوم الاثنين بعدما أظهرت بيانات الوظائف الأميركية استمرار قوة سوق العمل؛ الأمر الذي عزز التوقعات بقيام مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) برفع الفائدة مرة أخرى في مايو (أيار) المقبل. وهبط الذهب في المعاملات الفورية 0,8 في المائة إلى 1992,97 دولار لالأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 06:13 بتوقيت غرينتش. وانخفضت العقود الآجلة

منذ توليه هذا المنصب في وقت لاحق أمس (الاثنين)؛ إذ تلمس المستثمرون مؤشرات بشأن ما إن كان يعزّم التحول عن السياسة النقدية شديدة التيسير. من جانبها، تراجعت أسعار الذهب بواحد في المائة لما دون الألفي دولار يوم الاثنين بعدما أظهرت بيانات الوظائف الأميركية استمرار قوة سوق العمل؛ الأمر الذي عزز التوقعات بقيام مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) برفع الفائدة مرة أخرى في مايو (أيار) المقبل. وهبط الذهب في المعاملات الفورية 0,8 في المائة إلى 1992,97 دولار لالأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 06:13 بتوقيت غرينتش. وانخفضت العقود الآجلة

منذ توليه هذا المنصب في وقت لاحق أمس (الاثنين)؛ إذ تلمس المستثمرون مؤشرات بشأن ما إن كان يعزّم التحول عن السياسة النقدية شديدة التيسير. من جانبها، تراجعت أسعار الذهب بواحد في المائة لما دون الألفي دولار يوم الاثنين بعدما أظهرت بيانات الوظائف الأميركية استمرار قوة سوق العمل؛ الأمر الذي عزز التوقعات بقيام مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) برفع الفائدة مرة أخرى في مايو (أيار) المقبل. وهبط الذهب في المعاملات الفورية 0,8 في المائة إلى 1992,97 دولار لالأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 06:13 بتوقيت غرينتش. وانخفضت العقود الآجلة

منذ توليه هذا المنصب في وقت لاحق أمس (الاثنين)؛ إذ تلمس المستثمرون مؤشرات بشأن ما إن كان يعزّم التحول عن السياسة النقدية شديدة التيسير. من جانبها، تراجعت أسعار الذهب بواحد في المائة لما دون الألفي دولار يوم الاثنين بعدما أظهرت بيانات الوظائف الأميركية استمرار قوة سوق العمل؛ الأمر الذي عزز التوقعات بقيام مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) برفع الفائدة مرة أخرى في مايو (أيار) المقبل. وهبط الذهب في المعاملات الفورية 0,8 في المائة إلى 1992,97 دولار لالأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 06:13 بتوقيت غرينتش. وانخفضت العقود الآجلة

منذ توليه هذا المنصب في وقت لاحق أمس (الاثنين)؛ إذ تلمس المستثمرون مؤشرات بشأن ما إن كان يعزّم التحول عن السياسة النقدية شديدة التيسير. من جانبها، تراجعت أسعار الذهب بواحد في المائة لما دون الألفي دولار يوم الاثنين بعدما أظهرت بيانات الوظائف الأميركية استمرار قوة سوق العمل؛ الأمر الذي عزز التوقعات بقيام مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) برفع الفائدة مرة أخرى في مايو (أيار) المقبل. وهبط الذهب في المعاملات الفورية 0,8 في المائة إلى 1992,97 دولار لالأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 06:13 بتوقيت غرينتش. وانخفضت العقود الآجلة

منذ توليه هذا المنصب في وقت لاحق أمس (الاثنين)؛ إذ تلمس المستثمرون مؤشرات بشأن ما إن كان يعزّم التحول عن السياسة النقدية شديدة التيسير. من جانبها، تراجعت أسعار الذهب بواحد في المائة لما دون الألفي دولار يوم الاثنين بعدما أظهرت بيانات الوظائف الأميركية استمرار قوة سوق العمل؛ الأمر الذي عزز التوقعات بقيام مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) برفع الفائدة مرة أخرى في مايو (أيار) المقبل. وهبط الذهب في المعاملات الفورية 0,8 في المائة إلى 1992,97 دولار لالأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 06:13 بتوقيت غرينتش. وانخفضت العقود الآجلة



وليد خدوري

التحويل على «أوبك بلس»

قررت مجموعة «أوبك بلس»، في 2 أبريل (نيسان)، تخفيض الإنتاج لما يزيد على مليون برميل يوميا، ابتداءً من شهر مايو (أيار)، حتى نهاية عام 2023. وقد فاجأ القرار الأسواق والمضاربين، الذين لم يتوقعوا تخفيض الإنتاج، ومن ثم راهنوا على عكسه. وارتفع معدل الأسعار نحو 6 في المائة، لتستقر الأسعار مع زيادات طفيفة في الأيام التالية، فارتفع سعر نفط برنت القياسي، خلال الأسبوع الماضي، من نحو 72 دولاراً للبرميل، عند بداية الأسبوع، إلى 84,94 دولار للبرميل، عند نهايته.

وعندما يبدأ سريان القرار، في شهر مايو، سيكون تخفيض الإنتاج نحو 1,1 مليون برميل يوميا، ثم يزداد المعدل، ابتداءً من شهر يوليو (تموز) إلى 1,6 مليون برميل يوميا؛ نظراً لأن موسكو ستمدّد تخفيضها الإنتاجي، البالغ 500 ألف برميل يوميا، الذي كانت قد بدأتها، في شهر مارس (آذار) الماضي، حتى شهر يونيو (حزيران)، ليصبح معدل التخفيض، خلال النصف الثاني من هذا العام، نحو 1,6 مليون برميل يوميا. وقررت الدولتان المنتجتان الكبريتان: السعودية وروسيا، تخفيض إنتاج كل منهما نحو 500 ألف برميل يوميا.

تباينت الانتقادات للقرار، وسادت موجة من التهويل الإعلامي الغربي، فهناك المضاربون، الذين راهنوا على احتثال قيام مجموعة «أوبك بلس» بالمحافظة على معدل الإنتاج، بدلاً من تخفيضه، ومن ثم خسروا رهانهم، وهناك من انتقدوا القرار؛ لادعائهم أنه سيوصل الاقتصاد العالمي إلى الكساد والتختم.

وصرّح مسؤول في البيت الأبيض، فور صدور قرار المجموعة، في فيينا، بأن «تخفيض الإنتاج المفاجئ هذا غير مستحب؛ نظراً للارتباكات التي ستنتج منه في الأسواق. وقد أعلننا المجموعة برأيها، بوضوح، عندما أخبرونا بقرارهم قبل الإعلان عنه».

هناك أزمة مستمرة منذ أعوام، ما بين منظمة «أوبك» وحلفائها من جهة، والمضاربين في الأسواق من جهة أخرى. فمن ناحية، يراهن المضاربون على توقع الأسعار، قبل اتخاذ «أوبك» وحلفائها قراراتهم الإنتاجية. وهذه أزمة مزمنة مع «أوبك»، منذ أوائل عقد السبعينات من القرن الماضي. والمضاربين تلبغ عملياتهم بالدولارات، ومن ثم يحاول المضاربون «توقع» قرارات المنظمة ويهاجمونها، عندما تفاجئهم، حين يسبون رهاناتهم. إن الذي يزعج المنظمة هو أن المضاربين لا يستثمرون أموالهم في تطوير الصناعة النفطية، كما تفعل الدول المصدرة؛ إذ إن رهاناتهم تنحصر بتوقع القرارات الإنتاجية لـ«أوبك»، أو «أوبك بلس»، وتحقيق الأرباح العالية من هذه التوقعات، دون أي مسؤولية في الصناعة النفطية.

تقع مسؤولية استقرار الأسواق والأسعار على عاتق الدول المصدرة، ومن بين هذه المسؤوليات استمرار في الاستكشاف، وزيادة الاحتياطي. تعتمد «أوبك» على دراسات وتوقعات مؤسسات التسويق لأقطارها الأعضاء، وكذلك أبحاث ودراسات سكرتارية المنظمة في فيينا، بالإضافة إلى تقارير المنظمات الدولية المتخصصة. ومن الطبيعي أن هناك أيضاً العوامل الجيوسياسية لبعض الأقطار الأعضاء. وكما هو معروف، فإن العامل الجيوسياسي هذا جزء أساسي في صناعة النفط العالمية، منذ بدء تأسيسها في بداية القرن العشرين، وحتى يومنا هذا.

ومن جانبها، قال دارا خوسروشاهاي، الرئيس التنفيذي لشركة «أوير»، «لقد نجحت شركة (كريم)، خلال العقد الماضي، في إحداث ثورة في عالم النقل والمواصلات في منطقة الشرق الأوسط. ونحن سعداء اليوم بمواصلة العمل والشراكة مع شركة (كريم)، وفي الوقت نفسه فإننا نرحب بانضمام (أي أند)، وحريصون في هذه المرحلة على تطوير تطبيق (كريم سوبر) الذي يمكننا من تقديم المزيد من الخدمات والحلول لملايين الأشخاص في هذا الجزء من العالم سريع الحركة والتطور. وإنا في شركة (أوير) متحمسون بالتأكد من رؤية التأثير الذي ستحدثه منصتنا في هذه المنطقة خلال العقد المقبل، وما بعده». يذكر أن إتمام الصفقة يبقى خاضعاً للموافقات التنظيمية، وشروط الإغلاق المعتادة، والإجراءات الإدارية.

وتشير، أيضاً، المقال الرئيس للدورية الشهرية لمنظمة «أوبك»، «تقرير أوبك الشهري للأسواق»، في عدد أواخر شهر مارس 2023، إلى نتائج اقتصادية سلبية دولية تشابه لتوقعات «صندوق النقد الدولي»؛ إذ توقعت منظمة «أوبك» أن يكون النمو الاقتصادي العالمي بنحو 2,6 في المائة لعام 2023، مقارنة بنحو 3,2 في المائة لعام 2022. ويبيد التقرير، بانخفاض نسبة النمو الاقتصادي الدولي مرهبة التختم العالمي، والسياسات المالية لبعض الدول، والتطورات الجيوسياسية في أوروبا الشرقية.

فينشترز»، وشركة «المصانع الكبرى للتعدين» (اماك)، وشركة «باريك قولد»، وشركة «إي أن جي العربية المحدودة»، وشركة «موشيكو ريسورسيس»، وشركة «التعدين العربية السعودية» (معدان)، وشركة «بالمادين المحدودة»، وشركة «فيدانثا ليميتد»، وتحالف شركة «عبد الرحمن سعد الراشد وأولاده» (أرتار)، وشركة «الذهب والمعادن المحدودة»، وتحالف شركة «عجلان وإخوانه للتعدين» وشركة «شورين للتعدين»، وشركة «سانورو مانيرلز ليميتد»، وتحالف «رويال رود» وشركة «إم إس بي القابضة».

وأضافت الوزارة أن موقع «محدد» يغطي مساحة 139 كيلومتراً مربعاً، ويحتوي على رواسب معدنية من خامات النحاس، والزنك والذهب والبرصا، كما يغطي موقع «البردينية» مساحة 75 كيلومتراً مربعاً، ويضم رواسب خام الزنك والفضة.

من ناحية أخرى، أفصحت «الصناعة والثروة المعدنية» عن أسماء 13 شركة مؤهلة لمرحلة التأهيل المسبق للمشاركة في المناقصة للحصول على رخصة «الموقعي «محدد» و«البردينية»» وكشف في كل من موقعي «محدد» و«البردينية»، وذلك بعد إعلان الوزارة مؤخراً عن مراحل المناقصة على رخص الكشف التعدينية الخمسة مواقع لعام 2023 لشركات الاستكشاف المحلية والدولية، وذلك للكشف عن خامات النحاس، والزنك والفضة والبرصا.

وأوضحت الوزارة أن المرحلة المقبلة تهدف برامح العمل والقدرة الفنية، وتقديم خطة أثر بيئية واجتماعية تشمل نسب التوظيف والشراء المحلي من المناطق المجاورة للموقع بما يسهم في نمو هذه المناطق.



نشاط التعدين يدعم الارتفاع المتواصل لمؤشر الإنتاج الصناعي في السعودية (واس)

وزارة المالية الأخير عن وجود 1256 جولة رقابية على عدد من المواقع التعدينية في مختلف مناطق المملكة خلال شهر مارس (آذار) الماضي، وأصدرت 21 عقوبة على المنشآت المخالفة لنظام الاستثمار التعديني، من بينها 12 عقوبة لاستغلال الرمل والحصى، و7 عقوبات لاستغلال خام البحص، وعقوبة واحدة لاستغلال الطين، وعقوبة واحدة لاستغلال مواد الرمييات. وتواصل السعودية اتخاذ السياسات التي تسهم في تنوع مصادر الدخل، وتوفير البيئة المناسبة لتحقق النمو الذي شهده الناتج المحلي الإجمالي بكافة مكوناته خلال العام الماضي. وكشفت نتائج تقرير

الرقابة التعدينية، مؤخراً، تنفيذ 1256 جولة رقابية على عدد من المواقع التعدينية في مختلف مناطق المملكة خلال شهر مارس (آذار) الماضي، وأصدرت 21 عقوبة على المنشآت المخالفة لنظام الاستثمار التعديني، من بينها 12 عقوبة لاستغلال الرمل والحصى، و7 عقوبات لاستغلال خام البحص، وعقوبة واحدة لاستغلال الطين، وعقوبة واحدة لاستغلال مواد الرمييات. وتواصل السعودية اتخاذ السياسات التي تسهم في تنوع مصادر الدخل، وتوفير البيئة المناسبة لتحقق النمو الذي شهده الناتج المحلي الإجمالي بكافة مكوناته خلال العام الماضي. وكشفت نتائج تقرير

دولار)، تنتشر في أكثر من 5,3 ألف موقع، وأوضحت نتائج نشرة الإنتاج الصناعي، الصادرة أمس، ارتفاع مؤشر الرقم القياسي الفرعي لنشاط التعدين واستغلال المحاجر في فبراير من العام الحالي بنسبة 2,2 في المائة مقارنة بالشهر المماثل من العام السابق 2022، بينما ارتفع الرقم القياسي الفرعي لنشاط الصناعة التحويلية بنسبة 16,8 في المائة مقابل ذات الشهر من العام السابق 2022، كما حقق الرقم القياسي الفرعي لنشاط إمدادات الكهرباء والغاز ارتفاعاً بنسبة 12,9 في المائة ذات فترة المقارنة. وتتركز السعودية على أعمال تنظيم قطاع التعدين والرقابة، حيث أعلنت وزارة الصناعة

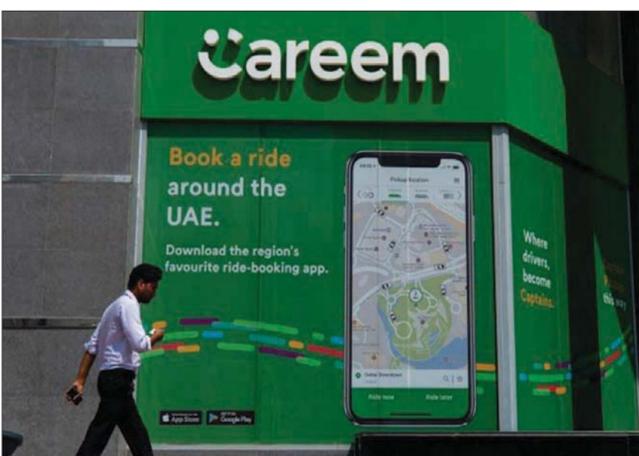
ووق الإستراتيجية، تعمل وزارة الصناعة والثروة المعدنية السعودية على زيادة القيمة المحققة من الموارد المعدنية الطبيعية في البلاد، وزيادة جاذبية القطاع للاستثمار؛ ليكون الركيزة الثالثة للصناعة الوطنية وفق مستهدفات «رؤية السعودية 2030»، إضافة إلى الإسهام في تنوع مصادر الدخل الوطني، وتنمية الإيرادات غير النفطية، حيث تُقدر قيمة الأعمال المعدنية في السعودية بنحو 5 تريليونات ريال (1,3 تريليون

بقيمة 400 مليون دولار تتضمن شبكة من 12 خدمة متنوعة

«اتصالات» الإماراتية تستحوذ على حصة الأغلبية في تطبيق «كريم سوبر أب»

طلبات الطعام والبقالة، ومنصة موثوق بها للشركات الناشئة في سعيها لتحقيق طموحاتها في التوسع».

وقال حاتم دويدار، الرئيس التنفيذي لـ«أي أند» على هامش الإعلان: «لقد نجحت تطبيقات (السوبر أب) اليوم في تحفيز ودعم النمو الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في الأسواق الناشئة، وذلك بفضل



يشمل تطبيق «كريم سوبر أب» تأجير وسائل النقل الصغيرة والدفع الإلكتروني ومجموعة من خدمات التكنولوجيا المالية وخدمات أخرى (الشرق الأوسط)

استخدام الهواتف المتحركة، في ظهور بيئة أعمال شجعت على انتشار مثل هذه التطبيقات، الأمر الذي أسهم في زيادة أعداد العملاء، الذين يقومون بتادية انشطتهم وتفاعلاتهم اليومية

في خلال تلك المنصات الرقمية المتحركة». وأضاف: «بعد تطبيق (كريم سوبر أب) بمثابة تطبيق رقمي، تطور طبيعياً من خلال إنشاء شبكة سريعة النمو لتوصيل

في خلال تلك المنصات الرقمية المتحركة». وأضاف: «بعد تطبيق (كريم سوبر أب) بمثابة تطبيق رقمي، تطور طبيعياً من خلال إنشاء شبكة سريعة النمو لتوصيل

دبي، «الشرق الأوسط».

أعلنت مجموعة اتصالات الإماراتية «أي أند» عن توقيعها اتفاقية ملزمة مع شركة «أوبر» لتكنولوجيا، تهدف لاستحواذ على حصة الأغلبية في تطبيق «كريم سوبر أب»، في الوقت الذي ستبقى أعمال شركة «كريم» الخاصة بخدمات سيارات الأجرة مملوكة بالكامل لشركة «أوبر»، ومتاحة مع جميع الخدمات الأخرى التي تقدمها شركة «كريم» للمستخدمين على التطبيق الحالي. وقالت الشركة الإماراتية إنه من خلال هذا الاستثمار الذي بلغت قيمته 400 مليون دولار أصبحت «أي أند» المساهم صاحب حصة الأغلبية في تطبيق «كريم سوبر أب»، جنباً إلى جنب مع «أوبر» وجميع مؤسسي «كريم».

ويقدم التطبيق للمستخدمين نحو 12 خدمة بما في ذلك؛ خدمات توصيل الطعام والبقالة، ووسائل النقل الصغيرة «مايكرو موبيلتي»، والدفع الإلكتروني، ومجموعة

وسط جدال واسع بين أرباب العمل والجمعيات الحقوقية

فرنسا تبحث إقرار «الإجازات النسائية»

لا يمكن أن يشغلن المناصب نفسها التي يحتلها الرجال». وتبدي جمعيات نسوية قلقها من احتمال تسجيل رد فعل عكسي، إذ قد تتحول إجازة الحيض إلى ممارسات تنطوي على تمييز وظلبي ضد النساء.

وتقول مود لوبلون، رئيسة جمعية «ريغل إيليمانتير» التي تكافح المحظورات المرتبطة بموضوع الدورة الشهرية، إن «إيجاد حل طارئ للنساء اللواتي يتألمن خلال فترة الطمث أو يعانين من الانتفاخ البطاني الرحمي فكرة جيدة، لكن ينبغي معالجة المسألة من مختلف جوانبها». وتشير إلى ضرورة «إدراك الأمراض النسائية، والتعامل معها بصورة أفضل»، كمرض الانتفاخ البطاني الرحمي، وتشير التقديرات إلى أن امرأة واحدة من كل عشر نساء تعاني هذا المرض النسائي الانتفاخي

المزمن، والذي تشكل فترات الطمث المؤلمة أحد أعراضه. وتقول الوزيرة الفرنسية للمساواة بين الجنسين إيرابيل روم، لوكالة الصحافة الفرنسية: «إن صحة المرأة كانت لفترة طويلة من المحرمات، وإحدى المسائل التي يجري تجاهلها»، مضيفة: «من الضروري التوقف عن وصفها بأنها مصدر تقلق أو عائق أمام التوفيق بين الحياة الشخصية وتلك المهنية».

وكانت الحكومة قد أطلقت في يناير (كانون الثاني) خطة وطنية لمكافحة الانتفاخ البطاني الرحمي، تتضمن برنامجاً بحثياً يستلزم ملايين اليورو. وعن مبادرات النواب الرامية إلى إقرار إجازة الدورة الشهرية، تقول روم: «سنفقد بارائنا بشأنها عندما تُرفع مشاريع القوانين، وسنكون واضحين فيما يتعلق بمضمونها».



عاملات يعملن في ورشة صناعة حقائب ميرمس الشهيرة شمال غربي فرنسا (أ.ف.ب)

بموجب تقرير طبي». وتعارض «جمعية أرباب العمل» الفرنسية، بدورها، منح الموظفين إجازة الدورة الشهرية، مؤكدة أن إجراءً مماثلاً «من شأنه أن يروح للغيرة الفعالة بان النساء

كمساحات مخصصة للاستراحة، مثلاً على حد قول بوف. ويشير اتحاد الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم إلى أن إعطاء النساء إجازة إضافية الشهرية يمكنها أن تأخذ إجازة

كلواشي سلسلة من الجلسات تطرقاً فيها إلى وجهتي نظرهما فيما يتعلق بهذا الموضوع. وتقول كلواشي لوكالة الصحافة الفرنسية: «إنه الوقت المناسب لاقتراح هذا القانون في فرنسا، إذ يُبْزَرُ اهتمام كبير لهذه المسألة، فيما يبدو أن المجتمع مستعد لها»، مبدية رغبتها في أن «يرفع اقتراح القانون بأسرع وقت ممكن».

وترى طالبة الدكتوراه في روسو، مشاوره بشأن هذه المسألة مع جمعيات نسوية ومسؤولين في مجال الطب والأعمال. وترمي خطوة النواب هذه إلى صوغ مشروع قانون يمنح النساء إجازة للدورة الشهرية تكون مدفوعة الأجر. ويُفترض أن يُرفع مشروع القانون في 26 مايو (أيار) المقبل. كما أجرى الناخبان من الحزب الاشتراكي ميكائيل بولو وفتيحة

البيطاني الرحمي. ويؤكد النائب سيباستيان بيتافي لوكالة الصحافة الفرنسية لا أن إجازة الدورة الشهرية لا ينبغي أن تبقى محدودة ضمن مبادرات على المستوى الفردي، بل يجب تعميمها حتى تستفيد منها جميع النساء اللواتي يحتجن إلى إجازة ماثلة». وأطلق بيتافي إلى جانب النائبات من حزبه (ماري-شارلوت) غاران وساندرين روسو، مشاوره بشأن هذه المسألة مع جمعيات نسوية ومسؤولين في مجال الطب والأعمال. وترمي خطوة النواب هذه إلى صوغ مشروع قانون يمنح النساء إجازة للدورة الشهرية تكون مدفوعة الأجر. ويُفترض أن يُرفع مشروع القانون في 26 مايو (أيار) المقبل. كما أجرى الناخبان من الحزب الاشتراكي ميكائيل بولو وفتيحة

باريس، «الشرق الأوسط».

بدأ الحديث في فرنسا عن السماح للنساء بالتغيب عن وظائفهن خلال الدورة الشهرية من دون الحسم من رواتبهن، إذ يتولى نواب فرنسيون إعداد مشاريع قوانين تنص على منح إجازة الدورة الشهرية للنساء اللواتي يعانين من الأم خلال فترة الطمث، بعدما كانت إسبانيا تبنت أخيراً قانوناً مماثلاً.

وتسعى شركات فرنسية قليلة أصلاً إجازة الدورة الشهرية للمعاملات فيها، إذ توفر شركة «لوي ديزاين» المتخصصة في تصنيع الأثاث إجازة مدفوعة للنساء اللواتي يتألمن خلال الحيض. وأطلقت بلدية سان اوين أخيراً فترة تجريبية لإجازة الدورة الشهرية للعاملات فيها اللواتي يعانين لما خلال فترة الطمث، أو من يعانين من الانتفاخ

ارتفاع التضخم إلى 32,7% في مارس

خفض تكاليف المشروعات بدلاً من العملة قد يحل الأزمة المصرية

في المائة في فبراير، على غير المتوقع، وخفضت مصر، التي توصلت إلى اتفاق تسهيل ائتماني من صندوق النقد الدولي بقيمة 3 مليارات دولار في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، قيمة عملتها إلى النصف أمام الدولار منذ مارس 2022.

واتفق كريم جحبي الخبير المصري، مع هذه الرؤية في تخفيض التكاليف المالية للمشروعات والاستثمارات المباشرة، بدلاً من تخفيض قيمة العملة، وقال: «على الدولة تشجيع الاستثمارات المحلية والأجنبية بميزات تنافسية تجذب معها عملة «دولارية» للمساعدة في حلحلة الأزمة الحالية».

وأشار يحيى لـ «الشرق الأوسط»، إلى أن «استراتيجية البنك المركزي المصري بالنسبة للتضخم ظهرت في عدة رسائل، كانت أبرزها سماحة للبنوك بطرح شهادات مناقصة العائد سنياً، ما يدل على أن التضخم سيبدأ مساراً نزولياً خلال الفترة المقبلة».

وقال إن «المركزي المصري يتبع استراتيجية طويلة الأمد، لتقليل التضخم، ثم خفض أسعار الفائدة، ومن ثم دعم مناخ الاستثمار المحلي... وهو ما يؤكد عدم طرح شهادات ائتمانية بأسعار مرتفعة مرة أخرى»، محذراً من كثرة الإشارات على ارتفاع الدولار التي تنعكس على سعر العملة الخضراء في السوق السوداء ومن ثم السلع والخدمات.



فئات متنوعة من العملة المصرية في أحد البنوك بالقاهرة (رويترز)

وعلى أساس شهري، انخفض التضخم في المدن المصرية إلى 2,7 في المائة في مارس الماضي، مقارنة مع 6,5 في المائة في فبراير و4,7 في المائة في يناير (كانون الثاني).

أما التضخم الأساسي، فاضطرت بيانات من البنك المركزي أمس، تراجه إلى 39,5 في المائة في مارس من 40,26

حاجة داخل الدولة حالياً سواء مشاريع قائمة أو أسهم، هو المستفيد رقم واحد». ورغم ارتفاع التضخم في مصر إلى 32,7 في المائة، فإنه يقل قليلاً عن أعلى معدل قياسي مسجل حتى الآن عند 32,952 في المائة في يوليو (تموز) 2017. وكان التضخم في فبراير (شباط) عند 31,9 في المائة.

وارتفاع معدلات التضخم وأسعار الفائدة، هما نتيجة لتخفيض أسعار الصرف عدة مرات متتالية، وفق الدكتور أحمد العطيبي، أستاذ التمويل والاستثمار.

أما البيروقراطية، التي يشتهر بها جهاز الدولة الإداري، فتريد التكاليف المالية على الاستثمار الأجنبي، وهذا بالطبع لا يخلو من مطالبات مالية غير مشروعة لتسهيل الإجراءات العادية، ما قد يرفع من معدلات الفساد.

لا يوفر كل هذا للمستثمر الأجنبي، الذي يرى مصر من الأسواق الواعدة بقطاعها الاقتصادية البكر، فرصاً قوية لضخ استثمارات مليارية بالدولار، من شأنها تقليل الفجوة الدولية للدولة، ومن ثم بدء رحلة ارتفاع العملة المحلية المنسوبة إلى وضعها الاقتصادي الفعلي، بعد حل أزمة الدولار.

ويرى العطيبي في حديثه لـ «الشرق الأوسط»، أن وضع مصر الاقتصادي حالياً «ضعيف مع وجود صعوبة مقارنة بوضعنا سابقاً» متعافٍ لكن الخدمات الخارجية أظهرت هشاشته». وأضاف العطيبي أن «الحل الوحيد للأسف حالياً لسد الفجوة التمويلية: لبعض الأصول أو مشاركة من خلال رفع رأس المال، لبعض الأصول بشكل سريع». لكنه أشار إلى أن جميع المعطيات الحالية من ارتفاع معدل

القاهرة، صبري ناجح

عادة ما يقيس المستثمر الأجنبي مؤشر علاوة المخاطر في أي دولة قبل قرار الاستثمار فيها. لتحديد التكاليف الفعلية والعوائد المستقبلية لمشروع، وينظر إلى علاوة المخاطر، التي تحددها عوامل ست هي: الاستقرار السياسي وسعر الصرف ومعدل التضخم وأسعار الفائدة وحجم البيروقراطية ومؤشرات الفساد، يظهر أن العلاقة بين حجم العوائد المتوقعة ونسبة مؤشر علاوة المخاطر، عكسية. أي كلما ارتفعت علاوة المخاطر في أي دولة ارتفعت معها العوائد المتوقعة من أي مستثمر، أو بالأحرى التي يطالب بها أي مستثمر.

وفي حالة مصر، الساعية دائماً إلى جذب الاستثمارات الأجنبية لسد الفجوة الدولية، يظهر من البيانات الرسمية أن معدلات التضخم، التي أعلنها أمس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ارتفعت إلى 32,7 في المائة في مارس الماضي على أساس سنوي. رغم ارتفاع معدلات الفائدة لمستويات قياسية، إذ قررت لجنة السياسة النقدية في البنك المركزي المصري، في 30 مارس (أذار) الماضي، رفع أسعار الفائدة على الإيداع والإقراض لليلة واحدة بواقع 200 نقطة أساس، لتصل إلى 18,25 في المائة، و19,25 في المائة.

«سنس نشات» منافس جديد في الطريق

الصين على خط سباق الذكاء الصناعي

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»



شعار شركة «أوبن إيه آي» وتطبيق «نشات جي بي تي» في إحدى الفعاليات في مدينة تولوز جنوب غربي فرنسا (أفب)

وتخفى حدود الدول بالنسبة لدوات الذكاء الصناعي مثل «نشات جي بي تي». وفي المقابل، يبدو أن القائمين على تطبيقات الذكاء الصناعي يسعون لمواجهة تلك التحذيرات، بل ويسعون للتوسع أيضاً. وفي أحدث الخطوات في هذا الاتجاه، قال مطور تطبيق «شات جي بي تي» يوم الاثنين إن شركته تخطط في حال تم التوافق مع المخاوف القانونية لتطبيق البيانات الشخصية والتأثير على بيئة التعلم.

وتنص على حماية حقوق النشر. ولم تقدم الشركة، التي تخضع لعقوبات أميركية، خططاً مفصلة بشأن طرح منتجاتها. وبالإضافة إلى «سنس نشات»، عرضت الشركة أيضاً تقنية لتوليد الصور ومنصة رقمية لإنشاء نماذج الأفتاتار، وزوجاً من أدوات النمذجة ثلاثية الأبعاد التكميلية. ورغم الترحيب الصيني بالدخول في مجال الذكاء الصناعي، دعت جمعية الدفع والمقاصة الصينية في بيان يوم الاثنين، العاملين بصناعة الدفع والسداد بالبلاد إلى إجراء

كشفت شركة «سنس تايم» الصينية يوم الاثنين عن مجموعة كبيرة من المنتجات الجديدة التي تعمل بالذكاء الصناعي، من بينها روبوت درشة وتقنية لتوليد الصور، لتنضم إلى السياق العالمي الذي أشعله روبوت «نشات جي بي تي» من شركة «أوبن إيه آي».

وقدم شو لي الرئيس التنفيذي والمؤسس المشارك للشركة، وهي من أكبر شركات الذكاء الصناعي في الصين، عرضاً حياً لروبوت الدردشة الذي أطلقوا عليه اسم «سنس نشات»، وهو يكتب بريدًا إلكترونيًا، ويروي قصة عن قطة تصطاد سمكة، وذلك رداً على أسئلة.

وقال وانغ شيوا كانغ الشريك المؤسس الآخر للشركة إن المنتجات تستند إلى أحدث إصدار من نموذج «سنس نونفا» الذي طوره الشركة على مدار الأعوام الخمسة الماضية. ويتم تدريب النماذج الكبيرة عادة على مجموعات بيانات ضخمة باستخدام أجهزة قوية.

وارتداد الاهتمام العالمي بتكنولوجيا الذكاء الصناعي منذ ظهور «نشات جي بي تي» في أواخر عام 2022، وهو روبوت دردشة يحظى بشعبية طوره شركة «أوبن إيه آي» الأميركية، ويستخدم الذكاء الصناعي التوليدي الذي اكتسبه من البيانات السابقة لإنشاء نصوص أو صور أو شفرات جديدة. وتدرس بعض الحكومات خصائص الذكاء الصناعي، بما في ذلك مخاطر على الخصوصية

فورة بالبورصة الصينية مع تطبيق قواعد إدراج جديدة

وتسمح هذه التغييرات للشركات من القطاعات التقليدية بالاستفادة من نفس النظام المخصص للشركات المعتمدة على الابتكار أو عالية النمو، وهو ما يسهل على تلك الشركات جمع رؤوس الأموال من المستثمرين. كما يُذكر أن حصيلة عمليات الطرح الأولي في الصين زادت خلال العام الماضي بنسبة 13 بالمائة سنوياً، في حين تراجعت الحصيلة في بورصة هونغ كونغ ونيويورك ولندن وغيرها من البورصات الرئيسية في العالم.

وتكررت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أن هذه الإصلاحات تخفف القواعد الخاصة بسقف تقييم ربحية الشركة التي تطلب إدراج سهمها عند مستوى 23 مرة، وحدود سعر السهم في أول يوم التداول، وتعتبر جزءاً من محاولات السلطات المالية الصينية لتسهيل وصول ملايين الشركات الصغيرة في الصين إلى التمويل المتاح في سوق الأسهم البالغة قيمتها 11 تريليون دولار. كما تمثل هذه القواعد تحولاً أكبر نحو التمويل المباشر للشركات وزيادة تمويلات جهود الابتكار دون زيادة مخاطر كبيرة إلى النظام المالي الصيني.

ويذكر أيضاً أن بورصتي شنغهاي وشينجن الرئيسية كانتا آخر البورصات التي تتبنى نظام الإدراج القائم على التسجيل، بعد عدة برامج تجريبية بدأت في بورصتي عام 2019 على أسهم شركات التكنولوجيا والشركات الناشئة.

شنغهاي، «الشرق الأوسط»

أظهرت تعاملات بورصات الأسهم في الصين يوم الاثنين، ارتفاعاً كبيراً في أسهم الشركات التي بدأ تداولها أمس بعد الطرح العام الأولي لها وفقاً للقواعد المخففة الجديدة، وهو ما يشير إلى أن الصين قد تصبح واحدة من أنشط أسواق المال في العالم من حيث عمليات الطرح الأولي بحسب وكالة «بلومبرغ» للأنباء.

وارتفع سعر سهم شركة توزيع الأجهزة الإلكترونية «شينين سي إي سي بورت تكنولوجيز» بنسبة 239 بالمائة خلال تعاملات الاثنين لتقود صعود أسهم أول 10 شركات صينية تنفذ طرحاً عاماً أولياً وفقاً للقواعد الجديدة. وارتفع سهم شركة «بوت إنجنيرنج تكنولوجيز» في أول أيام تداوله أيضاً بنسبة 133 بالمائة. كما ارتفعت أسهم الشركات الثماني الأخرى التي تم إدراجها في بورصتي شنغهاي وشينجن الصينييتين (الاثنين). وقد تم وقف تداول أسهم كل هذه الشركات مدة 10 دقائق بسبب ارتفاعها بأكثر من 30 بالمائة؛ إذ تقضي القواعد بوقف تداول أي سهم لمدة 10 دقائق في حال ارتفاعه أو انخفاضه بنسبة 30 بالمائة أو أكثر خلال التعاملات.

يُذكر أن نظام الإدراج الجديد القائم على التسجيل، الذي يوسع القواعد المطبقة على إدراج شركات التكنولوجيا في البورصات الرئيسية، يخفف القيود التخفيفية في عمليات الإدراج الجديدة.

ونكرت وكالة «كيودو» اليابانية للأنباء أن الرئيس التنفيذي لشركة «أوبن إيه آي» سام ألتمان التقى رئيس الوزراء فوميو كيشيدا في طوكيو، حيث من المتوقع أن يتم مناقشة مخاطر الذكاء الصناعي خلال الاجتماع الوزاري لوزراء دول مجموعة السبع بشأن القضايا الرقمية، الذي سوف تستضيفه اليابان في أواخر الشهر الحالي.

وقال ألتمان للصحافيين إنه أوضح لكيشيدا، الذي سوف يتراس قمة مجموعة السبع في هيروشيما في مايو (أيار) المقبل، مزايا وعيوب تطبيق «نشات جي بي تي»، وأضاف أن كيشيدا أبدى اهتماماً بتكنولوجيا الذكاء الصناعي وتأتي المحادثات بين كيشيدا والتمان في الوقت الذي تعزز فيه الكثير من الدول القيود على استخدام تطبيق «نشات جي بي تي». للاشتباه في أنه يقوم بجمع كمية كبيرة من البيانات الشخصية من المستخدمين بصورة غير قانونية، مما يضر بالخصوصية. وأبدى ألتمان استعداده لتبادل الآراء مع صانعي السياسات في أنحاء البلاد بشأن تكنولوجيا الذكاء الصناعي وتطبيق «شات جي بي تي». وقال كبير أمراء مجلس الوزراء هيروكازو ماتسونو يوم الاثنين إن اليابان سوف تدرس استخدام تطبيق «شات جي بي تي» للحد من الأعباء الإدارية على المسؤولين الحكوميين. وأضاف أنه يمكن تحقيق هذه الخطوة فقط في حال تم التوافق مع المخاوف بشأن تسريب المعلومات السرية والبيانات الشخصية.

«تيمو» الصيني يتألق في أميركا

يمكن أن يهدد الأمن القومي، وأن خوارزميته تشكل خطراً على الصحة النفسية. فقد واجه رئيس «تيك توك» التنفيذي خلال جلسة استماع في الكونغرس الأمريكي الشهر الماضي اتهامات بأن التطبيق يمثل تهديداً لأميركا... وحتى الآن، ما زال «تيمو» و«شين» يمتدحان عن ذلك.

وقبل الأستاذ في معهد جورجيا للتكنولوجيا ميلتون مولر من خطر مشاركة البيانات، وقال إن «جنسية الشركة في معيار غير أساسي، ويعبر ذلك عن نزعة قومية» في تقييم التهديدات الأمنية.

وخلصت ورقة بحثية شارك فيها مولر ونشرت في يناير الماضي إلى أن «البيانات التي يجمعها تيك توك» يمكن أن تكون ذات قيمة تجسسية فقط إذا جاءت من مستخدمين مرتبطين ارتباطاً وثيقاً بوظائف لدى أجهزة الأمن القومي، ويستخدمون التطبيق بطرق تكشف معلومات حساسة». وأكدت الدراسة أن هذه المخاطر تنشأ من استخدام أي تطبيق لوسائل التواصل الاجتماعي.

الذكاء الصناعي والبيانات الضخمة «بدور حساس» في توسع انتشار التطبيق ونجاحه. وأضاف «استخدمت إدارة (شين) بيانات جمعها من تطبيقاتها وقنوات التواصل الاجتماعي الأخرى لفهم عادات التسوق لدى المستهلكين وأنماط حياتهم، ما مكن الشركة من عرض ما هو مطلوب».

لكن صعود التطبيقات الصينية رافقه تدقيق في أنظمة التشغيل لديها. في عام 2021، وجدت مجموعة «بابليك آي» Public Eye غير الحكومية أن بعض العاملين في مصانع يستورد منها «شين» يعملون 11 إلى 13 ساعة في اليوم، مع مواجهة انتقادات بسبب تكديس النفايات الناجمة عن الملابس الرخيصة الثمن.

وقال لو: «بالإضافة إلى ذلك، على غرار (تيك توك)، أدى التوسع السريع لـ (شين) و(تيمو) في الولايات المتحدة إلى جمع كميات هائلة من البيانات الشخصية من المستهلكين الأميركيين». ويواجه «تيك توك» احتمال حظره في الولايات المتحدة بذريعة أن ما يجمعه من بيانات



رسم توضيحي يظهر شعار تطبيق «تيك توك» (رويترز)

أكبر من الأصناف بمرور أكبر مع الاستفادة من الإعفاءات في الولايات المتحدة من رسوم الاستيراد للشحنات المنخفضة القيمة.

وقال لو إنه بالنسبة لـ «شين» على وجه الخصوص، يضطلع

ولف البالغة من العمر 38 عاماً إنها اشترت لأول مرة لوازم مثل كحل العين ومجوهرات من باب التجربة في يناير الماضي. وأضافت «وصلتني بسرعة كبيرة. لم أصدق ذلك... بمجرد أن أيقنت أنه يمكن الوثوق بالتطبيق، رحلت أطلب المزيد». واستخدمت الشركة للترويج للتطبيق رسائل تعد الأميركيين بفرض «التسويق مثل أصحاب المليارات». وقالت وولف: «أبيت الإعلان وقتلت نفسي: هذا هو التطبيق الذي استخدمه، ومنذ ذلك الحين لاحظت أنه يكتسب مزيداً من الشعبية».

ونكرت «سنسور تاور» أنه تم تنزيل «تيمو» في الولايات المتحدة 33 مليون مرة منذ إنطلاقه مع ارتفاع أعداد المستخدمين خلال حملة الإعلانات في شهر فبراير (شباط) بمناسبة بطولة كرة القدم الأمريكية، وهو الحدث التلفزيوني الأكثر مشاهدة في الولايات المتحدة.

ويأتي صعود «شين» و«تيمو» في الوقت الذي تسعى فيه شركات الموضة والأزياء الأميركية الرائدة إلى تقليل تعاملاتها مع الصين مع زيادة

CapCut وتطبيق الموضة «شين» Shein. ويقدم «تيمو» نفسه كمتجر شبيه بـ أمازون، ويبيع كل شيء من أدوات التجميل إلى الأدوات المنزلية والإلكترونيات، وكان إطلاقه الهائل في سبتمبر (أيلول) الماضي بمثابة أول دخول لعملاق التجارة الإلكترونية الصيني بيندوديو Pinduoduo إلى السوق الأميركية.

ومع الصعود السريع للشركة التي لديها مكتب في بوسطن، بات «تيمو» ثاني تطبيق تسوق صيني الصنع بعد «شين»، يحقق نجاحاً كبيراً في أميركا في السنوات الأخيرة. وقالت لوري سيلفا البالغة من العمر 65 عاماً والمقيمة في كاليفورنيا لوكالة الصحافة الفرنسية: «أريت أشياء كثيرة في الكتالوج المعروف على التطبيق... على أمازون وغيره من مناجر التجزئة عبر الإنترنت لكن بأسعار أعلى من ذلك بكثير». وسجلت لوري نحو 20 طلبية على «تيمو» لشراء لوازم ومشغولات يدوية ومجوهرات وهدايا.

من جانبها، قالت ستيفاني

لدى التسوق عبر تطبيق «تيمو» Temu، دفعت لوري سيلفا 1,25 دولار فقط لشراء زوج من الأحكام 15 دولاراً لشراء سترة من الصوف. ولوري ليست سوى واحدة من ملايين المستهلكين الأميركيين الذين تجتذبهم المنصة الصينية بفضل مجموعة مذهلة من المنتجات ذات التكلفة المتدنية.

تصدر «تيمو» تصنيفات تنزيل التطبيقات في الولايات المتحدة في أوائل أبريل (نيسان)، وهو مركز حافظ عليه منذ يناير (كانون الثاني) الماضي، لكن صعوده السريع يأتي في حين تواجه المنصات المرتبطة بشركات صينية ضغوطاً زائدة، ويبدو أن حظر تطبيق «تيك توك» المفضل لدى الشباب بات أمراً لا مفر منه، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وتفيد بيانات «سنسور تاور» للدراسات السوق بأن بعض المنصات الأكثر انتشاراً التي يتم تنزيلها حالياً في الولايات المتحدة ذات أصول صينية، بما في ذلك «تيك توك» وتطبيق مونتاج الفيديو «كابكات»

برامج آلية دُرِّبَت على توليد الجمل اللغوية بتلقائية مثل البشر

«تشات جي بي تي» يتفوق على «بارد» في المساعدة الذكية



نيويورك، براين إكس. تشن *

بهم المسؤول التنفيذي. وضع محاضر للاجتماعات وتدوين الملاحظات بصيغة منظمة وسهلة المسح. • التخطيط لرحلات العمل وتنظيم مسارات السفر. • تنظيم جدول أعمال المسؤول التنفيذي عبر حجز أماكن مسابقات الترميز، وتجاوز امتحانات نقابة المحامين، والاعتراف بالحب لصحافي متخصص بالتقنية. • وكنتي تساءلت: ما هي درجة المساعدة التي قد تقدمها هذه الروبوتات حقاً كمساعد تنفيذي؟ كان أصام «سيرري» من «أيل» و«ليكسا» من «أمازون» أكثر من عقرب من الزمن للتطور والتحسين، ولكنهما تحولا أخيراً إلى مساعدين محمولين يُستخدمان لضبط المواعيد وتشغيل الموسيقى.

بات الجميع يعلم أنّ المساعدين الافتراضيين المدعومين بالذكاء الصناعي كـ«تشات جي بي تي»، (من تطوير شركة «أوبن إي آي»)، و«بارد» (من تطوير «غوغل») قادران على أداء مهام مبهره، كالقول في مسابقات الترميز، وتجاوز امتحانات نقابة المحامين، والاعتراف بالحب لصحافي متخصص بالتقنية. وكنتي تساءلت: ما هي درجة المساعدة التي قد تقدمها هذه الروبوتات حقاً كمساعد تنفيذي؟ كان أصام «سيرري» من «أيل» و«ليكسا» من «أمازون» أكثر من عقرب من الزمن للتطور والتحسين، ولكنهما تحولا أخيراً إلى مساعدين محمولين يُستخدمان لضبط المواعيد وتشغيل الموسيقى.

مساعداً تنفيذياً

في المقابل، يستخدم كل من «تشات جي بي تي»، و«بارد» ما يسمى بالنماذج اللغوية الكبيرة التي تتعرف على النصوص وتولدها بالاعتماد على نِسقات بيانية هائلة جُمعت من شبكة الإنترنت. وقد دُرِّبَت هذه البوتات (البرامج الآلية) لتشكيل الجمل بتلقائية مثل البشر: ما يوسّع على الأرجح مجالات استخدامها كـمساعد. اختيار هذه النظريه، وضعتُ لائحة بالمهام التي قد يطلب الناس من المساعد البشري تأديتها. وأخيراً، حدّدتُ المسؤوليات الأربع الأكثر شيوعاً للمساعد التنفيذي: • المساعدة في التحضير للاجتماعات عبر البحث والتحقق من خلفيات الأشخاص الذين يلتقي

بإعلام «تشات جي بي تي»، و«بارد» بأنني سالتني أحد المستثمرين المحتملين الأسبوع المقبل. اخترتُ بعشوائية سكوت فورستال، وهو تنفيذي سابق شهير في «أبل» سيرته المهنية متوفرة على شبكة الإنترنت. بعدها، طلبتُ من الروبوتين التحقق من خلفية الرجل والمساعدة في جمع الأفكار لإقناعه بالاستثمار في شركتي الناشئة. أتى «تشات جي بي تي» وظيفته بشكل مبهر، فقد عمد إلى تلخيص المعلومات التي جمعتها عن فورستال من صفحة «ويكيبيديا»، حتى أنه اقترح عليّ استراتيجيات مساعدة لكسبه كـمستثمر. وقال «تشات جي بي تي»: «يجب أن تستعرضوا كيف أنّ شركتكم تجمع الذكاء الصناعي مع مجالات أخرى كعلم النفس الإدراكي،

واللغويات أو علم الأعصاب، للخروج بحلول مبتكرة. هذه المقاربة المتعددة الاختصاصات قد تلقى صدى لدى سكوت على اعتبار أنه يملك خلفية أكاديمية في اللغويات الحاسوبية، وأوصاني «تشات جي بي تي» أيضاً بمناقشة المخاوف الأخلاقية التي تحيط بالذكاء الصناعي وكيف أنّ شركتي ملتزمة باستخدام نظمه بشكل مسؤول. في المقابل، قدّم «بارد» تفاصيل أقلّ عن تاريخ عمل فورستال، فضلاً عن أنّ نصابه المتعلقة بإقناعه

بالاستثمار لم تكن واضحة. الشيء الوحيد الواضح الذي قاله والذي لم يكن محفزاً أصلاً هو التالي «الذكاء الذكي» «بشكل عام، قدّم «تشات جي بي تي» خريطة طريق لكيفية بناء طرح مخصص ومفعم يستهدفني أنا». وقد ناقشتُ هذا الاختبار ونجائجه مع فورستال في رسالة إلكترونية. وفي رده، وصف الأخير استحباب «يسارد» بالمضحكة والعمومية، بينما اعتبر أنّ توصيات «تشات جي بي تي»، كانت خصوصاً أنه تحدّث باستفاضة عن

المخاوف الأخلاقية التي تحيط بنظم الذكاء الصناعي. وكثّف فورستال «بشكل عام، قدّم «تشات جي بي تي» خريطة طريق لكيفية بناء طرح مخصص ومفعم يستهدفني أنا». وقد ناقشتُ هذا الاختبار ونجائجه مع فورستال في رسالة إلكترونية. وفي رده، وصف الأخير استحباب «يسارد» بالمضحكة والعمومية، بينما اعتبر أنّ توصيات «تشات جي بي تي»، كانت خصوصاً أنه تحدّث باستفاضة عن

المخاوف الأخلاقية التي تحيط بنظم الذكاء الصناعي. وكثّف فورستال «بشكل عام، قدّم «تشات جي بي تي» خريطة طريق لكيفية بناء طرح مخصص ومفعم يستهدفني أنا». وقد ناقشتُ هذا الاختبار ونجائجه مع فورستال في رسالة إلكترونية. وفي رده، وصف الأخير استحباب «يسارد» بالمضحكة والعمومية، بينما اعتبر أنّ توصيات «تشات جي بي تي»، كانت خصوصاً أنه تحدّث باستفاضة عن

جي بي تي» محضراً ذكر الأشخاص المتواجدين خلال الاجتماع وما الذي نوقش خلاله، ومن ثمّ وضع خطة للتحرك: اقترح أن يحضر هنري البجان، وأن تراجع كارن معي ونوافق عليه، على أن ينشر هنري التصريح في صباح اليوم التالي. بدوره، وضع «بارد» محضراً مشابهاً للاجتماع ولكن خطة العمل التي اقترحها كانت غريبة، فقد اعتبر أنّ الرئيس التنفيذي هو المسؤول عن تحضير التصريح رغم أنّ هذه الوظيفة تُسند عادة للمسؤول الإعلاني.

الرحلات وجدول الأعمال

تخطيط الرحلات. اخترتُ «تشات جي بي تي»، و«بارد» أنني مسافرٌ إلى تايبيه عاصمة تايوان، الشهر المقبل في رحلة عمل، وطلبتُ منهما أن يضعوا مساراً يساعديني في الحصول على قسط كافٍ من الراحة قبل الاجتماع. وطلبتُ منهما أيضاً أن يخترقا فندقاً في موقع مركزي وأن يقترحا أماكن لتناول الطعام خلال الأسبوع. وأخيراً، قلتُ لهما إنني أريد تمضية عطلة نهاية الأسبوع في تايبيه قبل العودة. مرة أخرى، قام «تشات جي بي تي»، بعمل رائع. فقد اقترح فندقاً في وسط المدينة، وعشاءً سريعاً في شارع «بونج كانغ» الشهير بكثرة المطاعم. بعدها، قال لي إنني أستطيع الاستراحة من لحظة الوصول وطوال يوم الاثنين من إرهابك الرحلة قبل اجتماعي يوم الثلاثاء. ملاحظتي الوحيدة على عمله كانت اقترانه تناول الطعام في الشارع المذكور والذي يبعد ثلاثة أميال عن الفندق، رغم وجود أماكن أخرى أقرب. أما «بارد»، فقد اقترح عليّ أن

تخطيط الرحلات. اخترتُ «تشات جي بي تي»، و«بارد» أنني مسافرٌ إلى تايبيه عاصمة تايوان، الشهر المقبل في رحلة عمل، وطلبتُ منهما أن يضعوا مساراً يساعديني في الحصول على قسط كافٍ من الراحة قبل الاجتماع. وطلبتُ منهما أيضاً أن يخترقا فندقاً في موقع مركزي وأن يقترحا أماكن لتناول الطعام خلال الأسبوع. وأخيراً، قلتُ لهما إنني أريد تمضية عطلة نهاية الأسبوع في تايبيه قبل العودة. مرة أخرى، قام «تشات جي بي تي»، بعمل رائع. فقد اقترح فندقاً في وسط المدينة، وعشاءً سريعاً في شارع «بونج كانغ» الشهير بكثرة المطاعم. بعدها، قال لي إنني أستطيع الاستراحة من لحظة الوصول وطوال يوم الاثنين من إرهابك الرحلة قبل اجتماعي يوم الثلاثاء. ملاحظتي الوحيدة على عمله كانت اقترانه تناول الطعام في الشارع المذكور والذي يبعد ثلاثة أميال عن الفندق، رغم وجود أماكن أخرى أقرب. أما «بارد»، فقد اقترح عليّ أن

تحذيرات من خرق تقنياتها للخصوصية الفردية

كاميرات مراقبة بالذكاء الصناعي لرصد الأفراد... وأصدقاتهم



لندن - واشنطن، الشرق الأوسط»

الكاميرات تعرف من أنتم، والآن تريد استخدام الذكاء الصناعي للعثور على أصدقائك أيضاً... مثلاً يسير رجل أبيض الشعر في ردهة أحد المكاتب حاملاً كوباً من القهوة بيده ونظراً أمامه في أثناء مروره في المدخل. ويبدو أنه غير مدرك أنه مراقب من قبل شبكة من الكاميرات التي لا ترصد مكانه، فحسب، بل الأشخاص الذين كانوا بصحبته.

في يناير (كانون الثاني) الشركة التي تملك قاعة «ماديسون سكوير غاردن» واستخدامها تقنية التعرف على الوجه لمنع موظفي شركات الحمامة الذين قاضوا من حضور مناسبات مقامة فيها. اعتبر خبراء ومراقبون من الصناعة أنه إذا كانت تقنية الإطلاة المشتركة لا تزال غير مستخدمة حتى اليوم، ولو أنّ أحد المحللين أكد أنها مستخدمة، فلا بدّ من أنها ستصبح أكثر موثوقية وأوسع استخداماً مع استمرار تقدم قدرات الذكاء الصناعي. وتقدّم بعض الولايات والحكومات المحلية في الولايات المتحدة استخدام تقنية التعرف على الوجه، خصوصاً في عمل الشرطة، ولكن لا توجد قوانين فيدرالية ملزمة في هذا الصدد. لا توجد قوانين تمنع الشرطة بشكل صريح وعلمي من استخدام تقنية الإطلاة المشتركة كـ«فينترا»، ولكن خبراء متخصصين في تقنيات المراقبة اعتبروا أنّ القيام بذلك قد ينتهك حقوق التجمع الحز المحمية دستورياً. وفي غياب هذه القوانين، يقع تقسيم التوازن بين الأمن والخصوصية على عاتق أقسام الشرطة والشركات الخاصة. وأشارت أخبار غير موثوقة إلى أنّ جهتين ورد اسمهما على موقع «فينترا»، هما فريق سان فرانسيسكو 49 و«موديرنا» (شركة الأدوية التي طوّرت لقاحات كوفيد-19)، قد يكونان من المستفيدين من التقنية. وكشف براين جاكسون، مساعد رئيس قسم شرطة «فورت لينيكون، نبراسكا، عن أنّ قسمه يستخدم برنامج «فينترا» لتوفير ساعات من تحليل الفيديوهات في البحث السريع عن أنماط معينة. كاسبارات الرقّاء أو أشياء أخرى تطابق التوصيفات المستخدمة لحلّ جرائم معينة. ولكنّ الكاميرات التي يتصل بها قسمه،

رصد المجموعات

تتفاحر على موقعها الإلكتروني بعلاقتها بفريق سان فرانسيسكو 49 لكرة القدم وأحد أقسام شرطة فلوريدا، وفقاً لما ذكره خبير التكنولوجيا الأمريكي نواو بيرمان في صحيفة «لوس أنجلوس تايمز». وتكشف قاعدة بيانات مرتبطة بجموية الحكومة أفضل، وبطاقة الائحة «إيه إم دي راينز آر إكس 560» مع 4 غيغابايت من ذاكرة الرسومات أو «إنفيديا جيفورس جي تي إكس 1050 تايتانيوم»، مع 4 غيغابايت من ذاكرة الرسومات (يُخصّص باستخدام بطاقة الرسومات «إيه إم دي رايدون آر إكس 5700» مع 4 غيغابايت من ذاكرة الرسومات أو «إنفيديا جيفورس جي تي إكس 1070» مع 8 غيغابايت من ذاكرة الرسومات، وبنظام التشغيل «ويندوز 10» بدقة 64 بت، و50 غيغابايت من السعة التخزينية المدمجة، مع دعم امتدادات «دايركت 12» البرمجية.

مواصفات تقنية ترفع اللعبة من مستويات الرسومات بشكل كبير جزاءً التقدم التقني الذي حصل في العالم الرقمي خلال آخر 18 عاماً، حيث سيشهد اللاعب انعكاسات عن المياه أكثر واقعية، وتفاصيل غنية جداً في البيئة والأعداء من حوله، وتفاصيل مبهرة لأوجه الشخصيات المختلفة، أما الصوتيات فمتنوعة ومبهرة وتضيف إلى أجواء اللعبة، من أصوات الذئب الجعده والمزارعين المصابين بالجسيمات الطفيلية، وصولاً إلى أصوات المنشار الآلي، الذي سيفرغ اللاعبين لدى تشغيله بالقرب منهم.

بالنسبة لمواصفات الكمبيوتر المطلوبة لعمل اللعبة، فهي معالج من طراز «إيه إم دي راينز آر إكس 1200» أو «إنتل كور أي 5 - 7700» (يُخصّص باستخدام معالج «إيه إم دي راينز آر إكس 3600» أو «إنتل كور أي 7700»، أو أفضل)، وبطاقة الرسومات «إيه إم دي رايدون آر إكس 560» مع 4 غيغابايت من ذاكرة الرسومات أو «إنفيديا جيفورس جي تي إكس 1050 تايتانيوم»، مع 4 غيغابايت من ذاكرة الرسومات (يُخصّص باستخدام بطاقة الرسومات «إيه إم دي رايدون آر إكس 5700» مع 4 غيغابايت من ذاكرة الرسومات، وبنظام التشغيل «ويندوز 10» بدقة 64 بت، و50 غيغابايت من السعة التخزينية المدمجة، مع دعم امتدادات «دايركت 12» البرمجية.

تطويرات في آلية اللعب والرسومات والصوتيات تزيد من المتعة ومستويات الانغماس

مغامرات مشوقة في بيئة مخيفة للعبة «ريزدنت إيفل 4 ريميك» المجددة



قرفة تقنية في رسومات اللعبة وفي الصورة الإصدار القديم منها إلى اليسار والإصدار المجدد إلى اليمين



تم تطوير أسلوب التحكم لتقديم قدرات أفضل لشخصية اللاعب

إطلاق النيران، وهي ميزة مريحة ومفيدة لدى قتال مجموعة من الأعداء تقرب من موقع اللاعب. هذا، ويستطيع اللاعب الطلب من شخصية «اشلي» البقاء خلفه في جميع الأوقات، وهو أمر مفيد لدى الهرب من الأعداء، أو الاختباء بعيداً عن الأعداء. هذا، ولن يحتاج اللاعب إلى فتح القوائم لتغيير السلاح الذي يملكه، إذ يستطيع القيام بذلك من خلال خيار يسمح له بالتنقل بين 8 أسلحة خلال مجريات اللعب باستخدام أزرار الاتجاهات. ولكن لا يمكن استخدام عناصر الشفء من الإصابات عبر هذه القائمة الألي والأسهم والأسلحة المتفجرة، وغيرها. كما يستطيع «ليون» أيضاً الرّف ومياغة الأعداء من الخلف. ويستطيع اللاعب الآن التحرك أثناء

أي وسيلة ممكنة لاسترجاع «اشلي»، ليختبئ «ليون» و«اشلي» داخل قلعة قبل شن أعضاء مجموعة «أوزماند» هجوماً جويًا مفاجئاً على القلعة. وإن نذكر المزيد من تفاصيل القصة، ونترك ما تبقى منها للاعبين لاكتشافها بأنفسهم.

تعدّلات على أسلوب اللعب ويقدم هذا الإصدار العديد من التعديلات التي تطور من أسلوب ومتعة اللعب، منها تغيير العناصر التي يمكن تحطيمها من عناصر ذات لون متباين مع البيئة في الإصدار القديم من اللعبة إلى عناصر مرسوم عليها علامة صفراء تجعلها تتكامل بشكل أفضل مع جمجم ما حولها. ويركّز هذا الإصدار على عامل

معلومات عن اللعبة

- * أجهزة للعب: «إكس بوكس سيريز إس وإكس» و«بلايستيشن 4 و5» والكمبيوتر الشخصي بنظام التشغيل «ويندوز»
- * تاريخ الإطّاق: مارس (أذار) 2023
- * تصنيف مجلس البرامج الترفيهية ESRB: للجميع E
- * نوع اللعبة: رعب وبقاء على قيد الحياة
- * الشركة المبرمجة: «كابكوم». Capcom. www.Capcom.com
- * الشركة الناشرة: «كابكوم». Capcom. www.Capcom.com
- * موقع اللعبة على الإنترنت: www.ResidentEvil.com
- * دعم للعب الجماعي: لا.

جدة، خلدون غسان سعيد

أطلقت لعبة «ريزدنت إيفل 4» في عام 2005 وقدمت مراحل مخيفة وممتعة في الوقت نفسه، عبر قصة مليئة بالخيال، ونظراً للنجاح الكبير الذي حصلت عليه هذه اللعبة، تم إطلاق إصدار مجدد منها عنوانه «ريزدنت إيفل 4 ريميك» Resident Evil 4 Remake اختبرته «الشرق الأوسط»، ونذكر أبرز المزايا التي يقدمها للاعبين خلال مراحلها التي تستغرق نحو 18 ساعة من اللعب.

قصة مشوقة

بعد 6 أعوام من أحداث الجزأين الثاني والثالث، وفي عام 2004 على وجه التحديد، أصبحت الأنشطة السرية لشركة «أمبريلا» Umbrella، علفية في مدينة «راكون» Raccoon City، وذلك بعد حدوث تحقيق حكومي حول أبحاث هذه الشركة. وتمت إدانته ومحاكمته الكثير من مديري الشركة والسياسيين المتشبثين إليها وتم تعليق جميع أعمالها بشكل غير محدود، الأمر الذي أدى إلى إفلاسها. وتم الطلب من بطل اللعبة «ليون كينيدي» Leon Kennedy، أحد الناجين القائل من حادثة مدينة «راكون»، أن يصبح عميلاً سرياً لدى الحكومة بعد معرفتها بأعماله البطولية في المدينة، وتم إرساله في مهمة لإنقاذ ابنة الرئيس «اشلي غراهام» Ashley Graham التي اختطفها مجموعة مجهولة. ويسافر «ليون» إلى قرية أوروبية يتكلم سكانها اللغة الإسبانية، حيث يواجه أعداداً كبيرة منهم، نظراً لأن لديهم ولاء غير معهود لجموعه «المنثورين» Los Illuminados التي اختلقت «اشلي».

ويلتقي «ليون» خلال عبوره في القرية بـ«آدا ونغ» Ada Wong، المرأة التي التقاها في الجزء الثاني من اللعبة، وزميله من أيام التدريب المهولة. ويسافر «ليون» إلى Krauser الذي ظنّه ميتاً، ويلتقي أيضاً «لوس سيرا» Luis Sera، أحد الباحثين السابقين حول مجموعة «المنثورين»، الذي يساع «ليون» قبل أن يُقتل. ويكتشف «ليون» بعد قراءة ملاحظات «لويس» أنّ المجموعة استطاعت التحكم بعقول الناس عن طريق زراعة جسيم طفيلي يُعرف باسم «لاس بلاغاس» Las Plagas في أجسادهم، ليقوم هذا الجسيم بالتحكم بعقولهم. ويعدما يتكشف قائد المجموعة «أوزماند سادلر» Osmond Saddler أنّ «ليون» قد انقذ «اشلي»، يأمر مجموعة باستخدام

سفيتلانا بويم تستعيده من براثن التحليل النفسي والأمراض السيكلوجية

«النوستالجيا» في الأدب... من يحتاج إلى الماضي؟



تي. إس. إليوت

حاضرهم إلى الماضي، سواء بالخسارات التي تستعاد بما رافقها من انزعاج وحزن، وحتى انقضى، أو أمان ارتدناها، أو إلى أشخاص مروا بنا. ولعل مفتاح الحكايا الشعبية التقليدي: «كان يا ما كان في قديم الزمان...» أبلغ تعبير عن ذلك الخنازج العضوي بين ما يعرف اليوم بـ«النوستالجيا» وصنعة الأدب على تنوع أشكالها التعبيرية، إذ إن مفكرين غربيين معاصرين، مثل أريك ساندبيرغ، ذهبوا إلى الزعم أن الأدب هو في الخلاصة شكل فني يعبر عن «النوستالجيا»، علمية للمصطلح من براثن التحليل النفسي والأمراض السيكلوجية، واستقرأ الجوانب الأخرى الأعمق لارتباط الناس بصور الماضي، وذلك في كتابها «مستقبل النوستالجيا» (2001).

ووفق بويم، فإن «النوستالجيا» حينئذٍ، أو حال، أول، لم يعد موجوداً أو متاحاً، أو إنه لم يوجد قط، مما يعني أن النظر بلوعة وتشوق إلى الماضي لا يعني بالضرورة تذكر الماضي كما كان بالفعل، بل إعادة تشكيل كلته له، حذفاً وحجباً، وتعديلاً وتشويهاً، بل وإفغافاً، في ضوء خبرتنا المعيشة منذ ذلك الحين، لتكون النتيجة أشبه بـ«يوتوبيا» مدينة فاضلة أكثر منها بتخفيف عن أثار قائمة بالقلق... ماض ليس ذهيباً بقدر ما هو ماض مذهب. واللافت فيما خلصت إليه بويم، ذلك الارتباط الوثيق والزمان الذي يتجاوز حيز العسوانية بين تفشي

تدو حطيط يكاد الفعل الأدبي بمجمله يكون حينئذٍ لا مفر منه: إلى ماضٍ انقضى، أو أمان ارتدناها، أو إلى أشخاص مروا بنا. ولعل مفتاح الحكايا الشعبية التقليدي: «كان يا ما كان في قديم الزمان...» أبلغ تعبير عن ذلك الخنازج العضوي بين ما يعرف اليوم بـ«النوستالجيا» وصنعة الأدب على تنوع أشكالها التعبيرية، إذ إن مفكرين غربيين معاصرين، مثل أريك ساندبيرغ، ذهبوا إلى الزعم أن الأدب هو في الخلاصة شكل فني يعبر عن «النوستالجيا»، علمية للمصطلح من براثن التحليل النفسي والأمراض السيكلوجية، واستقرأ الجوانب الأخرى الأعمق لارتباط الناس بصور الماضي، وذلك في كتابها «مستقبل النوستالجيا» (2001).

ووفق بويم، فإن «النوستالجيا» حينئذٍ، أو حال، أول، لم يعد موجوداً أو متاحاً، أو إنه لم يوجد قط، مما يعني أن النظر بلوعة وتشوق إلى الماضي لا يعني بالضرورة تذكر الماضي كما كان بالفعل، بل إعادة تشكيل كلته له، حذفاً وحجباً، وتعديلاً وتشويهاً، بل وإفغافاً، في ضوء خبرتنا المعيشة منذ ذلك الحين، لتكون النتيجة أشبه بـ«يوتوبيا» مدينة فاضلة أكثر منها بتخفيف عن أثار قائمة بالقلق... ماض ليس ذهيباً بقدر ما هو ماض مذهب. واللافت فيما خلصت إليه بويم، ذلك الارتباط الوثيق والزمان الذي يتجاوز حيز العسوانية بين تفشي

تدو حطيط يكاد الفعل الأدبي بمجمله يكون حينئذٍ لا مفر منه: إلى ماضٍ انقضى، أو أمان ارتدناها، أو إلى أشخاص مروا بنا. ولعل مفتاح الحكايا الشعبية التقليدي: «كان يا ما كان في قديم الزمان...» أبلغ تعبير عن ذلك الخنازج العضوي بين ما يعرف اليوم بـ«النوستالجيا» وصنعة الأدب على تنوع أشكالها التعبيرية، إذ إن مفكرين غربيين معاصرين، مثل أريك ساندبيرغ، ذهبوا إلى الزعم أن الأدب هو في الخلاصة شكل فني يعبر عن «النوستالجيا»، علمية للمصطلح من براثن التحليل النفسي والأمراض السيكلوجية، واستقرأ الجوانب الأخرى الأعمق لارتباط الناس بصور الماضي، وذلك في كتابها «مستقبل النوستالجيا» (2001).

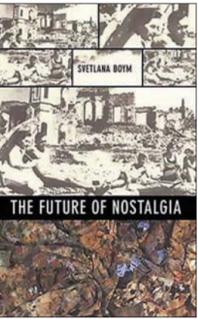


سفيتلانا بويم

حاضرهم إلى الماضي، سواء بالخسارات التي تستعاد بما رافقها من انزعاج وحزن، وحتى انقضى، أو أمان ارتدناها، أو إلى أشخاص مروا بنا. ولعل مفتاح الحكايا الشعبية التقليدي: «كان يا ما كان في قديم الزمان...» أبلغ تعبير عن ذلك الخنازج العضوي بين ما يعرف اليوم بـ«النوستالجيا» وصنعة الأدب على تنوع أشكالها التعبيرية، إذ إن مفكرين غربيين معاصرين، مثل أريك ساندبيرغ، ذهبوا إلى الزعم أن الأدب هو في الخلاصة شكل فني يعبر عن «النوستالجيا»، علمية للمصطلح من براثن التحليل النفسي والأمراض السيكلوجية، واستقرأ الجوانب الأخرى الأعمق لارتباط الناس بصور الماضي، وذلك في كتابها «مستقبل النوستالجيا» (2001).

ووفق بويم، فإن «النوستالجيا» حينئذٍ، أو حال، أول، لم يعد موجوداً أو متاحاً، أو إنه لم يوجد قط، مما يعني أن النظر بلوعة وتشوق إلى الماضي لا يعني بالضرورة تذكر الماضي كما كان بالفعل، بل إعادة تشكيل كلته له، حذفاً وحجباً، وتعديلاً وتشويهاً، بل وإفغافاً، في ضوء خبرتنا المعيشة منذ ذلك الحين، لتكون النتيجة أشبه بـ«يوتوبيا» مدينة فاضلة أكثر منها بتخفيف عن أثار قائمة بالقلق... ماض ليس ذهيباً بقدر ما هو ماض مذهب. واللافت فيما خلصت إليه بويم، ذلك الارتباط الوثيق والزمان الذي يتجاوز حيز العسوانية بين تفشي

تغير معنى مصطلح «نوستالجيا» في العقدين الأخيرين بعد أن بقي لمدة طويلة وصفاً لحالة أقرب إلى العصاب المرضي



ثقافة تسعى إلى الاستقلال عن الإمبريالية ماضيها». ويخشى ديريك الكوت، في الإجابة عن سعيد، من أن «افقدن الأذاكرة

الثمين «مستقبل النوستالجيا» (2001).

تجاوز أرسطو... وتخطى أطروحات أفلاطون في موقفه من المرأة

ابن رشد... ميدالية تتويج على صدر النساء

د. ربيعة جلطي الزهرنتي*



بن علي الكومي 1094 - 1163 الذي يجمع المؤرخون على ولادته بناحية مدينة ندرومة، وهي نفسها مدينة اجاداي، فيها ولدوا وفيها عاشوا وفيها قضاوا. المدينة التي اهتم بها عبد المؤمن وبنائها وشييدها، تقع في الغرب الجزائري على مقربة من مدينة تلمسان. هي ند تلمسان، ندرومة مدينة أثرية تعج بالآسر ذات الأصول الأندلسية والموريسكية جاءت لأجثة إليها بعد سقوط الأندلس، مزودة بما خف حملة وغلا قذره. مدينة عريقة ما زال كل ما فيها يضيح بمعالم العلم والشعر والموسيقى الأندلسية والنسيج

بن علي الكومي 1094 - 1163 الذي يجمع المؤرخون على ولادته بناحية مدينة ندرومة، وهي نفسها مدينة اجاداي، فيها ولدوا وفيها عاشوا وفيها قضاوا. المدينة التي اهتم بها عبد المؤمن وبنائها وشييدها، تقع في الغرب الجزائري على مقربة من مدينة تلمسان. هي ند تلمسان، ندرومة مدينة أثرية تعج بالآسر ذات الأصول الأندلسية والموريسكية جاءت لأجثة إليها بعد سقوط الأندلس، مزودة بما خف حملة وغلا قذره. مدينة عريقة ما زال كل ما فيها يضيح بمعالم العلم والشعر والموسيقى الأندلسية والنسيج

أليس من واجب كل امرأة وكل رجل يدافع عن الحق في الحياة الحرة الكريمة الاعتراف بمرجعية ابن رشد؟

للمسيرة الفريدة للعالم والفيلسوف والطبيب ابن رشد، أن نجمله «أولة المرابطين»، وأقاما على أعقابها «دولة الموحدين»، التي شملت الأندلس وجزراً كبيراً من بلدان شمال أفريقيا. وعندما توفي عبد المؤمن بن علي يعمر الثانية والسبعين، كان ابن رشد، على الأرجح، في أوج عطائه في السابعة والثلاثين، فقربه أولاً الابن الخليفة، أبو يعقوب يوسف بن عبد المؤمن، ثم الخليفة الخليفة بعض المحللين هذه الارتدادات في المواقف السياسية إلى جملة من دساتن الوشاة في البلاط، وهو

للمسيرة الفريدة للعالم والفيلسوف والطبيب ابن رشد، أن نجمله «أولة المرابطين»، وأقاما على أعقابها «دولة الموحدين»، التي شملت الأندلس وجزراً كبيراً من بلدان شمال أفريقيا. وعندما توفي عبد المؤمن بن علي يعمر الثانية والسبعين، كان ابن رشد، على الأرجح، في أوج عطائه في السابعة والثلاثين، فقربه أولاً الابن الخليفة، أبو يعقوب يوسف بن عبد المؤمن، ثم الخليفة الخليفة بعض المحللين هذه الارتدادات في المواقف السياسية إلى جملة من دساتن الوشاة في البلاط، وهو

أصابع عمياء قصة قصيرة

حيدر الحسن

نقبض أو تعارض، فقد عكست أطروحته الفكرية سلوكاته الفعلية، وفي ذلك كان على خلاف مع ما كان يمارسه بالبرهنة والاندلسيون من فلاسفة وشعراء وفقهاء، فلم يتزوج على زوجته سارة، ولعل وفيها لها طول حياته برعياً أولادها. وإذا كان أرسطو قد وصف المرأة في مؤلفه «كتاب السياسة» بأنها «طائر جميل تقتله الأبقاض»، فإن ابن رشد قد تجاوزه، وتخطى أطروحته أفلاطون صاحب كتاب «الجمهورية»، وسبق الجميع برأيه الصريح بالارتكاز على العقل، العامل الأساسي في تقدم الإنسانية بنسائتها ورجالها، وبأحقية المرأة في التعلم والوظيفة، وما حجبه عن الحياة العامة وعدم مشاركتها في تسيير شؤون المجتمع سوى إضعاف لطاقته الاجتماعية.

ويؤكد فيلسوف قرطبة قدرة عقل المرأة على خلق الأفكار، وقدرتهن الطبيعية على أن يكنَّ فيلسوفات ومفكرات، وموسيقيات، ومحاربات للجيش، وحاكمات في السلطة العليا. ونجد في تلخيص المفكر الفرنسي إرنست رينان Ernest Renan (1823 - 1892) لكتاب ابن رشد «جوامع سياسة أفلاطون»، الذي فقد أصله العربي، آراءه التي سبق بها - وازمنة طويلاً - المدافعين المعاصرين عن قضية المرأة وحققها في المساواة في الوجود والتعليم والعمل والحياة، هي ذي منظومة ابن رشد الفلسفية العقلانية النقدية التي جاء بها منذ القرن الثامن عشر، فكانت القاعدة التي على أساسها غير الأوروبيون نظرتهم للمرأة في العصور الحديثة وبالأساس منذ زمن الأنوار، وكان سروره على هذه الأرض، بترحماته وشروحه وفكره، أثراً جلياً في مسار التاريخ الإنساني وتوجهه.

ليس من واجب كل امرأة وكل رجل يدافع عن الحق في الحياة الحرة الكريمة، الاعتراف بمرجعية ابن رشد الذي دفع مقابل ذلك حياته، وقد تنكر له يعقوب المنصور الموحدي؟ ... إلى ... ونستنتج من سطوع نجم الفيلسوف العقلاني ابن رشد ثم من سقوطه المريع، أن السلطة السياسية قاصرة على إعلاء العلم وبناء مشروع فكري حقيقي إذا ما كانت لها الإرادة لذلك، وقادرة على إطفاء نوره إذا ما بدا له ذلك. تراوح تتحكم فيه طبيعة ميزان القوى الذي يجلس على كفتيه هذا النظام السياسي أو ذاك، في هذا الزمن أو ذاك.

إذ شخصيتي ابن رشد الإنسان وابن رشد العالم لم تكونا على

الفردية والجماعي) لأسباب استعانة البشر بـ«النوستالجيا» أو وقوعهم تحت سطوتها، يتبقى هنا السؤال المركزي: لِمَ نحتاج إلى أداة تستلهم الأم الماضي في التعبير الأدبي من حيث المبدأ؟ هذا التساؤل الذي نطرحه اليوم بمعرض رفاهية التحليل الأدبي كان مسالة جذرية عند ظهور ما نسميها «الحدائث الغربية» التي قامت على أساس رفض التقاليد، وقادت تحولاً متعمداً ضد كل حنين إلى الماضي، ووصمت كل من تعلق بصوره بـ«الرجعية» و«الجمود» و«الثورة المضادة». وقد سعت «الحدائث» فيما انبثق عنها من نجاج أدبي وفني (ومعماري) إلى تفكيك التسلسلات الهرمية الموروثة في المجتمعات المصلحة بحية جديدة، أكثر ارتباطاً بالعقلانية، وتقدم المعارف، وتوسع الأفاق. ومع ذلك، فإن محاولات الحدائث (الغربية) لابتداء الجديد انطلقت بشكل أو آخر من استدعاء القديم لنقضه، وهكذا تلوّث أشغالها بالمستقبل دوماً بمرجعيات ونقاط انطلاق ماضوية، وتحول رفضها صاحبها والظاهر للتقليدي إلى احتفاء ضمني به بوصفه مكوناً تأسيسيًا للعالم الحديث.

يصف تي. إس. إليوت هذا التداخل (الجدلي الطابع) بين «الحدائث» و«التقاليد» في كتابه «التقليد والموهبة الفردية» (1919) حيث يدافع عما يسميه «الحس التاريخي» الذي ينطوي ليس على تصور الماضي بصفته ماضياً فقط، ولكن على فهم وجوده بصفته استمراراً لهذا الماضي، حيث «المعنى التاريخي يجبر الحس على تجاوز (سجن) الكتابة مع

أصابع عمياء قصة قصيرة

والعرق يسيل مني بغزارة. أشعر الآن بحزن خفيف يمز في نفسي ولم أستطع التغلب عليه. حي السراي حيث تسكن عمّتي لم يكن في السابق بهذه القدرة، ورائحة الجاري الطافحة تكاد لتلصق بكل موجودات البيت والرفاق والحي كله. هل يمكن إجراء مقارنة بين هذه الزاوية البائسة من العالم، والمدن الحديثة التي تراها في الأفلام مثل عجائب الدنيا، ناطحات سحاب، طرق معبّدة وحدائق ساحرة، بينما يموت الناس هنا وهم أحياء في بيوت مهممة وشوارع غارقة في أقدار تنمضها الأرض. «علينا أن نكون ممتدّين للنعمة التي أنعم بها الله علينا سبحانه وتعالى، إننا نعيش في بلدنا»

قالت العجوز، وأنا أبذل ما بوسعي للانقاط معنى كلامها، بينما كانت أنظريها تخترق الضباب، وصوتها مُشبع بإصرار شديد: «أريد أن تكون شاكرة هذه النعمة». «لكنني ساعود حتماً. لا تلقى يا عمّتي، أرجوك»

لم تستطع منع نفسها من العودة إلى اللوم، في صوتها ذي البُفرة الحنونية: «وهل سيهون عليك فراق بلدك؟»

صوتها حلو، مؤثر وغير حارم في الوقت ذاته. ها هي تجلس قربي على الأريكة وقد اتّمت الطبخ، تسنّع عيناها نديتان بالذءاع، مستغرقة في تفحصتها الحاشقة وتحديقها بإصرار في حائط المطبخ. كانت تحسني بقلبيها وتفتّس بعينيها. لغة يتنحى كنا نسمعها معاً، ونحن صامتين. لغة تتجاوز حدود الكلام. ما هي هذه اللغة، وكيف تكون طبيعية؟ لا أعرف. لكنني متأكد أنه ليس ثمة شكل لرفوها. ثم قامت العجوز و دخلت غرفتها، وسعفتها تكلمني من الداخل كأنها تصيح من قعر بئر: «لا ينسلك العمل هناك صلاتك وصومك. أنت صائم، ليس كذلك!»

أجبتُ بـ«نعم» كاذبة أثقلتها بالفخر والكبرياء الرأفة وقد تحبس شعري بفعل الحزن، كذلك وجهي وبدي. عادت تحمل مصحفاً ملفوفاً بمعاش مخملي. قبلته، وقالت بنبهة مستغفزة بسبب الضهد: «كلام الله الذي سوف يحرك من كل شر».

كنت أتطلع إلى عينيها وأفكر في طبيعة نفسها العجيبة. هل يعقل أنها صائمة وشط هذا الّهيب، في هذا الحجم الذي يقذف بما فيه باستمرار؟ منذ أول الفجر الحماز البعيد وإلى الآن لم تدخل جوفها قطرة ماء واحدة، ولم تأكل، بينما أكاد أموت من العطش رغم قناني الماء والعصائر والمثلجات العديدة التي تناولتها قبل المجيء إلى بيتها.

والنهار، لا تنس ذكر الله». راحت عمّتي تكثر على مسامعي مثل هذا الكلام، وكادت نار الموقد تخرّ وتبتاري مع الشمس في شدة الحرارة. من يستطيع أن يعيش دقيقة أخرى في هذا الحجم، جهنم على الأرض؟ كنت أشعر بجوع قاس وجوفي بايس من شدة العطش. طماننت عمّتي في الأخير بكلام غامض، ثم قامت مودعاً والأسى الذي ينشره المكان قادمي مع وجهها المختق من الحز إلى الخارج.

إنتر ميلان يصطدم ببنيكيا في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا اليوم قمة نارية بين مانشستر سيتي وبايرن ميونيخ... وغوارديولا للثأر من توخيل



هالاند عملاق سيتي (في المقدمة) خلال التحضير لمواجهة القمة أمام البايرن (رويترز)



لاعب البايرن يصطفون احتفالاً بعيد ميلاد زميلهم المهاجم ساديو ماني قبل بدء التدريب (د.ب.أ)

تلدن: الشرق الأوسط

تخطف مواجهة مانشستر سيتي الإنجليزي وبايرن ميونيخ الألماني الأنظار، في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، الذي يشهد لقاء آخر متوازن بين إنتر ميلان الإيطالي وبنيكيا البرتغالي اليوم، وتستكمل الجولة غداً باختبار لريال مدريد الإسباني حامل اللقب مع تشيلسي الإنجليزي الجريح، ومبارزة إيطالية نارية بين نابولي وميلان.

وستكون المواجهة بين سيتي وبايرن الأولى بينهما في الأدوار الإقصائية، في مسابقة أحرز لقبها البطل الألماني 6 مرات، آخرها عام 2020، بينما يلتهب سيتي الملوك إماراتياً وراء لقبه الأول.

وبينما تخضع بايرن من جيرمان الفرنسي المدجج بالنجوم بالفوز ذهاباً وإياباً في ثمن النهائي (0-1 و0-2)، اكتسح سيتي لايبزيغ الألماني 1-8 بمجموع المباراتين، وهو ما سيضيف من صعوبة مواجهة اليوم التي وصفها المدير الرياضي لبايرن، حسن صالح حمديتش، بـ«النهائي المصغر». وقال: «نواجه فريقاً آخر يتمتع بكثير من القدرات، إنه الفريق الأقوى بالنسبة لي. كان مذهباً ضد لايبزيغ، سنستمتع بخوض هذه المواجهة». وستضع هذه المواجهة المدرب الإسباني لسيتي، جوسيد غوارديولا، ضد الفريق الذي أشرف عليه من 2013 حتى 2016، وأحرز معه لقب الدوري الألماني 3 مرات، وكتب العالم للأندية.

كما أن غوارديولا، المتوج باللقب مرتين مع برشلونة في 2009 و2011، سيقف في وجه المدرب الجديد لبايرن توماس توخيل الذي حرمه المجد القاري في نهائي 2021، عندما كان على رأس الإدارة الفنية لتشيلسي،

وبعدما كان الكاميروني مهاجماً بديلاً، نجح لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي السابق في شق طريقه إلى التشكيلة الأساسية للفريق البافاري، وسجل 17 هدفاً في 28 مباراة هذا الموسم. لكن هناك بعض الأبناء الجديدة للفريق البافاري؛ حيث تعافى لوكاس هرنانديز من آثار الإصابة بتمزق في الرباط الصليبي الربكية اليمنى أثناء مشاركته مع المنتخب الفرنسي في بطولة كأس العالم الأخيرة في قطر، وشارك في تدريبات الأسم؛ لكن من غير المرجح أن يدفع به توخيل في لقاء اليوم؛ حيث ما زال بحاجة لفترة من التأهيل. وجاءت هذه الأنباء بعد يوم من عودة المهاجم الشاب مانجوس تجيل لتدريبات الفريق، بعد شفائه أيضاً من إصابة بتمزق في العضلات.

وعلى غرار ديولا على هدفه في 33 هدفاً، وسجل 22 عاماً وصاحب 33 هدفاً في 25 مباراة في دوري الأبطال؛ «أخبرنا عقدين من الزمن على الصعيد التهديفي مع الخارقين (البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي، وهو في المستوى عينه». ويلتقي الفائز بين سيتي وبايرن مع المتأهل من المواجهة الأخرى المرتقبة بين ريال مدريد، حامل اللقب 14 مرة (رقم قياسي)، وتشيلسي.

وفي المباراة الثانية اليوم يحل إنتر ميلان ضيفاً على بنيكيا ذهاباً في العاصمة البرتغالية، في لقاء يذكر بصدامهما في نهائي 1965؛ حين توج الفريق

ويعمل غوارديولا على هدفه في 33 هدفاً، وسجل 22 عاماً وصاحب 33 هدفاً في 25 مباراة في دوري الأبطال؛ «أخبرنا عقدين من الزمن على الصعيد التهديفي مع الخارقين (البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي، وهو في المستوى عينه». ويلتقي الفائز بين سيتي وبايرن مع المتأهل من المواجهة الأخرى المرتقبة بين ريال مدريد، حامل اللقب 14 مرة (رقم قياسي)، وتشيلسي.

ويعمل غوارديولا على هدفه في 33 هدفاً، وسجل 22 عاماً وصاحب 33 هدفاً في 25 مباراة في دوري الأبطال؛ «أخبرنا عقدين من الزمن على الصعيد التهديفي مع الخارقين (البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي، وهو في المستوى عينه». ويلتقي الفائز بين سيتي وبايرن مع المتأهل من المواجهة الأخرى المرتقبة بين ريال مدريد، حامل اللقب 14 مرة (رقم قياسي)، وتشيلسي.

ويعمل غوارديولا على هدفه في 33 هدفاً، وسجل 22 عاماً وصاحب 33 هدفاً في 25 مباراة في دوري الأبطال؛ «أخبرنا عقدين من الزمن على الصعيد التهديفي مع الخارقين (البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي، وهو في المستوى عينه». ويلتقي الفائز بين سيتي وبايرن مع المتأهل من المواجهة الأخرى المرتقبة بين ريال مدريد، حامل اللقب 14 مرة (رقم قياسي)، وتشيلسي.

ويعمل غوارديولا على هدفه في 33 هدفاً، وسجل 22 عاماً وصاحب 33 هدفاً في 25 مباراة في دوري الأبطال؛ «أخبرنا عقدين من الزمن على الصعيد التهديفي مع الخارقين (البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي، وهو في المستوى عينه». ويلتقي الفائز بين سيتي وبايرن مع المتأهل من المواجهة الأخرى المرتقبة بين ريال مدريد، حامل اللقب 14 مرة (رقم قياسي)، وتشيلسي.



ويعمل غوارديولا على هدفه في 33 هدفاً، وسجل 22 عاماً وصاحب 33 هدفاً في 25 مباراة في دوري الأبطال؛ «أخبرنا عقدين من الزمن على الصعيد التهديفي مع الخارقين (البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي، وهو في المستوى عينه». ويلتقي الفائز بين سيتي وبايرن مع المتأهل من المواجهة الأخرى المرتقبة بين ريال مدريد، حامل اللقب 14 مرة (رقم قياسي)، وتشيلسي.

ويعمل غوارديولا على هدفه في 33 هدفاً، وسجل 22 عاماً وصاحب 33 هدفاً في 25 مباراة في دوري الأبطال؛ «أخبرنا عقدين من الزمن على الصعيد التهديفي مع الخارقين (البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي، وهو في المستوى عينه». ويلتقي الفائز بين سيتي وبايرن مع المتأهل من المواجهة الأخرى المرتقبة بين ريال مدريد، حامل اللقب 14 مرة (رقم قياسي)، وتشيلسي.

ويعمل غوارديولا على هدفه في 33 هدفاً، وسجل 22 عاماً وصاحب 33 هدفاً في 25 مباراة في دوري الأبطال؛ «أخبرنا عقدين من الزمن على الصعيد التهديفي مع الخارقين (البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي، وهو في المستوى عينه». ويلتقي الفائز بين سيتي وبايرن مع المتأهل من المواجهة الأخرى المرتقبة بين ريال مدريد، حامل اللقب 14 مرة (رقم قياسي)، وتشيلسي.

ويعمل غوارديولا على هدفه في 33 هدفاً، وسجل 22 عاماً وصاحب 33 هدفاً في 25 مباراة في دوري الأبطال؛ «أخبرنا عقدين من الزمن على الصعيد التهديفي مع الخارقين (البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي، وهو في المستوى عينه». ويلتقي الفائز بين سيتي وبايرن مع المتأهل من المواجهة الأخرى المرتقبة بين ريال مدريد، حامل اللقب 14 مرة (رقم قياسي)، وتشيلسي.

ويعمل غوارديولا على هدفه في 33 هدفاً، وسجل 22 عاماً وصاحب 33 هدفاً في 25 مباراة في دوري الأبطال؛ «أخبرنا عقدين من الزمن على الصعيد التهديفي مع الخارقين (البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي، وهو في المستوى عينه». ويلتقي الفائز بين سيتي وبايرن مع المتأهل من المواجهة الأخرى المرتقبة بين ريال مدريد، حامل اللقب 14 مرة (رقم قياسي)، وتشيلسي.

ويعمل غوارديولا على هدفه في 33 هدفاً، وسجل 22 عاماً وصاحب 33 هدفاً في 25 مباراة في دوري الأبطال؛ «أخبرنا عقدين من الزمن على الصعيد التهديفي مع الخارقين (البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي، وهو في المستوى عينه». ويلتقي الفائز بين سيتي وبايرن مع المتأهل من المواجهة الأخرى المرتقبة بين ريال مدريد، حامل اللقب 14 مرة (رقم قياسي)، وتشيلسي.

راموس «المتألق» أمل بنيكيا لتجاوز الإنتر وبلوغ المربع الذهبي لدوري الأبطال

تلدن: الشرق الأوسط

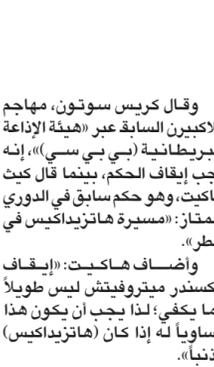
يغول بنيكيا البرتغالي على مهاجمة غونزالو راموس لتخطي عقبة الإنتر وبلوغ المربع الذهبي لدوري الأبطال للمرة الأولى منذ عام 1990. واعتاد راموس، رغم صغر سنه (21 عاماً)، على التعاطش مع الضغوطات، وتحديدًا في مونديال قطر نهاية العام الماضي عندما قرر مدرب البرتغال حينها فرناندو سانتوس (حل الإسباني روبرتو مارتينيز بدلاً منه) إشراكه أساسياً بدلاً من كريستيانو رونالدو (الفائز بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم خمس

مرات) أمام سويسرا في دور ثمن النهائي. لم يخيب راموس الأمل المعقودة عليه، فسجل ثلاثية في الفوز الساحق للبرتغال 6 - 1. في مارس (آذار) الماضي، تألق راموس مجدداً أمام كلوب بروخ البلجيكي في إياب نهائي المسابقة القارية الأم بتسجيله هدفين من خماسية فريقه (5 - 1)، ليقود بنيكيا إلى ربع النهائي للموسم الثاني توالياً (فاز بنيكيا 2 - 0 صفر ذهاباً). تشكل زيارة إنتر إلى لشبونة فرصة للمهاجم البرتغالي لوضع نفسه في دائرة الضوء قبل موسم الانتقالات المقبل، كما فعله قلبه كثير من المواهب الشابية

في بنيكيا على مر السنوات، أخرجهم لاع الوسط الأرجنتيني إنزو فرنانديز النضج إلى تشيلسي في يناير (كانون الثاني) مقابل صفقة تاريخية بلغت قيمتها 121 مليون يورو بعد تويجه بلقب مونديال قطر مع الأرجنتين، ليسير على خطى من سبقه على غرار جواو فيليكس (لاعب تشيلسي المعار من ألتينو مدريد الإسباني) وروبن دياز والحارس البرازيلي إيدرسون (مانشستر سيتي). وتقدم راموس خطوة إلى الأمام في تشكيلته ببنيكيا عقب رحيل المهاجم الأوروغواياني داريو فونزين إلى ليفربول الإنجليزي الصيف الماضي مقابل 75

مليون يورو، ما خلف فراغاً في خط الهجوم نجح البرتغالي الشاب في سدّه. وارتباط اسم المهاجم البرتغالي بريال مدريد الإسباني ومانشستر يونايتد وتشيلسي، في حين أوصى الهولندي باتريك كلوفرث ناديه السابق برشلونة بالتعاقد معه. وقال مدرب بنيكيا الألماني روجر شميدت الشهر الماضي: «لنا ممتن جداً من غونزالو راموس، ليس فقط لما حققه أمام كلوب بروخ، أحب أسلوبه، إنه شاب متحمس ويسجل أهدافاً في دوري أبطال أوروبا، ومن الطبيعي أن يجذب انتباه الأندية الأخرى».

واسهمت أهداف راموس في الدوري هذا الموسم (17 في 23 مباراة) في إحكام بنيكيا قبضته على الصدارة مقدماً بفارق 7 نقاط عن أقرب مطارديه غريمه التقليدي بورتو (71 مقابل 64). ورغم خسارته في عقر داره أمام بورتو 1 - 2 الجمعة ضمن منافسات المرحلة 27 فإن راموس كان الأخطر وسد بالقاءم وأسهم في تسجيل فريقه هدفاً. كما سجل راموس 7 أهداف في 12 مباراة في دوري الأبطال، بما فيها الأدوار التأهيلية. وذهب البعض إلى تشبيه راموس بمهاجم بايرن ميونيخ الألماني توماس



ويعمل غوارديولا على هدفه في 33 هدفاً، وسجل 22 عاماً وصاحب 33 هدفاً في 25 مباراة في دوري الأبطال؛ «أخبرنا عقدين من الزمن على الصعيد التهديفي مع الخارقين (البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي، وهو في المستوى عينه». ويلتقي الفائز بين سيتي وبايرن مع المتأهل من المواجهة الأخرى المرتقبة بين ريال مدريد، حامل اللقب 14 مرة (رقم قياسي)، وتشيلسي.

ويعمل غوارديولا على هدفه في 33 هدفاً، وسجل 22 عاماً وصاحب 33 هدفاً في 25 مباراة في دوري الأبطال؛ «أخبرنا عقدين من الزمن على الصعيد التهديفي مع الخارقين (البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي، وهو في المستوى عينه». ويلتقي الفائز بين سيتي وبايرن مع المتأهل من المواجهة الأخرى المرتقبة بين ريال مدريد، حامل اللقب 14 مرة (رقم قياسي)، وتشيلسي.

ويعمل غوارديولا على هدفه في 33 هدفاً، وسجل 22 عاماً وصاحب 33 هدفاً في 25 مباراة في دوري الأبطال؛ «أخبرنا عقدين من الزمن على الصعيد التهديفي مع الخارقين (البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي، وهو في المستوى عينه». ويلتقي الفائز بين سيتي وبايرن مع المتأهل من المواجهة الأخرى المرتقبة بين ريال مدريد، حامل اللقب 14 مرة (رقم قياسي)، وتشيلسي.

ويعمل غوارديولا على هدفه في 33 هدفاً، وسجل 22 عاماً وصاحب 33 هدفاً في 25 مباراة في دوري الأبطال؛ «أخبرنا عقدين من الزمن على الصعيد التهديفي مع الخارقين (البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي، وهو في المستوى عينه». ويلتقي الفائز بين سيتي وبايرن مع المتأهل من المواجهة الأخرى المرتقبة بين ريال مدريد، حامل اللقب 14 مرة (رقم قياسي)، وتشيلسي.

ويعمل غوارديولا على هدفه في 33 هدفاً، وسجل 22 عاماً وصاحب 33 هدفاً في 25 مباراة في دوري الأبطال؛ «أخبرنا عقدين من الزمن على الصعيد التهديفي مع الخارقين (البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي، وهو في المستوى عينه». ويلتقي الفائز بين سيتي وبايرن مع المتأهل من المواجهة الأخرى المرتقبة بين ريال مدريد، حامل اللقب 14 مرة (رقم قياسي)، وتشيلسي.

ويعمل غوارديولا على هدفه في 33 هدفاً، وسجل 22 عاماً وصاحب 33 هدفاً في 25 مباراة في دوري الأبطال؛ «أخبرنا عقدين من الزمن على الصعيد التهديفي مع الخارقين (البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي، وهو في المستوى عينه». ويلتقي الفائز بين سيتي وبايرن مع المتأهل من المواجهة الأخرى المرتقبة بين ريال مدريد، حامل اللقب 14 مرة (رقم قياسي)، وتشيلسي.

يقاف الحكم المساعد في لقاء ليفربول و آرسنال لضربه روبرتسون

تلدن: الشرق الأوسط

تضع أنس جابر بتشارلستون يعزز طموحها للفوز في رولان غاروس

وتظهرت لقطة لروبرتسون مدافع ليفربول وهو يتجه نحو قسطنطين للاعتراض بين شوطي المباراة، لكن الأخير دفع اللاعب بمرقفة، واستكمل طريقه. وصرخ روبرتسون: «الضربني بمرقفة في جنبري، ضربني مساعد الحكم في حلقى». وتلقى روبرتسون بطاقة صفراء بسبب الاعتراض من الحكم بول تيرني في أثناء خروج اللاعبين، والتوجه للثقل المؤدي لفرقة خلع الملابس.

وعقب المباراة، أشارت الهيئة المسؤولة عن التحكيم إلى علمها بالحادث، وإلى أنها ستفتح تحقيقاً لدراسة الأمر بالتفصيل. وتعين لجنة الحكام قسطنطين هاتزدياكيس لأي مباراة في مسابقاتها، في أثناء تحقيق الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم بالتحادث، الذي يتعلق بالحكم المساعد ومدافع ليفربول، وأشار الألماني يورغن كلوب

وكعب المباراة، أشارت الهيئة المسؤولة عن التحكيم إلى علمها بالحادث، وإلى أنها ستفتح تحقيقاً لدراسة الأمر بالتفصيل. وتعين لجنة الحكام قسطنطين هاتزدياكيس لأي مباراة في مسابقاتها، في أثناء تحقيق الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم بالتحادث، الذي يتعلق بالحكم المساعد ومدافع ليفربول، وأشار الألماني يورغن كلوب

وكعب المباراة، أشارت الهيئة المسؤولة عن التحكيم إلى علمها بالحادث، وإلى أنها ستفتح تحقيقاً لدراسة الأمر بالتفصيل. وتعين لجنة الحكام قسطنطين هاتزدياكيس لأي مباراة في مسابقاتها، في أثناء تحقيق الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم بالتحادث، الذي يتعلق بالحكم المساعد ومدافع ليفربول، وأشار الألماني يورغن كلوب

وكعب المباراة، أشارت الهيئة المسؤولة عن التحكيم إلى علمها بالحادث، وإلى أنها ستفتح تحقيقاً لدراسة الأمر بالتفصيل. وتعين لجنة الحكام قسطنطين هاتزدياكيس لأي مباراة في مسابقاتها، في أثناء تحقيق الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم بالتحادث، الذي يتعلق بالحكم المساعد ومدافع ليفربول، وأشار الألماني يورغن كلوب



وكعب المباراة، أشارت الهيئة المسؤولة عن التحكيم إلى علمها بالحادث، وإلى أنها ستفتح تحقيقاً لدراسة الأمر بالتفصيل. وتعين لجنة الحكام قسطنطين هاتزدياكيس لأي مباراة في مسابقاتها، في أثناء تحقيق الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم بالتحادث، الذي يتعلق بالحكم المساعد ومدافع ليفربول، وأشار الألماني يورغن كلوب

وكعب المباراة، أشارت الهيئة المسؤولة عن التحكيم إلى علمها بالحادث، وإلى أنها ستفتح تحقيقاً لدراسة الأمر بالتفصيل. وتعين لجنة الحكام قسطنطين هاتزدياكيس لأي مباراة في مسابقاتها، في أثناء تحقيق الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم بالتحادث، الذي يتعلق بالحكم المساعد ومدافع ليفربول، وأشار الألماني يورغن كلوب

وكعب المباراة، أشارت الهيئة المسؤولة عن التحكيم إلى علمها بالحادث، وإلى أنها ستفتح تحقيقاً لدراسة الأمر بالتفصيل. وتعين لجنة الحكام قسطنطين هاتزدياكيس لأي مباراة في مسابقاتها، في أثناء تحقيق الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم بالتحادث، الذي يتعلق بالحكم المساعد ومدافع ليفربول، وأشار الألماني يورغن كلوب

وكعب المباراة، أشارت الهيئة المسؤولة عن التحكيم إلى علمها بالحادث، وإلى أنها ستفتح تحقيقاً لدراسة الأمر بالتفصيل. وتعين لجنة الحكام قسطنطين هاتزدياكيس لأي مباراة في مسابقاتها، في أثناء تحقيق الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم بالتحادث، الذي يتعلق بالحكم المساعد ومدافع ليفربول، وأشار الألماني يورغن كلوب

وكعب المباراة، أشارت الهيئة المسؤولة عن التحكيم إلى علمها بالحادث، وإلى أنها ستفتح تحقيقاً لدراسة الأمر بالتفصيل. وتعين لجنة الحكام قسطنطين هاتزدياكيس لأي مباراة في مسابقاتها، في أثناء تحقيق الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم بالتحادث، الذي يتعلق بالحكم المساعد ومدافع ليفربول، وأشار الألماني يورغن كلوب

وكعب المباراة، أشارت الهيئة المسؤولة عن التحكيم إلى علمها بالحادث، وإلى أنها ستفتح تحقيقاً لدراسة الأمر بالتفصيل. وتعين لجنة الحكام قسطنطين هاتزدياكيس لأي مباراة في مسابقاتها، في أثناء تحقيق الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم بالتحادث، الذي يتعلق بالحكم المساعد ومدافع ليفربول، وأشار الألماني يورغن كلوب

وكعب المباراة، أشارت الهيئة المسؤولة عن التحكيم إلى علمها بالحادث، وإلى أنها ستفتح تحقيقاً لدراسة الأمر بالتفصيل. وتعين لجنة الحكام قسطنطين هاتزدياكيس لأي مباراة في مسابقاتها، في أثناء تحقيق الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم بالتحادث، الذي يتعلق بالحكم المساعد ومدافع ليفربول، وأشار الألماني يورغن كلوب

لمسات

FASHION

معرض يستكشف الفضاء وأعلى القمم ويغوص في أعماق البحار (ساعات وعجائب) يستعير من الماضي لكتابة المستقبل

جنيف: جميلة حليشي



جناح «بانيراى» وفر للزوار رحلة في أعماق البحار (خاص)



ساعة «راديو مير أنيول كالندر» من «بانيراى»... مزيد من البلاتين والنحاس واللون الأحمر البارز (خاص)



ساعة «توندأ بي إف جي إم تي راتراپانت رورز غولد» من «بانيريجيانى فلورييه»... وجه بسيط يخفي تقنيات عالية (خاص)

«ديور» تعيد زبونات الشرق الأوسط بالذهب

لندن: «الشرق الأوسط»



المثلة السعودية أسيل عمران ترتدي فستاناً طويلاً يمتاز بأسلوب شاعري مصنوع من التول والتسيخ المزخّم (خاص من ديور)



رزان جمّال ظهرت بسترّة بقصّة «بوكسي» مصنوعة من القماش ذي التأثير النافذ ومزّينة بأزرار تحمل توقيع CD

كانت «ديور» تفتتح في مطب الوان الرمال والذهب التي يميل إليها المصممين في تشكيلاتهم الرمضانية. فعندما طرحت تشكيلتها الرمضانية «ديور أور» منذ أسابيع في الشرق الأوسط، حرصت على أن تنأى بنفسها عن أي جدل، مُنوهة بأن لون الذهب كان ولا يزال جزءاً من جينات الدار، بدليل أن المؤسس كريستيان ديور صمّمه تشكيلته الثورية الأولى في عام 1947 لموسم خريف وشتاء من خلال فستان «غولكوند» Golconde. فستان أيقوني من قماش ال«لاميه» الذهبي أضاف إليه تطريزات ناعمة. كما ظهر في عام 1949 في فستان أيقوني آخر يحمل اسم «باكتول» صمّمه المصمم بجرعة قوية من هذا اللون. منذ ذلك الحين، وكل المصممين الذين تولوا على الإدارة الفنية للدار يعودون إليه بشكل أو بآخر، وبالتالي لم يكن غريباً أن تعتمد «ماريا غراتسيا كيبوري» عندما فكرت في تصميم مجموعة «ديور غولد» Dior Gold للشرق الأوسط، لا سيما أن علاقة العشق التي تربطه بالشرق ليست خفية على أحد. فهو لم يخذل المرأة الشرقية أبداً، وكلما استعانت به زاد بشرتها النقا وإشراقاً. من هذا المنظور يمكن أن تطبق على خطوة ماريا غراتسيا المثل الشعبي القائل «زيادة الخير خيرين».

من الصعب القول إن دار «ديور» وقعت في مطب الوان الرمال والذهب التي يميل إليها المصممين في تشكيلاتهم الرمضانية. فعندما طرحت تشكيلتها الرمضانية «ديور أور» منذ أسابيع في الشرق الأوسط، حرصت على أن تنأى بنفسها عن أي جدل، مُنوهة بأن لون الذهب كان ولا يزال جزءاً من جينات الدار، بدليل أن المؤسس كريستيان ديور صمّمه تشكيلته الثورية الأولى في عام 1947 لموسم خريف وشتاء من خلال فستان «غولكوند» Golconde. فستان أيقوني من قماش ال«لاميه» الذهبي أضاف إليه تطريزات ناعمة. كما ظهر في عام 1949 في فستان أيقوني آخر يحمل اسم «باكتول» صمّمه المصمم بجرعة قوية من هذا اللون. منذ ذلك الحين، وكل المصممين الذين تولوا على الإدارة الفنية للدار يعودون إليه بشكل أو بآخر، وبالتالي لم يكن غريباً أن تعتمد «ماريا غراتسيا كيبوري» عندما فكرت في تصميم مجموعة «ديور غولد» Dior Gold للشرق الأوسط، لا سيما أن علاقة العشق التي تربطه بالشرق ليست خفية على أحد. فهو لم يخذل المرأة الشرقية أبداً، وكلما استعانت به زاد بشرتها النقا وإشراقاً. من هذا المنظور يمكن أن تطبق على خطوة ماريا غراتسيا المثل الشعبي القائل «زيادة الخير خيرين».

في تشكيلته السدار الرمضانية، تظهر تدرجات الذهب على فساتين طويلة وأخرى تصل إلى الركبة تناسب العيد أيضاً. أغلبها من التول أو التسيخ المزخّم أو من الجاكارتا القطني مغزولة بخيوط معدن «الوريكس».

ذكرنا بعض ساعة النحاسيم بالمشكلة التي قدمتها في عرضها الأخير بباريس، إلا أن أخرى كانت جديدة ضمنت خصيصاً للمرأة العربية، مثل سترّة بقصّة «بوكسي» مُزّينة بأزرار تحمل توقيع CD. ولأن الدار تعرف تماماً أن عشق المرأة

من جهتها، قدمت دار أي دبليو سي شافهاوزن إصدار توب غان «Ocean»، أول ساعة بايلوت كرونوغراف من سيراميك أكسيد الزركونيم الأسود بقطر يبلغ 41 مم. استلهمت السيراميك الأسود الداكن الذي استعملته فيها من الأجزاء التقنية للطائرات النفاثة الأسرع من الصوت، فضلاً عن أنها تعتبر من المواد المميزة لساعات توب غان منذ إطلاق المجموعة في عام 2007. أكثر ما يلفت النظر إليها إلى جانب مواهبها، لونها الذي جاء نتيجة تعاونها مع شركة R.Pantone وتم استلهامه من زي البحرية الأمريكية، وزي الطيارين الذين يستعملونه عند قيامهم بهمام شاقّة على متن حاملات الطائرات. اصطنع كل من الكرونوغراف والمينا بالأزرق كذلك السوار المطاطي المكسو ببطانة قماشية مع تشطيب حضوره اللافت للنظر بفضل اللون والحجم. ونظراً لأن الفكرة كانت أيضاً تقديم رؤية للقرص الصناعي للأرض كما يظهر في نصفي الكرة الشمالي والجنوبي، فإن مؤشر طور القمر المركزي، يتميز بشاشة

«فانرون كونسالتين»

«إلي كابيتونيه ديوال مون غراند كومبليكانتين» حركة جديدة من صنع «فانرون كونستانتين» تحضن 11 تعقيداً، مما يجعلها من أكثر التعقيدات تطوراً في صناعة الساعات. كان الهدف المبدئي من ابتكار هذه الساعة هو إزال عرض القمر إلى الخلفية، لكنه هنا يتموضع في المقدمة ويؤكد حضوره اللافت للنظر بفضل اللون والحجم. ونظراً لأن الفكرة كانت أيضاً تقديم رؤية للقرص الصناعي للأرض كما يظهر في نصفي الكرة الشمالي والجنوبي، فإن مؤشر طور القمر المركزي، يتميز بشاشة

«بارميجياني فلورييه»

عرض مذبذبة تستعرض أطوار القمر المختلفة وسط المينا وتكمله الساعات والدقائق ومؤشرات التقويم الدائم، فيما تظهر المؤشرات الفلكية على الجانب الخلفي مع توقيت اليوم الفلكي - وهو أقصر توقيت للجانب الخلفي مع مؤشرات باربع دقائق من اليوم المدني - ومع مخطط سما يوضّح موقع الأبراج في الوقت الفعلي. أما الجزء الخلفي من الساعة فيتميز بفتحة تكشف عن التوربين وعرية النقل المطاطية على شكل صليب.

«بانيراى»

ساعة «راديو مير أنيول كالندر» تعقد جديد بانيراى من مجموعتها «راديو مير» Radiomir. جديدها هنا يتمثل في تعقيد التقويم السنوي. من مؤشرات للشواني والدقائق إلى الساعات والأيام. كل هذا واضح للغاية ليساعد على قراءتها بسهولة وعلى الفور. يظهر التاريخ واليوم قرب موضع الساعة 3، من خلال فتحتين في القرص. أما الشهر الحالي فيظهر على قرص خارجي متحرك، يُشار إليه بواسطة سهم ثابت عند موضع الساعة 3. مع تغير كل شهر، تتجّ كامة في الآلية تحرك القرص الخارجي على مرة واحدة، بحيث تتغير المعلومة على الفور. كما أن التغيير بين الأشهر البالغ مدته 30 يوماً و31 يوماً يتم أوتوماتيكياً على مستوى الآلية. وثمة حاجة إلى إعادة ضبطها مرة في السنة، في نهاية شهر فبراير (شباط)، ونظراً لحرص «بانيراى» على سهولة القراءة والطابع العملي، فإن مصححاً موحداً على الجانب الأيسر من العلبة يسمح بتغيير اليوم، مع كل تحريك له، بعد ضبط الشهر والتاريخ.

والجديد فيها أنها تخلو من الأكسجين تماماً، وهو ما يُعتبر سبقاً وإنجازاً. من أربعة طرازات جديدة، تبرز ساعة «مون بلان 1858» - 8000- صفر أكسجين» التي انضمت إلى مجموعة «Zero Oxygen». يخلو هيكلها من الأكسجين تماماً، الأمر الذي يساعد في إزالة التآكل الضبابي الذي يمكن أن يحدث مع التغيرات الشديدة في درجات الحرارة على الارتفاعات. كما يمنع عملية الأكسدة، وتضيف الشركة أن مكونات الساعة لا تتدوم لفترة أطول من دون أكسجين فحسب، بل تحافظ على دقة ثابتة بمرور الوقت أيضاً. ما يزيد من خصوصية هذه الساعة أنها جهّزت بمينا بالتأثير المدخن - Sfumato باللون الرمادي الداكن، وهو تقنية إيطالية قديمة تلجج للدرجات اللونية والألوان بتدرج الخلال تدريجياً في بعضها، مما ينتج عنه خطوط خارجية ناعمة وتشكيلات ضبابية. لإضفاء النمط الجليدي المرتبط بها، فاستخدم صانعو المينا - تقنية «كشط الخشب» - gratté - boisé كقاعدة، لتحقيق، وهي عملية تستغرق وقتاً أطول ثلاث مرات مما يقضي أي مينا معياري وتتطلب أكثر من 20 خطوة منفصلة.

«شانيل»

منذ نحو 36 عاماً قطعت دار «شانيل» في نفسها عهداً أن تظل وفيه لجذورها، وأن تكتب الوقت بلغتها الأنيقة والسلسة. ففي عام 1987 أطلقت أول مجموعة ساعات لها، كانت لمساتها الراقية واضحة فيها، لكنها لم تنس أبداً أن تضخها بالتقنيات المتطورة، معتمدة على مهارة حرفييها وصانعيها حتى تنافس الكبار. وبالنتيجة جاءت إصداراتها مزججاً بين المجوهرات والساعات المعقدة.

في جنيف احتفلت بمجموعة أطلقت عليها «شانيل إنترستيلر» CHANEL INTERSTELLAR تضمنت مجموعتها الأيقونية مثل «بروميثير» PREMIERE و«بوي فراند» BOY.FRIEND و«كود كوكو» CODE COCO و«جسي» J12. وفيها النقت عوالم الخيال العلمي والفضاء والسفر عبر الزمن. كان يُعدها مستقبلياً أكثر منه عودة إلى الماضي أو حنيناً إليه، علماً بأن النجوم والأقلام والمذنبات وكل ما يدور في السماء خيط من الخيوط التي تربط كل أقسام الدار بالمؤسسة غابرييل شانيل. فالقصة تقول إنها منذ أن كانت طفلة تعيش في ملجأ لايتام بعد وفاة والدتها، كانت تسهر لتراقب حركة النجوم في السماء بعيون مفتوحة وفضول

العديد من الشركات العريقة عادت إلى إرثها من السبعينات والتسعينات وأحياناً المشريات لتضيف إليه نتائج اكتشافاتها وبحوثها الأخيرة، وتزيّنه بشكل حول الغلب والموائى إلى تحف. تعكس قوة حرفيها وخبراتها بالنظر إلى عدد المشاركين في المعرض هذا العام، كان لا بد أن يجد كل واحد مبتغاه أو على الأقل ما يجرك فضوله ويفتح مجالات فكرية ومبتاعية. ما تستخلصه من هذه النقاشات والجدالات أن الأمل بتعافي قطاع الساعات الفاخرة تحديداً موجود.

فما رسّنه أسبوع الساعات لعام 2023 أنه رغم التغيرات السباسبية والاجتماعية التي يمر بها العالم وثبت القلق في النفوس، يبقى الترف في مامن الأزلام من جينتها تؤكد هذا الأمر، إذ إن مبيعات تلك القطع تضاعفت في عام 2022 لتصل إلى 24.8 مليار فرنك سويسري.

أسعار الساعات التي طرحت هذا العام هي الأخرى تُؤكّد هذه النظرة التفاؤلية. فقد وصل سعر بعضها إلى 20 مليون دولار كما هو الحال بالبنسية لساعة «بيليوينر تايملس تريجر» من شركة «جاكوب أند كو»، فيما ظلت نسبة عالية من الإصدار المبروزة تتباين بين الـ 100 ألف و500 ألف دولار. بيد أن هذا لا يعني أن كل ما صدر من معالم هذه الشركات وبيوت المجوهرات بعيد المثال يخاطب النخبة فحسب، فقد كان هناك أيضاً وعي بضرورة استقطاب جيل صاعد من الشباب، من خلال الألوان والأفكار المرحبة والشغف على الحركات والمواد الجديدة التي أدخله نادي الكبار فيما بعد. «وليكس» مثلاً طرحت ساعة جديدة، «أويستر بيريتوال» يبدو فيها المينا وكأنه «PUZZLE»، غريبة ومثيرة، لكن لا يختلف اثنان أنها ستنزيب الجليد وتفتح أبواب الحديث كلما وقعت العين عليها.

شركة «مون بلان» أيضاً كان لها نصيب من هذه النقاشات بفضل مجموعة «صفر أكسجين»، لمجموعة رياضية تتوجه للمستكشفين ومتسلقي الجبال،

صمّمان استثنائيان من «شانيل» بالأسود والأبيض (خاص)

استغرق تنفيذ كل قطعة ضعف المدة للسترّة العادية (ماكسمارا) تطرح بدلات بلمسات أنثوية

لندن: «الشرق الأوسط»



بعد أن رسّخت اسمها واحدة من أهم دور الأزياء العالمية في تصميم المعاطف، تطمح دار «ماكسمارا» حالياً إلى أن تتوسع إلى جوانب أخرى لتجمل صورتها أكثر. المشكلة في حالتها أن نجاحها المنقطع النظير في مجال المعاطف كان نعمة ونقمة عليها في الوقت ذاته... نعمة لأنها تحقق من ورائه الكثير، من حيث الإيرادات والسمعة العالمية، ونقمة لأن نجاحها فيه غطى على كل شيء سواه بحيث إنه ما إن يُذكر اسمها حتى تتراءى صور هذه المعاطف بحلوة البسكوت والشوكلاته والكاراميل. السدار تريد تغيير الأمر باستعراض قوتها في قطع أخرى تناسب كل زمان ومكان ولا تقتصر على فصل أو موسم معين. من الخطوات التي اتخذتها بهذا الاتجاه طرحتها تشكيلات راقية لربيع وصيف 2023 ركزت فيها على البدة، وهي قطعة مهمة في هذا الموسم وظهرت في أغلب عروض الأزياء العالمية. لكن بما أن الإبداع في هذه القطعة محدود نوعاً ما، فإن «ماكسمارا» بررت خطوتها بالقول إن تميزها يكمن في أنها تصمم وفق الطلب لتتناسب مختلف الأذواق والأعمار وأساليب الحياة. ولكي تُؤكّد أنها مناسبة لكل زمان ومكان، أطلقت على التشكيلة، أو بالأحرى المشروع، عنوان «بدلة

سارنوريرال». نظرة خاطفة إلى كل قطعة في هذه التشكيلة لا تترك أدنى شك في أنه تمّ تنعيمها بشكل رائع لتناسب امرأة معاصرة. وتُلفت فيها لهذه الغاية الألوان والأقمشة والحرفية المشرك بينها كلاسيكية العمل على كل قطعة استغرق 345 دقيقة، أي ضعف المدة المطلوبة لتنفيذ سترّة عادية. طبعاً لم يكن الوقت عائقاً ولا الجهد مشكلة. بالعكس؛ فقد مرحت 7 تصاميم كان القاسم المشترك بينها كلاسيكية ومرجوة بحدائقها تأخذ في الحسبان جيلاً شاباً متطلعاً لخوض غمار الحياة بثقة قريب أو بعيد.



«إلي كابيتونيه ديوال مون غراند كومبليكانتين» من صنع «فانرون كونستانتين» تحضن 11 تعقيداً (خاص)



«سبايشل تامبوريل» تصميمان استثنائيان من «شانيل» بالأسود والأبيض (خاص)



«سبايشل تامبوريل» تصميمان استثنائيان من «شانيل» بالأسود والأبيض (خاص)



تفتح نوافذ معرفية وتاريخية للملايين من زوار الحرم المكي في رمضان

معارض تروي قصة «سقيا زمزم»... من الحافظات التقليدية إلى الروبوت الذكي



أطلقت المعارض الرمضانية فرصة ثمينة للتعرف على معالم أثرية وتاريخية في تاريخ الإسلام (الشرق الأوسط)

ورغم تدفق الملايين إلى المسجد الحرام، فإن التسهيلات والخدمات المقدمة قد أسهمت في تسهيل أداء المعتمرين والمصلين والزوار مناسكهم في يسر وسهولة، وكشف مركز الإحصاء والمعلومات في الرئاسة العامة لشؤون الحرمين عن أن لمدة الزمنية لقضاء مناسك العمرة خلال الأيام العشرة الأولى من شهر رمضان هذا العام، تبلغ في المتوسط من بداية الطواف إلى نهاية السعي 104 دقائق.

العاشرة صباحاً وحتى الساعة 11 مساءً بالمسجد الحرام. واستقبل الحرم المكي ملايين المعتمرين والمصلين منذ دخول شهر رمضان، وسط منظومة خدمية متكاملة، حيث يتوافد المسلمون لزيارة قبلة المسلمين ومهوى أفئدتهم ومحط أنظارهم، وإداء العمرة في رمضان، فيما ترفع رئاسة شؤون الحرمين من جاهزيتها الكاملة لاستقبال ملايين المعتمرين والمصلين من مختلف أنحاء العالم.

تقديمها وسرعة وصولها لقاصدي بيت الله الحرام، كما يضم المعرض خريطة تفصيلية تبين ارتفاع وعمق بئر زمزم وما تحويها من تفاصيل دقيقة، وقسماً آخر للكعبة المشرفة وبعض العينات المشابهة لكسوة الكعبة والمواد المستخدمة لغسلها وتثبيتها وطرق نسج الكسوة يدوياً باحترافية عالية ودقة فائقة، فيما تستقبل المعارض زوارها، طيلة شهر رمضان المبارك من الساعة

والمعتمرين بالنوافذ المعرفية والثقافية، وتطلعهم على حجم التطور الحضاري والتقني الذي حظي به الحرمان الشريفان خلال العهد السعودي. وتضم المعارض الرمضانية في الحرم المكي عدداً من الأقسام، خصص القسم الأول منها لماء زمزم المبارك ورحلته طوال العهد السعودي، يحتوي على شاشة تلفزيونية تعرض فيلماً وثائقياً لبئر زمزم المباركة، يعكس تطورات

التقني، بالإضافة إلى الجهود التي تبذلها في تطوير كفاءة الخدمات والرقي بالإمكانيات المقدمة إلى قاصدي الحرمين الشريفين. وقال عبد العزيز العمرو، مدير معارض المسجد الحرام، إن المعارض الرمضانية في الحرم المكي تسلط الضوء على مسيرة العطاء السعودي في خدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما من المسلمين، وتثري تجربة

الذي احتضن قصة بداية نور الإسلام ونزول الوحي وبعث النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وتستقبل المعارض الرمضانية في التوسعة السعودية الثالثة، التي افتتحت خلال شهر رمضان من هذا العام، الآلاف من الزوار يومياً، للاطلاع على المعالم الأثرية والدينية التي تضمها أجنحة المعرض وأركانها، والتعريف بالثقافة السعودية وتطورها الحضاري

للمرة الأولى في حياتهم، والاستفادة من المعارض الرمضانية للتعرف على معالم أثرية وتاريخية ومعرفية مهمة في تاريخ الإسلام وقصة المكان. وتعد المعارض والمتاحف الرمضانية الحديثة التي افتتحتها وكالة شؤون المعارض والمتاحف فرصة ثمينة للملايين من مسلمي العالم، للتعرف على حكايات الكثير من المعالم التراثية والتاريخية التي ارتبطت بقصة الصعيد الطاهر

الرياض، عمر البدوي

يصل المسلمون إلى مكة المكرمة يحدهم الشوق لزيارة الأماكن المقدسة، والوقوف عن كعب على المواقع التاريخية التي انطلقت بين ثناياها قصة الإسلام وبداية نور الوحي، وقضاء رحلة إيمانية روحانية وأخرى ثقافية ومعرفية غير مسبوق.

ويستعرض واحد من المعارض الرمضانية في الحرم المكي، قصة تطور سقيا زمزم، من الحافظات التقليدية إلى الروبوت الذكي، ومرآح تطور النبع الذي ارتبط بمكة المكرمة المكان المعظم لدى ملايين المسلمين خلال العهد السعودي، الذي بدأ عام 1926 عندما أمر الملك عبد العزيز بإنشاء سبيل سقيا زمزم، ومضاعفة الاهتمام بها وإصلاحها. وكيف تعاهد ملوك السعودية على الاهتمام والعناية بهذه البئر، وتحسين الخدمات المقدمة لها، ويوظف المعرض من كل حقبة تاريخية قطعاً وأدوات استخدمت لسقيا زمزم، وصولاً إلى مشروع الملك عبد الله لسقيا زمزم الذي أحدث نقلة نوعية وتغييراً جذرياً في خدمة السقيين، ثم الروبوت الذكي الذي يتولى توزيع آلاف من العبوات على المعتمرين والزوار داخل المسجد الحرام.

وإلى جانب أداء مناسك العمرة والصلاة والطاعات خلال شهر رمضان، حيث يشهد الحرم المكي أعداداً مليونية غير مسبوقه هذا العام، تنهيا الفرصة للملايين من المسلمين القادمين من جميع أرجاء العالم، لزيارة السعودية والحرمين الشريفين



يوزع الروبوت الذكي آلاف العبوات على المعتمرين وزوار المسجد الحرام (الشرق الأوسط)

صور رمضان



نساء يحضرن صلاة ليلة القدر خارج مسجد الإمام زاده صالح في طهران (أ.ب)



أشخاص أمام زخرفة هلالية الشكل في مدينة أولسينج بمونتينيغرو خلال شهر رمضان (أ.ف.ب)



مسلمون ينتظرون وقت الإفطار بمسجد بيت الرحمن الكبير في باندا أتشييه بإندونيسيا (إ.ب.أ)

مصادر ومراجع تاريخية كثيرة لم تتفق على أصله ومكان انطلاقه بالتحديد

بهجة أطفال الخليج بالـ «قرقيعان» تسجل حضوراً لافتاً للموروث الشعبي



تستضيف الخيمة الرمضانية في الرياض فعاليات «القرقيعان» 13 أيام (واس)



«قرقيعان» تحيي الموروث ضمن فعاليات موسم رمضان (واس)



طفلة سعودية تحتفل بموروث «قرقيعان» في الرياض (واس)

وسط أجواء رمضان تحتفي بموروث «قرقيعان» وتتفاصله الاجتماعية الجميلة، كما احتضنت مواقع عديدة في البلاد احتفالات الجهات الرسمية والخاصة بالمناسبة، في جو مفعم بالابتهاج مع الأطفال الذين سجلوا عدداً مرتفعاً من الزيارات لتلك المواقع.

الثقافة» السعودية، الخميس السنوية ضمن فعاليات موسم رمضان 1444هـ، وذلك من خلال تجهيز عربة بطابع «قرقيعان» في مواقع عدة وخيم رمضان في الموسم في الرياض، يقودها شخص يرتدي زيًا تراثياً، مع توزيع الحلوى على الأطفال،

من الحلوى مع الألعاب لتوزيعها على الصغار مرفقة بصور تراثية، وبعض الثياب الفلكلورية وأدوات الزينة، فيما أشهر لاحقاً «قرقيعان». ونظّم عدد من الجهات الرسمية في دول الخليج احتفالات «القرقيعان» في مواقع ترفيهية وثقافية، وأحت «وزارة

والسكرات والشوكولاته وأنواع السكرات والألعاب والهدايا وغيرها. ويساهم «القرقيعان» بتنشيط سوق الأسواق التجارية المنعنة، نظراً للإقبال الكبير من الأطفال والأهالي، حيث تخلط متاجر الحلوى والشوكولاته، المكسرات والشوكولاته وأنواع

بعضهم البعض، وفي الأونة الأخيرة انتقلت شريحة كبيرة من الأهالي إلى ابتكار أسلوب جديد، حيث يجهبون مناسبة «القرقيعان» باسم أصغر أطفال العائلة، ليدعو الأخير نظراء من أطفال الحي والأقارب والأصدقاء للاحتفال بهذه المناسبة على وليمته المليئة بالحلوى

ويأتي الاحتفال بهذا الموروث الشعبي شائعاً فقط بين الأطفال وصغار السن، حيث يعمل الأهالي على توفير الحلوى وأنواع مختلفة من الهدايا لتوزيعها فيما بينهم؛ مرتدين أزياء شعبية ويرددون الأهازيج التراثية من أجل طلب الحلوى والشوكولاته من

رمضان، وأحياناً بعدها، ونظراً أبواب الجيران ليعطونا الحلوى والساكر، بعضها مصنوع محلياً وقليل منها مستورد، إلا أن التمر أحد مكوناتها، حتى إذا انقصف الليل عدنا لبيوتنا، فكننا نخاف من الظلمة، فلا إنارة ذاك الحين، ولا ازدحام مروري».

الرياض، «الشرق الأوسط»

احتفلت شريحة كبيرة من أبناء دول منطقة الخليج خلال عطلة نهاية الأسبوع بمناسبة «القرقيعان» التي تعد من المناسبات التراثية السنوية لسكان الخليج، التي تجد مكاناً في نفوس سكان سواحل الخليج رغم محدودية انتشارها في باقي مناطق شبه الجزيرة العربية.

وحتى فترة قريبة، لم يتفق كثير من المصادر والمراجع التاريخية على أصل «القرقيعان» ومكان انطلاقه بالتحديد، إلا أن الأسماء المناسبة تعززت من حيث الانتشار في دول الخليج والعراق مثل «القرقيعان»، والقرقيشوه، والقرقاون، والناصفة، وحل وعاد، والكركشون، وحق الله، ولبلة الطلبة، ولبلة النافلة».

وتؤكد إحدى السيدات السعوديات من سكان المنطقة الشرقية في البلاد، (55 عاماً)، أن «القرقيعان» عادة فتحنا أعيننا عليها ولا ندرى حتى كيف وورثتها أمهاتنا»، وتقول هادية الحجري، إنها منذ كانت ابنة 12 ربيعاً: «اعتدت الخروج برفقة أشقائي وشقيقاتي وباقي أطفال الحي في

مدة المراسم أقصر من التي استغرقتها تنصيب الملكة إليزابيث قبل 70 عاماً

عربة تتويج تشارلز مكيفة وبنوافذ كهربائية



عربة «اليوبيل الماسي» استُخدمت للمرة الأولى عام 2014 (الموقع الرسمي للعائلة الملكية)

إضافة إلى التيجان، بما في ذلك تاج القديس إدوارد الذي سيُوضع على رأس الملك. وأقدم عنصر سيُستعمل هو عبارة عن ملعقة للإسكندرية من الدهان في التتويج. ربما ترجع هذه الملعقة إلى القرن الثاني عشر، وهي جزء نادر منقوش من مراسم التتويج الأصلية في القرون الوسطى، التي دُمِر أغلبها بعد الحرب الأهلية الإنجليزية في القرن السابع عشر.

ومن بين أكثر من 2000 ضيف يتوقع ذهابهم إلى الكاتدرائية، هناك 450 ممثلاً عن الجمعيات الخيرية والمجتمعية؛ حيث سيكونون جنباً إلى جنب مع زعماء العالم والساسة والملوك.

تكاليف مراسم التتويج

كانت هناك شكاوى بشأن التكاليف من قبل الحملات المناهضة للملكية، وفيما يتعلق بالإتفاق العام، لن تنشر الحكومة أي أرقام إلا بعد انتهاء الفعاليات. قال المعلقون الملكييون لراديو «بي بي سي - 4 توداي» إن مراسم التتويج ستكون أكثر حداثة مقارنة بتتويج الملكة الراحلة عام 1953.

وتفيد تيريسي بورمان، المؤرخة والمؤلفة للملكية، بأن الأمر سيبدو حديثاً إلى حد بعيد فيما يتعلق بالتتويج. وتضيف: «لقد سمعنا بالفعل عن زيت الدهان الذي لا يتوائم القصر عن القول إنه كان نباتياً، وسيكون هناك ربع عدد الضيوف، وهي أيضاً المرة الأولى منذ 300 عام التي تُتَوَجَّح فيها عقيلة الملك بتاج موجود بدلاً من صناعة جديد لها».

وقال الصحافي والكاتب الملكي روبرت هاردمان: «إن أحد أكبر الاختلافات هذه المرة هو أنه لن يكون هناك 910 أشخاص من الأقران الوراثةيين يجلسون في أفضل المقاعد في أروبة التتويج الخاصة بهم».

وعندما يعود الموكب إلى قصر باكنغهام سيظهر تشارلز وكاميليا المتوجان حديثاً على الشرف إلى جانب كبار أفراد العائلة الملكية الآخرين. وفي العام الماضي، شُح فقط الأشراف العائلة المالكة العاملون بالحضور إلى الشرفة، باستثناء من نتجوا عن مناصبهم الملكية، من بينهم الأمير هاري والأمير أندرو.

إليزابيث الثانية، فوالده شهد اليوبيل الفضي للملكة الراحلة عام 1977.

يقول أونس، متحدثاً من الإسطبلات الملكية في قصر باكنغهام، موضع الاحتفاظ بالعربات: «عندما تمشي في المول، فإنك تفكر في جميع أفراد الأسرة الذين كانوا جزءاً منه». من جانبه، يقول ماثيو باور (السخوي الرئيسي... سابق الغزبية) إن «الشعر ينتفض على مؤخرة العنق» إجمالاً مثل هذه المناسبة، لكن من المهم الحفاظ على الهدوء ومنع الخيول من التوتّر». ويضيف: «تدرك الخيول أنه سيكون يوماً كبيراً، وعليك أن تلتزم الهدوء وكأنه يوم عادي آخر في العمل».

سيتحرك الموكب من قصر باكنغهام على طول شارع المول، إلى «ميدان ترافالغار»، ثم على طول «وايت هول»، إلى ساحة البرلمان، في «كاتدرائية ويستمنستر». ورحلة العودة هي نفس الطريق في الاتجاه المعاكس.

شارات ملكية تقليدية

وستستخدم مراسم التتويج الشارات الملكية التقليدية، مثل الخواتم والسيوف الرمزية،



العربة الملكية المذهبة التي تعود لعام 1762 (الموقع الرسمي للعائلة الملكية)

تحت طبقة رقيقة من الذهب ولوحات مغطاة بالرسومات. وسيساعد سارتن أونس العربية، التي ترن 4 أطنان في إتمام الرحلة، وسيكون بمثابة عامل المكيّح في العربية في يوم التتويج. وهو يتبع خطى جده الكبير الذي شارك في موكب العربات بغية تتويج الملك جورج السادس، ومن ثمّ جده الذي كان حاضراً من أجل تتويج الملكة

و«قلعة المورال» و«كاتدرائية ويستمنستر». هذه العربات، التي تُشاهد عن قرب في الإسطبلات الملكية، هي مزيج غامر من الذهب والزجاج والمعادن. فهي بالأساس تيجان على عجلات. وإن كانت في العربية «غولد ستيت» عيوب، فإنها قطعة فنية رائعة الحرفية، مع نقوش متقنة

المشرفة على «صندوق المجموعة الملكية»: «إنها عربة مصنوعة من الألومنيوم، وهو أمر غير معتاد تماماً، لأن أغلبها تُصنع من الخشب. كما أنها مُلحقة بنظام تعلق هيدروليكي، ما يعني أن الرحلة ستكون مريحة للغاية». وتضم العربية قطعاً من الخشب من السفن والمباني التاريخية، بما في ذلك السفينة «فيكتوري»، و«ماري روز»،

وزوجته أحدث العربات الملكية «عربة اليوبيل الماسي» أسترالية الصنع، بدلاً من عربة «غولد ستيت» التقليدية وغير المريحة إلى حد كبير. وتبدو «عربة اليوبيل الماسي» تقليدية أيضاً، لكنها في واقع الأمر حديثة التجهيز، مع مكيف هواء، وبنوافذ كهربائية، ونظام توقف هيدروليكي. تقول سالي غودسير،

من بين أكثر من 2000 ضيف

يتوقع ذهابهم إلى الكاتدرائية، هناك 450 ممثلاً عن الجمعيات الخيرية والمجتمعية؛ حيث سيكونون جنباً إلى جنب مع زعماء العالم والساسة والملوك

لندن، «الشرق الأوسط»

سيتمنحه الملك تشارلز وزوجته كاميليا إلى «كاتدرائية ويستمنستر»، في عربة أكثر راحة وحديثة نسبياً وتجرها الخيول، من بوابات قصر باكنغهام إلى كاتدرائية «ويستمنستر» حيث تبدأ مراسم تتويجه ملكاً على عرش المملكة المتحدة. وسيستقلان عربة للمرة الأولى عام 2014، قبل أن يعودا في عربة «غولد ستيت»، المستخدمة في كل مراسم التتويج منذ عام 1830.

ومن المقرر أن تكون مدة المراسم أقصر من المدة التي استغرقتها مراسم تنصيب والدته الراحلة إليزابيث قبل 70 سنة في عام 1953. ويمكن للجماهير مشاهدة الموكب الذي يسير على طول طريق وايت هول في لندن. وسيكون موكب العربات أحد المشاهد الرائعة لمراسم التتويج يوم 6 مايو (أيار).

وستتمنحه الأسرة المالكة الآخرون وأعضاء الأسرة المالكة الآخرون من بوابات قصر باكنغهام إلى كاتدرائية «ويستمنستر» حيث تبدأ مراسم التتويج في تمام الساعة 11:00 بتوقيت غرينيتش. ومن ثمّ ستنقلهم الرحلة إلى المول عبر أميرالتي ارتش، على طول وايت هول، وبعدها إلى ساحة البرلمان قبل الوصول إلى الكاتدرائية. وفق موقع «بي بي سي».

منذ نحو 70 عاماً، انتقلت الملكة أيضاً على طول جسر فيكتوريا على نهر التايمز، ما جعل رحلتها إلى الخارج أطول قليلاً بمقدار 1,6 ميل (2,6 كيلومتر).

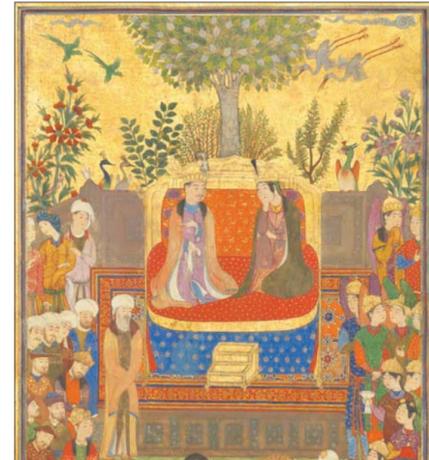
وستتخذ رحلة العودة، التي أطلق عليها اسم «موكب التتويج»، الطريق نفسها إلى الورا، البالغة طولها 1,3 ميل، ولكنها ستكون أوسع نطاقاً بكثير، وستضم قوات عسكرية من جميع أنحاء «دول الكومنولث»، فضلاً عن جميع فروع القوات المسلحة البريطانية. الجدير ذكره أن رحلة عودة الملكة الراحلة كانت أطول بنحو 4 مسرات، إذ غطت 5 أميال (8 كيلومترات)، واستغرقت ساعتين، وشوهدت وهي تلوح للجماهير على طول «ميدان بيكاديلي»، و«شارع أكسفورد»، و«شارع ريجنت».

عربة اليوبيل الماسي

على الطريق إلى كاتدرائية «ويستمنستر»، سيستقل الملك

يقدم نماذج مذهلة من سجادات تعود للفترة ما بين القرنين الـ9 والـ19

دار «كريستيز» تكشف عن معروضات مزادها لفنون العالمين الإسلامي والهندي



لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت «دار كريستيز» عن مزادها «فنون العالمين الإسلامي والهندي» الذي يعرض البُسط والسجاد الشرقي، وستستضيفه بشكل مباشر بمقرها في «كينغ ستريت» بالعاصمة البريطانية لندن، في 27 أبريل (نيسان) الحالي، حيث سيقدّم نماذج مذهلة من المخطوطات، واللوحات، والحرف، والأعمال المعدنية، والسجادات التي يعود تاريخها للفترة ما بين القرنين الـ9 والـ19.

وتتصدر القطع المعروضة مجموعة رائعة من الكنوز المغولية المرصعة بالجواهر التي تبرز عظمة البلاط الهندي، بالإضافة إلى تحفتين مميزتين إحداهما صفيحة برسوم نابضة بالحياة تجسد فخامة البلاط الملكي وتمثل ذروة الإنتاج الفني التيموري، ولوحة زيتية قاجارية للفنان الشهير محمد باقر. كما يضم المزاد مجموعة رائعة من اللوحات والمخطوطات الفارسية والهندية من مجموعة مقتنيات خاصة، فضلاً عن بعض النماذج الاستثنائية من الفخار الأزرق.

ويلتقي المزاد الضعوف على أهمية أعمال السجاد الشرقي الأولى، التي صورتها اللوحات العربية لعصر النهضة ولد «أسياد الفن الأوروبي». فقدم مجموعة من النماذج البارزة من البُسط من القرنين الـ16 والـ17. ومن أهم هذه القطع بساط أناضولي نادرٌ للغاية باسم «فينيكس إن أوكتاغون» من مجموعة مقتنيات خاصة، وهو واحد من نماذج

السجادة بأنها الوحيدة التي بقيت من مجموعتها، وعليها رسمة طائر العنقاء الأسطوري، وقد بدأ نقش الرسمة منذ بداية عصر النهضة، بما في ذلك واحدة من لوحات البشارة للفنان جاكوبو بيليني في بريشيا.

فن النسيج في اللوحات الغربية من القرن الـ17 إلى القرن الـ17

بقي السجاد والمنسوجات الفاخرة رمزاً للسلطة والمكانة والثروة الطائلة على مدى آلاف السنين، ولكن نهالك معظمها نتيجة كثرة استخدامها، وهشاشتها نسبياً. وبالتالي لا يمكن وصف تقديرنا الكبير للوحات الكلاسيكية التي تصور هذه السجادات بأنها مغالاة نظراً لمعرفتنا بالسجادات التي سبقتها، فهي تشكل سباقاً لهذه المنسوجات، وتتيح لنا فرصة لمعرفة كيفية تداولها واستخدامها وتقييمها من قبل أصحابها الأثرياء. وقد صور الفنانون الأوروبيون العظماء على مدى القرنين الـ15 والـ17 صوراً لهذه الأشياء الثمينة في قصور الملوك أو النبلاء أو المجالس الدينية. الطاولات والأسرة، و فوق الشرفات على شكل سوترتريهات، تصور القرنين الـ16 والـ17. ويعرض المزاد أيضاً نماذج للبُسط بتصميم «لوتو» و«غولاندابو» و«هولباين» و«هولباين» و«هولباين» بنماط صغيرة» و«هولباين» بنماط متنوعة».

تعود إلى الفترة ما بين القرنين الـ15 والـ19.

البُسط والسجاد الشرقي

يعرض المزاد المقبل 96 بساطاً وسجادة شرقية عتيقة ومزخرفة بدقة، نُسجت في المدن أو القرى أو المخيمات البدوية المنتشرة على طول طريق الحرير. من أهم هذه الطاولات والأسرة، و فوق الشرفات باسم «فينيكس إن أوكتاغون» تُسج في أواخر القرن الـ15 وأوائل القرن الـ16، في وسط أو شرق الأناضول، وهو واحد من أصل 18 نموذجاً فقط بقيت من مجموعة «سجاد الحيوانات» السلجوقية والعثمانية الأولى. وتتفرد هذه

المزاد صفحتي اليوم صوفيتين؛ إحداهما بالخط العربي، وموقعة من سلطان علي شهدي، تيمور هيرات، أواخر القرن الـ15 أو أوائل القرن الـ16، وعليها قصائد من الشعر الفارسي المكتوبة على ورق. ويقدم المزاد أيضاً بعض النماذج المذهلة من الحرف العثماني، بالإضافة إلى عدد من النماذج المهمة من الفخار الأزرق، ومجموعة صغيرة من الخزف من كوتاهيا؛ وهي موقع لفرن فخار اشتهر واكتسب شعبية بعد تراجع الفخار الأزرق. أهم ما يميز هذا القسم هو إبريق خزف أزرق بارضية بلون اللاندر (تركيا العثمانية، عدد من اللوحات الفارسية التي

صنع في نحو عام 1570). وقالت سارة بلمبلي، رئيسة قسم الفن الإسلامي والهندي في السدار: «يضم المزاد الذي ستستضيفه السدار مجموعة فريدة وواسعة من الأعمال الفنية من جميع أنحاء العالمين الإسلامي والهندي، بدءاً من عدداً من مجموعات المقتنيات الخاصة التي تغطي طيفاً متنوعاً من المجالات؛ بدءاً من المخطوطات واللوحات الفارسية والهندية، ووصولاً إلى الخزف العثماني. ونحن متحمسون بشكل خاص لتقديم مجموعة مهمة جداً من المقتنيات المرصعة بالجواهرات المغولية، إلى جانب عدد من اللوحات الفارسية التي

رائعة بعنوان «بايسونغور بزي سليمان وملكة سبا»، ويميزها هيرات، من النصف الأول من القرن الـ15. تجسد اللوحة العظمة الملكية مشهد البلاط الملكي، وهي واحدة من أقدم الرسومات التي أصبحت فيما بعد موضوعاً شائعاً في اللوحات الفارسية. ويقدم المزاد أيضاً لوحة «زاند» مميزة، التي يمكن القول إنها من أفضل أعمال الفنان محمد باقر الذي كان من أشهر الفنانين النشيطين في الفترة ما بين 1740 و1800. وتحتل لوحة «سيدة مستلقية»، زاند - إيران، بتاريخ (1759-178) توقيع الفنان محمد باقر. كما يعرض

لوحه «بايسونغور بزي سليمان وملكة سبا» (دار «كريستيز») قليلة ما زالت موجودة من العالم الغربي. فن العالمين الإسلامي والهندي يضم المعرض مجموعة فريدة من المخطوطات واللوحات الفارسية التي تعود لعدد من المجموعات الخاصة الشخصية. ومن أبرزها لوحة تيمورية

يعرض المزاد أيضاً نماذج للبُسط بتصميم «لوتو» و«غولاندابو» و«هولباين» بنماط صغيرة» و«هولباين» بنماط متنوعة»



عالم الرياضة

قمة نارية بين مانشستر سيتي وبايرن ميونخ
وخوارديولا للشار من توخيلا



متنعل السديري

أكبر مبنى في العالم

حديتنا اليوم عن أظهر بقعة على وجه الأرض، وهي الحرم المكي الشريف. أول زيادات التوسع فيه نظراً لدخول الناس أفواجا في الإسلام، كانت في عهد الخليفة عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، في العام السابع الهجري. وحذا حذوه ما لا يقل عن ستة من الذين تتابعوا على الحكم، وأخرمه كان السلطان سليم في العام الهجري 984. وأول توسعة في العهد السعودي كانت أمام الملك سعود، رحمه الله، وجرت في حينها توسعة شاملة في ثلاث مراحل؛ الأولى: إزالة المنشآت السكنية والتجارية الملاصقة للمسعى، والثانية: إزالة المباني التي كانت قريبة من المروة، والثالثة: إنشاء طابق علوي في المسعى. وتتابع الزيادات في كل مراحل الملوك فيصل وخالد وفهد وعبد الله، رحمهم الله، إلى أن وصلت إلى عهد الملك سلمان حفظه الله.

ويعد التوسعة الأخيرة، أروعكم تعالوا معي نتعرف على وضع الحرم المكي الذي يعد في الوقت الحالي، أكبر مبنى بالعالم بتكلفة تقارب (100) مليار دولار، وبمساحة مليون متر مربع، ويسع 3 ملايين شخص، ويؤويه 30 مليون إنسان سنوياً، ومفتوح 24 ساعة، لا يُغلق أبداً، به 1800 عامل نظافة، 40 ألف كهربائية، 60 آلة لتنظيف الساحات، 2000 حاوية نظافة، 40 ألف سحابة في الحرم، وأطول الممرات والمشاوي التي لا تقل عن المسافة نفسها بين حدة ومكة 79 كم، وهناك 13 ألف دورة مياه يجري تنظيفها 4 مرات يومياً، و25 ألف حاوية ماء، و100 عينة عشوائية تُفحص يومياً من الماء، والماء الفائض من مرمز يُخزن في مخزن يتسع إلى 1,700,000 قارورة ماء سعة 10 لترات، وخدمة مجانية 24 ساعة يومياً، وأكثر من 500,000 موعود خلال 3 سنوات، أكثر من 2000 صندوق أمانات، ومئات وحدات التبريد، والبلاط يعكس الضوء ويعكس الحرارة، مع خدمة تطبيق (المقصد) الذي يربطك إلى أي مكان بالحرم، كما أن الأنظمة الصوتية، نسبة الخطأ فيها 0%، و4 أنظمة صوتية، و50 موظف صوت، وترجمة خطبة الجمعة إلى 5 لغات مختلفة، وهناك خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة، الخاصة، و10000 عربة عادية توزع مجاناً، و400 عربة إلكترونية، و4,000,000 وجبة لإفطار الصائم، و5,000,000 ثمرة منزوعة النوى توزع خارج الحرم، كما أن التنظيف بعد الإفطار ينتهي في دقيقة فقط، ويقال: إن خمس صلوات في الحرم المكي، تعدل أجر صلاة (277 سنة وتسعة أشهر وعشر ليال) -والله أعلم-



عارضة تشارك في معرض الهند الدولي للمجوهرات في مومباي (أ.ف.ب.)



سمير عطاالله

فارق المغارة والكنز

قبل ثلاثة عقود تعرّف في لندن إلى مدير مصرف لبناني في بدايات نجاحه ونجاح المصرف. لم أعد أرى الرجل كثيراً لأن لا وقت لرجال المصارف لرجال من دون حسابات. غير أنني كنت أسمع باستمرار أخبار الرجل الناجح، فاتصلت به ذات يوم لأهنته على ما أسمع. ولم يرد المكالمة. شعرت بإهانة. لكن بعد أيام سمعت أنه تلقى اتصالاً من وليد جنبلاط ولم يرد عليه، فهانت على إهانتني. كان الرجل بكبر، ويكبر معه مصرفه. ومثل كل الأغنياء، كنت أتساءل: ماذا يريد بعد؟ ماذا لا يكفي بما وصل إليه ويعمل على تثبيت موقعه وصيانة حصاده، ويترع الثقة في نفوس محبيه؟ فجاءت انقلابت نوعية أخباره واختار مغامرته. صرنا نسمع أنه باع فرع مصر، وأقلس فرع إسطنبول، وأن المقر الرئيسي في بيروت مهذد. قلت في نفسي إن الرجل الآن سوف يتعظ ويهدأ. لكننا قرأنا أن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، قرر، من أجل حماية النظام المصرفي، مساعدة بعض البنوك الكبرى، وكانت الحصاة «الجامبو» من قسمة صاحبنا.

انتقبت هذا الرجل نموذجاً لكارثة النهيم التي حلت بلبنان. جميع المحالين الآن على القضاء الأوروبي، وفي طليعتهم الحاكم، رفضوا أن يشبعوا، وأن يتوقفوا عند حد. ولا يفتن أحد منهم برقم معين. لا عند المليون، ولا عند الملايين، ولا عند المليارات. ومن أجل ذلك اقترف بعضهم أخطأ أنواع الجرائم مثل غسل الأموال، وورطوا معهم أقرابهم وأصدقائهم. وإذا كانت قضاياهم سوف تُقبر في لبنان، فلن يجج أحد في أوروبا. ولعلمهم يعذون منذ الآن للفرار إلى البرازيل، حيث لجأت من قبل رنا قليلا، صاحبة فضائح بنك بيروت. في عمليات الجشع والطمع، ظن الخادعون أن في إمكانهم الضحك على النظام المصرفي العالمي. لكن المثل الفرنسي يقول: «يضحك حقاً من يضحك أخيراً». الخادعون لم يخذعوا في نهاية المطاف سوى أنفسهم. وهؤلاء ليسوا سوى «اللاعبي ثلاث ورقات» من مهرجي أرفصة المال العالمية. ومن كانت له رغبة، أو نزعة لمتابعة مثل هذه التحقيقات، سوف يمنع نفسه في الأسابيع والأشهر، وربما السنين المقبلة، بما لا نهاية له من حكايات علي بابا والأربعين حرامي. المسألة أنهم سوف يفرون إلى البرازيل، أو جمهوريات الموز، أو حقول المطلوبين في المكسيك. لكنهم سيأخذون معهم الأموال التي استولوا عليها من فقراء المودعين، ووجهة النظام المصرفي، وحطام البلد الذي كان هو يوماً من أشهر الملاذات المالية. وسوف يتركون خلفهم على جدران المتاجر الحكمة التي كان يعلقها عقلاء الماضي: «القناعة كنز لا يفنى».

عطور من نباتات مهندسة وراثياً لمحاربة الآفات الزراعية



تطوير طريقة غير ملوثة لمقاومة الآفات (شارتستوك)

روثيني لإنتاج مجموعة واسعة من المنتجات الطبيعية القيمة، فالهزيمة الرئيسية لاستخدام النباتات هي أن «بناء جزئيات معقدة باستخدام العمليات الكيميائية يمكن أن يكون أكثر تكلفة بكثير». ويقول باترون إنه «في المستقبل، قد نرى صوباً زراعية مليئة بمصانع النباتات، ما يوفر طريقة أكثر خضرة وأرخص وأكثر استدامة لتصنيع الجزئيات المعقدة».

الأساسية للحياة، وهي «الحض النووي»، ومن خلال إنشاء وحدات وراثية مع التعليمات لبناء جزئيات جديدة، تمكنوا من تحويل نبات مثل التبغ إلى مصنع للإنتاج، يحتاج فقط إلى ضوء الشمس والماء. ويقول باترون في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لمعهد «إيرلهم»، بالتعاون مع نشر الدراسة، إنه «يمكن أن تسمح لنا البيولوجيا التركيبية بهندسة النباتات بناء جزئيات بيولوجية جديدة، مثل

مكافئ، ويحتج عنه منتجات ثانوية سامة. وخلال الدراسة الجديدة، المنشورة (الأحد) في دورية «بلانت بايوتكنولوجي»، استخدم نيكولا باترون، رئيس مجموعة البيولوجيا التركيبية في معهد «إيرلهم»، أحدث العلوم لتحويل النباتات إلى مصانع لإنتاج هذه المنتجات الطبيعية القيمة. واستخدم باترون وفريقه البيولوجيا التركيبية لتطبيق مبادئ هندسية على اللبانات

القاهرة، حازم بدر باستخدام تقنيات هندسة الجينات الدقيقة، تمكن باحثون من معهد «إيرلهم» في نورويتش بالمملكة المتحدة، من تحويل نباتات التبغ إلى مصانع تعمل على إنتاج فيرومونات قادرة على مكافحة إحدى الآفات الزراعية من جنس العثة. والفيرومونات أو العطور الجنسية، هي مواد كيميائية معقدة ينتجها الكائن الحي،

وفاة لاس ويلاندر عازف الغيتار في فرقة «أبا»



لندن: «الشرق الأوسط» توفي لاس ويلاندر عازف الغيتار في فرقة البوب السويدية الشهيرة «أبا»، يوم الجمعة الماضي عن عمر ناهز 70 عاماً، حسبما نقلت «وكالة الأنباء الألمانية» عن تقرير نشرته صحيفة «جوتنبورجس بوستن» السويدية مساء أمس الأحد، نقلًا عن أفراد أسرته. ووضع أقارب عازف الغيتار الراحل منشوراً على صفحته على موقع «فيسبوك»، جاء فيه أنه توفي متأثراً بمرض السرطان، أثناء تومه وهو محاط بأحبائه. وقالوا في المنشور، إن ويلاندر كان موسيقياً بارزاً، ولكنه قبل كل شيء كان «زوجاً وأباً وأخاً وعمماً وجداً رائعاً، وأكثر من ذلك بكثير لدرجة لا

الأوساط السينمائية تترقب الإعلان عن برنامج مهرجان «كان»



السابق «ذي فريش ديسباتش» (The French Dispatch)، إضافة إلى نوم هانكس. ويسود الترقب حتى الخميس في شأن بقية القائمة؛ إذ يمكن أن تشمل أفلاماً لأسماء سينمائية كبرى كالإيطاليين هيروكازو كوربيدا وأكي كوريسماكي، أو البريطاني كين لوتش، أو لنجوم صاعدين كالفرنسية جوستين ترييه والإيطالية البيتشيه روبرواكر، وأفلاماً تُحدث ضجة منذ أشهر، من بينها «باربي»، من بطولة الأسترالية مارغو روبي، والكندية راين غوسلينغ في دور «كين».



سيفتح المهرجان بفيلم «جان دو باري» للممثل جوني ديب (أ.ب.) افتتاح المهرجان بفيلم «جان دو باري» (Jeanne du Barry) للمخرجة الفرنسية مايون التي اختارت ديب ليؤدي دور الملك لويس الـ15. ويُتوقع أن يكون «استرويد سيتي» (Asteroid City) لـلويس أندرسون بين الأفلام المخترعة؛ إذ إن المخرج الذي تشارك أفلامه باستمرار في المهرجان، جمع في هذا الشريط كوكبة من النجوم، من بينهم تيلدا سوينتون وأديان برودي اللذان شاركوا في فيلمه



فيبي والر بريدج وهاريسون فورد في «إنديانا جونز أند ذي دابل أوف ديستني» (أ.ب.) مخضرم آخر من أبطال الأفلام الواسعة الشعبية هو هاريسون فورد؛ إذ ينضم البرنامج الجزء الجديد من سلسلة «إنديانا

باريس: «الشرق الأوسط» تترقب الأوساط السينمائية الإعلان، الخميس المقبل، عن برنامج الدورة الـ76 لمهرجان «كان» وقائمة الأفلام التي اختيرت للتنافس على سعفته الذهبية من 16 مايو (أيار) المقبل إلى 27 منه. ويتولى مدير المهرجان تيبير فريمو، صباح الخميس، الإعلان في إحدى دور السينما المشاركة، قبل شهر واحد من بدء السباق على الجائزة الرموية، وفق «وكالة الصحافة الفرنسية». ويأت من المؤكد حضور مارتن سكورسيزي لمواكبة عرض فيلمه الجديد «كليرز أوف ذي فلاور مون»، إضافة إلى بطله ليوناردو دي كابريو وروبرت دي نبرو. وبعدما سرق توم كروز الأضواء العام الماضي بمناسبة عرض نخمة فيلمه الشهير «توب غن»، يحضر السنة الحالية نجم



شاشة تعرض شعاري «أوبن إيه أي» و«تشات جي بي تي» (أ.ف.ب.)

مؤسس «تشات جي بي تي» يرغب في افتتاح مكتب باليابان

بصورة غير قانونية، مما يضر بالخصوصية. وأبدى التمان استعداده لتبادل الآراء مع صانعي السياسات في أنحاء البلاد بشأن تكنولوجيا الذكاء الصناعي وتطبيق «تشات جي بي تي». وقال كبير أمناء مجلس

بشأن القضايا الرقمية، الذي ستستضيفه اليابان في أواخر الشهر الحالي. وقال التمان للصحافيين إنه أوضح لكيشيدا، الذي سترأس قمة «مجموعة السبع» في هيروشيما في مايو (أيار) المقبل، مزايا تطبيق «تشات جي بي تي» وعيوبه، وأضاف

التعلم. وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية للأخبار، أن سام التمان، الرئيس التنفيذي لشركة «أوبن إيه أي» (OpenAI)، التقى رئيس الوزراء فوميو كيشيدا في طوكيو، حيث من المتوقع مناقشة مخاطر الذكاء الصناعي خلال الاجتماع الوزاري لوزراء دول «مجموعة السبع»